

مدارات
الاضطرابات في السعودية وأثرها على اليمن 18
رأي
هل يمكن بناء دولة عربية على النمط الغربي؟ 19

مقتدى الصدر اتهم الوهابيين • روسيا انضمت لمعارضى مشروع القرار الامريكى في مجلس الامن فيلق بدر يعلن «الجهاد» ثأراً للحكيم.. وهجوم على مسجد للسنة رامسفيلد الغى لقاء بجنوده الغاضبين • مقتل مدنيين امريكي وبريطاني بهجمات للمقاومة

مهمة ورتينية لتوزيع البريد. وشركة «كيلوغ براون اند روت» فرع من مجموعة «هالبريتون» التي كلفتها السلطات الامريكية مشاريع اعادة بناء في العراق. وقتل موظف اخر في «كيلوغ براون اند روت» في آب (اغسطس) عندما ارتطمت سيارته بلغم مضاد للدروع في شمال تكريت (شمال بغداد).

وقتل خبير زرع الغمام بريطاني يعمل لحساب المنظمة الاهلية البريطانية «ساينز ادفانيزوري غروب» الخميس في كمين قرب الموصل في شمال العراق على ما افادت منظفته في بيان.

وفي نيويورك بدأ مجلس الامن مشاوراته حول مشروع القرار الامريكى بتشجيع ارسال قوات دولية الى العراق. وانضمت روسيا الى فرنسا والمانيا التحفظتين على القرار. وقال وزير الخارجية الامريكى كولن باول ان القرار سيدعو مجلس الحكم الانتقالي في العراق الى تحديد جدول زمني لاجراء الانتخابات واعداد الدستور.

ديتاراً عراقياً (نحو نصف دولار) وهو من تصوير احد الهواة. وعلى مقربة منه يعرض احد الفتيان للبيع نص آخر خطبة القاها الحكيم والى جانبه فتى اخر يبيع صور الاماميين على الحسين. وفي غضون ذلك تعرض مسجد للسنة في حي الشعب ذي الغالبية الشيعية لهجوم مسلح فجر الجمعة ما ادى لاصابة ثلاثة مسلمين اقدمهم حالته خطيرة.

وعلى صعيد آخر الغى وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد لقاء مقرراً مع الجنود الامريكىين في العراق في ما بدا محاولة لتفادي مواجهة الغضب بين الجنود الراغبين في العودة لبلادهم. واكد عدد من الجنود انهم كانوا سيطلبون رامسفيلد باعادتهم لبلادهم في اقرب وقت.

وقتل مدني امريكي يعمل لشركة «كيلوغ براون اند روت» والاربعة بالرصاص عندما كان يقود سيارته في بغداد على ما اعلمت الشركة في بيان الجمعة.

وجاء في البيان ان «الموظف اصيب اصابة قاتلة برصاصة عندما كان يقود سيارته بمرافقة عسكريين في بغداد» وكان في

عناصر فيلق بدر التي كانت تقوم بحراسة الجهة الجنوبية للمرقد، التي خرج منها يوم الجمعة الماضي محمد باقر الحكيم ليلقي حتفه، كانت ترافقه وهي في حالة توتر.

ويؤكد احمد صبحي (22 عاماً) وهو بائع مرطبات يواجه نكاته باب الضريح الجنوبي انه غير خائف.

ويقول «الله يقرر لحظة الموت» موضحاً انه كان في مكانه عند وقوع التفجير واصيب بجروح طفيفة فقط.

ويضيف باعزاز: «تحطمت كل زجاجات المرطبات لكننا استأنفنا عملنا عادة التفجير».

وعرب عن سروره لتدفق الجموع الى المقام المقدس يوم الجمعة حاملاً بيده كسرة من الاوراق النقدية.

ويقول آخر لدى خروجه من الضريح «عدد المشاركين يشكل تحدياً للقتلة».

وقد اصابت الفاجعة شهيداً جديداً للمدينة المقدسة. على مسافة بضعة امتار من موقع التفجير وقف صبي ينادي «اطلبوا فيلق التفجير اطلبوا فيلق التفجير» الذي يبيعه بـ75

«فيلق بدر يعلن الجهاد بريد الثأر للحكيم» هتافات ردها المتظاهرون في موقع التفجير بعد خروجهم من صلاة الجمعة التي شارك فيها نحو الفيصل داخل المسجد فيما احتشد الاف خارجة لضيق المكان.

ورد المتظاهرون وهم يلطمون صدورهم ورؤوسهم «نحن من فيلق بدر الموت للبعثيين والموت لامريكا».

واكد السيد الصدر الدين القباقي مدير مكتب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في النجف الذي القى خطبة الجمعة عن اعتقال بعثيين ومسلمين من الطائفة الشيعية يدل على ضلوعهم في الاعتداء.

وقال «الجرمية تتحملها ثلاث جهات: فلول النظام البائد، السلفيون الحاقدون على اهل بيت النبي وعلى الشيعة، قوات الاحتلال التي لم تحفظ الامن».

انخفضت حدة التوتر مع خروج مسؤولي المجلس الاعلى بسرعة بعد الصلاة من باب المراد وهو الباب الغربي لمرقد الامام علي.

طالب آلاف الصلبيين الشيعة في النجف الجمعة بالثأر لاعتقال السيد محمد باقر الحكيم الاسبوع الماضي، واتهم السيد مقتدى الصدر في خطبته «الذين يقولون من يقتل شيعياً يدخل الجنة» يقتل الحكيم في اشارة الى الوهابيين.

يذكر ان سعوديين اثنين بين المعتقلين في النجف على ذمة التحقيقات باغتيال الحكيم.

للثورة الاسلامية في العراق الذي كان يرأسه الحكيم، تراقب الجموع ويدها على الزناد.

قمة من عناصر الشرطة تظهر من حين لآخر بلباسها الزرق بين عناصر فيلق بدر الذين يطوا سواعدهم بعصبات سوداء واقاموا حواجز تفتيش متعددة في المدينة المقدسة التي تبعد 160 كيلومتراً جنوب بغداد.

بغداد - لندن - «القدس العربي»:

اسبانيا تعقل تيسير علوني بتهمة الانتماء لـ«القاعدة»



تيسير علوني

غرناطة - من حسين مجذوبي: اعتقلت السلطات الاسبانية الجمعة مراسل قناة «الجزيرة» تيسير علوني في منزله في مدينة غرناطة للاشتباه بعلقته مع افراد ينتمون الى تنظيم «القاعدة».

وتتهم الشرطة علوني، الاسباني الجنسية والسوري الاصل، بان له علاقات مع افراد ينتمون الى تنظيم «القاعدة» بزعامة اسامة بن لادن العقل المدير لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) الارهابية على نيويورك وواشنطن والمسؤول عن تفجيرات اخرى وقعت في كل افغانستان وكينيا.

ويسود اعتقاد بان علوني كانت تربطه علاقة بالسوري «ابو الدحاح» الذي اعتقل في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2001 بتهمة الضلوع في نشاطات اراهابية. وصرح مدير المخابرات خورخي ديستابال حينها ان «ابو الدحاح» يعتبر المسؤول عن تاسيس تنظيم «القاعدة» في اسبانيا.

وكان «ابو الدحاح» واسمه بركات على علاقة كبيرة بمجموعة من العرب خاصة في غرناطة نظراً لزاولته اعمال التجارة. ويقول احد اصداقائه ان «تيسير علوني لا تربطه اي علاقة بتنظيم القاعدة وإنما عمله الصحفي يحتم عليه الاتصال بعدد من المسؤولين من كل الحركات والاتجاهات المعتدلة والمطرقة، فيضع الصحافيين حاوروا اسامة بن لادن فهل يعني هذا ان لهم علاقة بتنظيم القاعدة؟ كما ان بعض الصحافيين أجروا حوارات مع مسؤولين في تنظيمات مثل «فراك» الكولومبية أو «غيتا» الباسكية أو «غيران» الايرلندية فهل هذا يعني وجود علاقة بين الصحافي وهذا التنظيم؟».

واشتهر تيسير علوني بأنه كان يرسل المراسل التلفزيوني الوحيد لقناة

اسرائيل تقول انها تلقت موافقة واشنطن لطرد عرفات.. وابو مازن يشكوه للتشريعي مسؤول في حماس يقتل جندياً ويجرح 4 قبل اغتياله بقصف منزل من 7 طوابق



فتيات فلسطينيات يبكين بينما تهتم قوات الاحتلال الاسرائيلي منازلهن في نابلس (رويترز)

كان يتحصن فيه، مشردة 28 اسرة. ومن المرجح ان يقوى مشهد المبني المؤلف من سبعة طوابق وهو ينهار متحولا الى كومة من التراب موقف معارضي جهود عباس الهادئة الى السيطرة على الاجهزة الامن. ما يمكنه من تفكيك الفصائل الفلسطينية المسلحة، متلماً مطالب اسرائيل والولايات المتحدة. وقال الجيش الاسرائيلي ان قوات الكوماندوس الشايعة للبحرية التي تشارك ايضا في شن اعتداءات انطلاقاً من البواغرات على المبني لاعتقال الحنطلي الذي فتح عليها النار من بئر مصعد في المبني كان يختبئ به. وازداد ان المقاتل الفلسطيني فتح النار على الجنود الذين كانت تتقدمهم كلاب بوليسية وقام بالقاء قنابل يدوية عليهم بعد ان بلغوا الطابق الرابع من المبني المؤلف من سبعة طوابق. وعثر مع المقاومة الفلسطينية على رشاش كاشينوف وسدس.

وفي محاولة على ما يبدو لنزع فتيل الأزمة بين عباس والرئيس ياسر عرفات، من المقرر ان يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة مغلقة السبت للاستماع الى المزيد من شكاوى عباس. وقال مسؤولون فلسطينيون ان عباس سيدعم للمجلس تقريراً مفصلاً عن ممارسات مشيئة للرئيس عرفات تسعى لافشال مهام حكومته، إضافة الى الخلافات الدائرة مع الرئيس حول السيطرة على الاجهزة الامنية.

واضافت المصادر ان ابو مازن سيسمع اعضاء المجلس التشريعي في جلسة سرية ومغلقة لتقادات الرئيس عرفات له واتهامه بأنه كرزاي فلسطين، ويشرح لهم اهمية توحيد الاجهزة الامنية تحت امره وزير الداخلية في الحكومة الفلسطينية. وأشارت المصادر الى ان ابو مازن سيطلب تفسيراً من اعضاء التشريعي لقرار الرئيس عرفات الغاء قرار مجلس الوزراء القاضي باقالة الدكتور عبد العزيز ابو شرعية من رئاسة ديوان الموظفين.

ان ذلك قال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الجمعة ان الاتحاد الاوروبي توصل الى «اتفاق عام» على حظر الجناح السياسي لحركة حماس قبيل محادثات بشأن الحركة الفلسطينية. ومن المقرر ان يبحث وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في منتج ريفا ديل جاردا ايطالي السبت ادراج حماس على قائمة الاتحاد الاوروبي للمنظمات «الارهابية» والازمة التي تواجه السلطة الفلسطينية. وقال سترو للصحافيين على هامش الاجتماعات «في تقديري ان الاتحاد الاوروبي يجب ان يحظرهم» اعتقاداً ان هذا هو الاتفاق العام. اتمنى ان يتحول الى قرار بالاجماع».

(تفاصيل ص 6 و7)

القدس - الناصرة - «القدس العربي» -

من وليد عوض وزهير اندراوس:

كشفت تقارير عبرية عن اجتماعات مكثفة لكبار المسؤولين السياسيين والامينين في اسرائيل تدرس بشكل خاص سبل طرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الاراضي الفلسطينية. وكشف التلفزيون الاسرائيلي الرسمي في نشرته السنائية الجمعة ان اسرائيل توصلت الى تفاهات مع الادارة الامريكية بخصوص طرد الرئيس الفلسطيني. وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها الولايات المتحدة بشكل صريح انها تؤيد المطلب الاسرائيلي بوجوب طرد عرفات.

وقال مراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن ان الادارة الامريكية منحت اسرائيل الضوء الاخضر لطرد عرفات. وترى الاجهزة الامنية الاسرائيلية ان وقوع اية عملية استشهادية جديدة، سيكون فرصة مواتية لطرد عرفات دون ازعاج الحليف الامريكى، الذي بات متفهماً أكثر من اي وقت مضى لوجهة نظر اسرائيل بان عرفات هو «جزء من المشكلة، وليس من الحل».

وكان رئيس مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي دوف فايسغلاس بحث الخميس مع مستشاره الامن القومي كونداليزا رايس قضية طرد عرفات، وامكانية اجتياح قطاع غزة للقضاء على حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

وقالت المصنف العربية الجمعة ان فايسغلاس ابلغ رايس في مقابلة جرت بينهما في البيت الابيض ان «هناك امكانية لان تضطر اسرائيل الى التدخل الى غزة في تعالج حماس والجهاد الاسلامي». وفي حين كشف التلفزيون الاسرائيلي حصول اسرائيل على ضوء اخضر لطرد عرفات، ليس واضحا اذا ما كان صدر ضوء اخضر امريكى لاجتياح غزة.

وقتل قوات كوماندوس اسرائيلية كبيرة قائداً للحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة بقصف مبني من سبعة طوابق كان لجأ اليه في حي رفيديا بمدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، الامر الذي يوجه ضربة اسرائيلية جديدة لرئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس الذي يخوض معركة سياسية ضارية مع معارضيه.

وقال شهود ان الشهيد محمد الحنطلي (27 عاماً) خاض معركة شرسة مع قوات الكوماندوس التابعة للبحرية الاسرائيلية تمكن خلالها من قتل جندي واصابة اربعة آخرين، قبل ان تعمد قوات الاحتلال على نفس المبني الذي

قضية اختفاء الصدر تطرح على اجتماع وزراء الخارجية العرب

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

علم ان الدورة المقبلة لوزراء الخارجية العرب التي ستعقد في القاهرة يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين ستطرح على هامشها قضية اختفاء الامام موسى الصدر قبل 25 عاماً في ظروف غامضة في ليبيا، وذلك بتكليف من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الذي اطلع مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على انه طلب من وزير الخارجية جان عبيد مواصله التحرك اللبناني لكشف عن مصير الامام الصدر بصفتها قضية كل اللبنانيين، ولفت لحود خلال الجلسة الى انه طرح المسألة على هامش القفة العربية في عمان وفي لقاءات سياسية اخرى فحيت بعيدة عن الاضواء وكان مجلس الوزراء تجنب إصدار موقف رسمي من اقدم ليبيا على إغلاق سفارتها في بيروت ردا على الانتقادات اللبنانية وخصوصاً الشيعية التي وجهت اليها في الذكرى الخامسة والعشرين لتغيب الامام موسى الصدر. قيسماً تلقى وزير الخارجية جان عبيد اتصالاً هاتفياً من الامين العام للجامعة العربية عمرو

عشر شركات إسرائيلية وقعت عقوداً تجارية مع قوات الاحتلال الأمريكية في العراق

العلاقات الثنائية بين الدولة العبرية والعراق ما بعد صدام حسين وفرض قيام علاقات دبلوماسية بين العراق واسرائيل. في غضون ذلك قالت مصادر إسرائيلية مطلعة، ان عشر شركات إسرائيلية، على الأقل، وقعت عقوداً تجارية، أو في طريقها إلى التوقيع، مع القوات الأمريكية في العراق. ووفق المصادر المطلعة، فإن هذه الشركات بدأت عملها داخل الأراضي العراقية، إما بشكل مباشر مع شركة «بكتيل» التي يرأسها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، جورج شولتز، أو من خلال شركات أردنية تعمل في إطار العرفة التجارية الأردنية - الإسرائيلية، التي اقيمت بعد عقد اتفاقية السلام بين الأردن واسرائيل. وكانت الادارة الأمريكية قد طلبت من الشركات الإسرائيلية ان تعمل في العراق تحت غطاء أردني أو مصري لان الموضوع حساس للغاية.

وقد ذكرت هذه المصادر أسماء شركات إسرائيلية حاولت دخول السوق العراقي المتجدد، وقالت مصادر أمريكية انه لا مانع أمام شركات إسرائيلية من العمل في العراق. من جهة أخرى كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة التقاب عن ان رجل أعمال عراقياً وصل الى إسرائيل في مهمة وصفت

انها مهمة عمل، وذكرت الصحيفة ان رجل الأعمال، الذي لم تكشف عن اسمه، يحل ضيفاً على رجل الأعمال الاسرائيلي، تسفي بييني، وقد وصل إسرائيل في زيارة الى معرض البلاستيك الذي يقيمه اتحاد الصناعيين هذه الأيام في تل أبيب.

وتابعت الصحيفة أيضاً، انه منذ الاحتلال العراق يتنقل رجل الأعمال هذا بين العراق وولايات مختلفة في أمريكا، وادعت «معاريف» ان رجل الأعمال العراقي هذا التقى مع عدة شخصيات سياسية في إسرائيل ويتولى عقد صفقات مختلفة مع رجال أعمال إسرائيليين. وحسب الخبر الذي اوردهت معاريف فان رجل الأعمال العراقي يبحث عن شركات إسرائيلية في مجال البنى التحتية، وقال أيضاً، ان رجال أعمال عراقيين اضافيين يسقونهم في القريب العاجل بزيارة إسرائيل للبحث عن صفقات تجارية مع إسرائيل.

وبشارك رجل الأعمال العراقي، حسبما افادت الصحيفة الاسرائيلية في مؤتمر اقتصادي، هو اول من نوعه افتتح يوم الاثنين الماضي في تل أبيب بمبادرة من اتحاد صناعات البلاستيك والمطاط الاسرائيلي، وذلك بمشاركة 400 رجل أعمال من بينهم رجال أعمال عرب من مصر والأردن والمغرب ودول



أم المصلين في مسجد الكوفة وسط اجراءات امنية مشددة

مقتدى الصدر يتهم «الذين يقولون من يقتل شيعيا يدخل الجنة» بقتل الحكيم

الكوفة (العراق) - من ربي كِبارة:

منذ يومين نزع سلاح حراس الصدر في النجف كما أعلن مكتبه وتراجعت بعد احتشاد مئات من أنصاره.

ودعا الصدر «الى اخذ العبر» من حادثة الاغتيال موجها كلامه من دون ان يسميهم الى المراجع الشيعية الكبرى في النجف التي لا توافق على توجهه.

وقال «قلنا وحذرنا بضرورة اخراج قوات التحالف من المواقع المقدسة ولم يقبلوا».

حرموا علينا ملاحقة البعثيين الذين بقوا في النجف من دون رقيب».

وقال «عرضنا عليهم قيام جيش الهدي بدور حراس للمراجع والقيادات» مضيفا «لو رضيت لما حدثت كل هذه الاعتداءات» مؤكدا «ان العرض ما زال قائما».

وشدد على ضرورة اعتبار اغتيال الحكيم «دافعا للتوحيد لا بداية للفرقة التي يريدنا اعداء الله والاسلام».

وعزا احد انصار مقتدى انخفاض عدد المشاركين في الصلاة الى نحو الفين بدل الجموع التي كانت تخص بها باحة المسجد ومحيطه الى الاجراءات الامنية.

وقال حيدر الذي وقف على حاجز مؤد الى باب المسجد وهو يحمل رشاشه «حدثنا حجج الداخلين حتى نتكمن من مراقبة المسجد ومحيطه بدقة».

وكان الصدر على عادته قد وصل المسجد مرتديا كفته، كما ارتدى العشرات من انصاره «اكفانهم» وهو رداء ابيض يعكفونه حول عنقهم ويتدلون عن اكتافهم في تقليد بدأه والده اية الله محمد صادق الصدر الذي قضى اغتيالا في عهد صدام حسين.

وجريا على عادته منذ بدأ يوم صلاة الجمعة بعد سقوط نظام صدام حسين طلب مقتدى من جماهيره قبل ان يبدأ خطبته بان ترد وراه ثلاث مرات «كلا كلا لاسرائيل، كلا كلا لامريكا، كلا كلا للارهاب».

وقال «واختتم الصدر خطبته على وقع هتاف «ارواحنا كلها فداه الصدر وابنه مقتدى».

عاش عاش الصدر والدين دائما انتصر» الذي رده مئات من عناصره واقتربوا باحة مسجد الكوفة الترابية تحت شمس حارقة لتبدأ بعدها صلاة الجمعة.

وتوجه وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد الجمعة الى تكريت، معقل الرئيس العراقي السابق صدام حسين، في اليوم الثاني من زيارته الى العراق الهادفة الى بحث الحلول لمواجهة التطورات الامنية الخطيرة بعد مرور خمسة اشهر على احتلال قوات التحالف للعراق.

ووصل الوزير الامريكى يرافقه الجنرال راي اودينرو الى تكريت (175 كلم شمال بغداد) على متن طواف.

وتوجه رامسفيلد الى جنود الفرقة الرابعة في سلاح المشاة المتكثفين في القطاع مهنتا اياهم على نجاحهم في عملياتهم ضد النظام البعثي السابق.

وقال «لقد كانت مهمتهم على أكثر من صعيد صعبة وقاسية»، مشيرا الى انه زار جنودا جرحوا في العراق في مستشفيات امريكية.

واضاف «عرفت انكم قد قتلتم بعض رفاقكم»، ولكن «اعلموا ان ما تقومون به مهم ومتوج بالنجاح».

وراقب السكان وسط دهشة عارسة وصول رامسفيلد على متن مروحية معاطب سرب من طائرات «البايتي»، وبلا هو، وسي 131، الى داخل حرم قصر صدام حسين السابق الذي تحول الى قاعدة لقوة سلاح المشاة.

بغداد - رويترز: قال شهود عيان ان مسلحين أطلقوا وابلا من الرصاص على مسجد للسنة في بغداد اثناء صلاة الفجر الجمعة واصابوا ثلاثة من المصلين قبل ان يلونوا بالفرار.

وقال سكان ان الغالبية من المصلين في العراق وسط مخاوف من حرب مدمية في فراغ السلطة التي نجم عن الاطاحة بصدام حسين، وكان يوجد نحو 40 مصليا في المسجد عندما وصل الهاجون الذين يعتقد ان عددهم يتراوح بين ثلاثة واربع في سيارة واقتحموا البوابة الامامية وفتحوا نيران اسلحتهم.

وقال عبد الله وليد ابن رجل دين محلي «كنا نستمع الى درس عندما جاءوا وبدأوا بطلاق الرصاص بطريقة عشوائية».

واضاف «وهرع الموجودون للاختباء في كل مكان لكنهم اصابوا ثلاثة، كنا غير مسلحين في مكان مقدس، الذي يمكننا عمله».

وقال اصدقاؤه احد الصابيين الثلاثة ان عمله حرجة لكن اصابة الاثنين الاخرين خفيفة، ويعد الحادث تم تكثيف اجراءات الامن في المساجد الاخرى في أنحاء بغداد قبل صلاة الجمعة.

وفي مسجد قباء انضم الى الشرطة العراقية حراس شيعية في عرض للوحدة من السكان المحليين، وقال حسين على وهو احد المصلين الذين شاهدوا الهجوم «لقد هاجموا مكانا مقدسا للسنة لكننا الان لدينا شيعية يساعدوننا ولن نسبح لهم باحدا فرقة بيتنا».

لندن - اف ب: قالت ان كلويد، ممثلة رئيس الحكومة البريطانية توني بلير المكلفة حقوق الانسان في العراق، ان فرنسا تبدي وكثافتها تشترط بلدة في رؤيتنا نخبط في المازق مع الامريكيين، شديدة على ضرورة تعزيز القوات الموجودة في العراق.

وقالت في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» «كما في السابق، تقود فرنسا مسكرا المعارضة ويبدو انها تشعربلدة في رؤيتنا نخبط في المازق مع الامريكيين».

واضافت «اعتقد ان على الفرنسيين ان يدركوا ان العراق يشكل مشكلة لكل العمال لا مشكلة للامريكيين والبريطانيين فقط، وعليهم ان يساعدوننا».

وكانت كلويد تشير الى الجدل الحاصل حاليا في الامم المتحدة بشأن مشروع قرار امريكي ينص على انشاء

لندن - اف ب: قال الرئيس الامريكى جورج بوش انه لم يقرر بعد حجم المبالغ المالية المطلوبة لتلبية الاعباء المالية الاضافية لانتشار العسكري في العراق.

وقال بوش في مقابلة مع محطة تلفزيون «سي ان بي سي» مساء الخميس «لم اقرر بعد الرقم المطلوب».

واشار الى انه ينبغي اجراء مشاورات مع المسؤولين عن الميزانية في البيت الابيض ومع الحاكم الاداري الامريكى في العراق بول بريمر ومع وزارة الدفاع.

وقال «انني اسأل المسؤولين عن تقديرهم للكلفة التي يتوقعونها ثم اقرر ما اذا كنت ساطلب ذلك من الكونغرس ام لا». واضاف «لم تنته بعد من بحث الامر».

وكان المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان قال الخميس ان البحث لا



سيدة عراقية امام صورة لآية الله الحكيم في النجف الجمعة (رويترز)

رامسفيلد في قصر صدام بتكريت ويلقى استقبالا عدائيا والمصلون في النجف هتفوا «الموت للبعثيين والموت لامريكا»

تكريت (العراق) -

من جيم ماتون و تيد باركر:

ولم يخفت الشعور بالعداء تجاه الامريكيين في هذه المنطقة.

وقال رجل قدم نفسه على انه ضابط سابق في الجيش العراقي «دونالد رامسفيلد ليس شيئا، استطيع ان اقطع (الرئيس الامريكى جورج) بوش اريا».

واضاف «ماذا تفعل القوات الامريكية في هذه المدينة؟ اذا كانت تريد صدام، لم يعد هنا. لتعد الى بلادها».

ويحدث رامسفيلد مساء الخميس مع الحاكم المدني الامريكى على العراق بول بريمر واعلى ضابط امريكي في العراق الجنرال ريكاردو سانتينيز في عملية اثناء

ودافع رامسفيلد عما اسماه «التقدم» الحاصل في العراق منذ سقوط نظام صدام حسين، وذلك رغم استمرار الهجمات على التحالف، مشددا على ان المشاكل الامنية التي يتسبب بها البعثيون والمقاتلون الجانب مثيرة للقلق ولكنها قابلة للتجاوز.

ونكر مسؤول امريكي ان الهدف هو انشاء جيش قوي من 40 الف رجل. وقال المسؤول «خلال سنة، علينا ان نتوصل الى اعداد 12 الف رجل»، مضيفا انه تم تجنيد حوالي ستين الف عراقي في القوى الامنية كشرطة وحرس الحدود.

ويؤيد رامسفيلد ارسال قوات اضافية الى العراق، ان يكون عناصرها من العراقيين وقوات من دول اخرى غير الولايات المتحدة، ويبلغ عدد القوات الامريكية حاليا في العراق 130 الف جندي.

باريس - اف ب: صرح وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيليبان

بمؤتمرات كافيية الى الامم المتحدة في العملية الانتقالية السياسية»، مؤكدا ان فرنسا تسعى الى «تعزيز التعاون السياسي في العراق بيسرعة».

وقال دو فيليبان «الفيغارو» ان هذا المشروع «يبرهن على ارادة واضحة في الانضواء تحت راية الامم المتحدة (...) انه يسير في الاتجاه الصحيح».

وعبر وزير الخارجية الروسي لانتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

وقال دو فيليبان «الفيغارو» ان هذا المشروع «يبرهن على ارادة واضحة في الانضواء تحت راية الامم المتحدة (...) انه يسير في الاتجاه الصحيح».

باريس - اف ب: صرح وزير الخارجية الفرنسي عن اسفه لان النص «مستوحى بشكل اساسي من منطق الامن ولا يأخذ في الاعتبار الى حد كاف الضرورة السياسية لاعادة السيادة الى العراق بسرعة بنقل

توشينغ. رويترز: قال وزير الخارجية الروسي ايجور ايغانوف الجمعة ان مشروع القرار الذي ترعاه الولايات المتحدة والذي يسعى للحصول على مساعدة دولية اوسع في العراق «مازال يحتاج لمزيد من العمل الجاد جدا».

وقال ايغانوف الذي كان يتحدث في اجتماع للتعاون الاقليمي في طشقند عاصمة انذربيجان ان الاقتراح الامريكى قطع شوطا ما في تحويل الامم المتحدة القيام بدور مركزي في حل المشاكل في العراق.

وقال ايغانوف في مؤتمر صحافي «بين مشروع القرار وايغانوف بعض التحرك نحو هذه المبادئ».

واضاف «لكن بالنسبة لهم هذه الوثيقة مازالت تحتاج الى مزيد من العمل الجاد لكي يعكس ذلك تماما».

وقال ان الموقف في العراق مازال خطيرا جدا وحث الولايات المتحدة على عدم التهور منه.

واضاف «وفي هذا الشأن لا يمكن لاحد سوى ان يعبر عن دهشته ازاء التصريحات التي تصدر عن بعض العراقيين في اسقاط الامن في البلاد وحماية سيادتها ووحدة اراضيها».

وتعرض القوات الامريكية بشكل دوري لهجمات، كان اخرها مساء الخميس في يعقوبة حيث اعلن متحدث عسكري امريكي عن اصابة جندي امريكي بجروح برصاص اطلقه رجل مسلح.

الامام علي في النجف رغم الاضرار التي اصابت المسجد قبل اسبوع نتيجة انفجار سيارة مفخخة ادت الى مقتل 83 شخصا بينهم رئيس المجلس الاعلى الثورية الاسلامية في العراق السيد محمد باقر الحكيم.

واكد بيان صادر عن المجلس الاعلى للشورة الاسلامية الذي تولي رئاسته عبد العزيز الحكيم شقيق الزعيم الشيعي القاتل ان «الصلاة ستقام كعادته في المسجد الذي يضم ضريح الامام علي».

والتكبد على مواصلة السير على خطى الشهيد الحكيم، وعلى ان الاسلام «خرج منتصرا من وفي مقام الصلاة، تظاهر الالف المصلين الشيعة على وقع هتافات «الموت للبعثيين والموت لامريكا».

وجهت اصحاب الاتهام في اغتيال الحكيم الى البعثيين بالتعاون مع اصوليين سنة، بينما يأخذ الزعماء الشيعية على الامريكيين عدم اتخاذهم الاجراءات المناسبة التي كان يمكن ان تحوّل دون حصول الاعتداء في النجف الجمعة الماضي.

ولم تسجل حوادث خلال مراسم الصلاة التي جرت في المدينة التي انتشرت فيها المسلحون وتم اغلاق عدد من منافذها كاجراء وقائي.

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».

وصرح ان فرنسا «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وهذا يتطلب ان نستخلص معا دروس الاشر الماضي».

(...) الامريكيون والفرنسيون متفقون على ان الوضع القائم لم يعد مقبولا».

عبر دو فيليبان عن ارتياحه للاتصالات الجارية مع روسيا وبريطانيا.

واكد ان فرنسا والمانيا ستواصلان تشاورهما الوثيق في كل مرحلة»، واضاف ان التعاون «دائم» مع روسيا، وكل شركائنا في مجلس الامن الدولي».

ورأى الوزير الفرنسي ان مجلس الامن الدولي «يجب ان يقرر ان يعيد شاملة تسريح بالانتقال من منطق احتلال الى منطق سيادة».



اسرائيل قتلت محمد الحنبلي بنسف مبنى من سبعة طوابق التجأ اليه فوق رأسه.. وشردت 28 اسرة مقتل جندي اسراييلي واصابة اربعة في معركة مع قائد كبير في حماس



البنى ينهار بعد ان نسف الاسرائيليين وبداخله الشهيد محمد الحنبلي (رويترز)

■ نابلس - «القدس العربي» - وكالات: قتلت قوات الكوماندوس الاسرائيلية قائدا لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعة في غارة بالصفحة الغربية قد توجه ضربة لرئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس الذي يخوض معركة سياسية ضارية مع معارضيه. كما قتل جندي اسراييلي واصيب اربعة آخرون في هذه العملية التي وقعت في مدينة نابلس والتي انتهت عندما فجر الجنود الاسرائيليون مبنى سكنيا كان يتحصن فيه عضو حماس محمد الحنبلي مما أدى الى تشريد 28 أسرة. ومن المرجح ان يقوي مشهد البنى المؤلف من سبعة طوابق وهو ينهار منحولا الى كومة من التراب موقف معارضي جهود عباس للدفع قدما بخطة «خارطة الطريق» للسلام التي تدعمها الولايات المتحدة واقترح الرئيس ياسر عرفات بالتخلي عن السيطرة على قوات الامن الفلسطينية. وقال الجيش الاسرائيلي ان قوات الكوماندوس التابعة للبحرية والتي تشارك ايضا في شن اعتداءات انطلاقا من البر اغارت على البنى لاقتال الحنبلي (عالم 27) الذي فتح عليها النار من بئر مصعد في البنى كان يختبئ به. و اضاف ان المقاتل الفلسطيني فتح النار على الجنود الذين كانت تقدمهم كلاب بوليسية وقام بالقاء قنابل يدوية عليهم بعد ان بلغوا الطابق الرابع من البنى المؤلف من سبعة طوابق والذي طوقه الجيش في حي فيديا بعد منتصف الليل. وعثر مع المقاومة الفلسطينية على رشاش كلاشنكوف ومدس. وقام الجيش بنسف المبنى بالمتفجرات بعد ان قام باجلاء سكانه على عجل. وقتل خلال المواجهة السرجنت رعان كوميني (23 عاما) عنصر الكوماندوس في البحرية

تظاهرة لحماس في مخيم جباليا تطالب بالانتقام

■ مخيم جباليا - ا ف ب: توعدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خلال تظاهرة نظمها في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة بعد ظهر الجمعة بـ «الانتقام» من اسراييل مكررة ورفضها لأي هدنة جديدة معها. وقال نزار فينقي القيادي في حماس في كلمة القاها باسم حركته امام اكثر من ثلاثة آلاف شخص تظاهروا في مخيم جباليا للمتطوعة «بالتأثر» ان «رد كتاب القسام (الذراع العسكري لحماس) المزلزل الانتقامي قادم في الطريق...» وشدد على انه «لا مجال للحديث عن هدنة او صفوات»، مضيفا «حدثنا ان يطلق مجاهدونا ليرودا في عمق الوطن المحتل (اسراييل) ليرتلوا الكيان الصهيوني...» وانتقد الخلافات الداخلية خصوصا بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس وزرائه محمود عباس (ابو مازن) قائلا «لنا تعجب ان يتشغل البعض في امور غريبة فيما المسجد الاقصى لا زال تحت الاحتلال...» واكد ريان انه «لا يمكن لاغلاق حسابات المجاهدين من قبل الاجهزة

الجيش الاسرائيلي يعثر على ثلاث شحنات ناسفة في الضفة

■ القدس - ا ف ب: عثر الجيش الاسرائيلي على ثلاث شحنات ناسفة الجمعة بالقرب من مستوطنة «عالي زاهاف» اليهودية في شمال الضفة الغربية وعمل على تعطيلها. كما اذات مصادر عسكرية. وقد عثرت دورية على الشحنة الاولى على طرف

في جلسة مغلقة وسرية اليوم ابو مازن يقدم تقريرا مفصلا للمجلس التشريعي ضد عرفات

والجهاد الإسلامي. وأشارت المصادر الفلسطينية الى ان ابو مازن سيطلب تفسيراً من أعضاء التشريعي لقرار الرئيس عرفات لبقاء الكشور عبد العزيز ابو شرعة من رئاسة ديوان الموظفين، علما بأنه «صاحب ملف كبير في الفساد الاداري» حسبما قالت المصادر. وعكست الأزمة الفلسطينية الداخلية قد ظهرت علنا عندما طلب عرفات الاسبوع الماضي من عبد العزيز ابو شرعة عدم مغادرة مكتبه، الامر الذي ادى بتسليح ابو شرعة بمجموعة من المسلحين الذين منعوا صخر بسيسمو المعين من قبل مجلس الوزراء الفلسطيني من دخول مبنى ديوان الموظفين. و اضافت المصادر «ان ابو مازن سيستمع من أعضاء المجلس التشريعي في جلسة سرية ومغلقة فحوايات الرئيس عرفات تجاهه واتهامه بأنه كرزاي فلسطين، ويشرح لهم أهمية توحيد الاجهزة الامنية تحت امره وزير الداخلية في الحكومة الفلسطينية». ويطلب ابو مازن بان يتولى شؤون جميع الاجهزة الامنية بوصفه وزيرا للداخلية، علما ان ثلاثة اجهزة فقط تخضع لسلطاته حاليا وهي الشرطة والدفاع المدني والامن الوقائي، في حين تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على عرفات لتقل كامل السلطات الامنية الى ابو مازن حتى يتمكن من السيطرة على حماس

المنتدى الثقافي الفلسطيني
Palestinian Cultural Club

بمناسبة الذكرى الثالثة لانطلاق انتفاضة الأقصى المباركة

يهدي المنتدى الثقافي الفلسطيني في بريطانيا لأهله في الوطن الفلسطيني وفي المنافي باقة من الرجل الشعبي والفلكلور الفلسطيني يقدمها:

فنان الثورة والعودة (ابو عرب)

وستقام الأمسية في قاعة «رويال فيستيڤال هول» في لندن وذلك يوم الاحد الموافق 2003/09/14 في تمام الساعة السادسة والنصف مساء

المزيد من المعلومات يمكن الاتصال
00977 7957157909 +44 (0)
ولحجز البطاقات يمكن الاتصال بـ مكتب الحجز
00977 207960 4242 +44 (0)

رجب شملخ
رئيس اللجنة التنفيذية للمنتدى الثقافي الفلسطيني- بريطانيا

حماس تطالب بضمانات دولية للالتزام بالهدنة

■ القدس العربي - من وليد عوض: اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان الجانب المصري يعمل على بلورة اتفاق هدنة ما بين السلطة الفلسطينية واسراييل وذلك بضمانات دولية. من جهة اكد الدكتور زايد ابو عمرو وزير الثقافة الفلسطينية المكلف بمتابعة ملف الحوار مع الفصائل الفلسطينية لـ «القدس العربي» ان جهودا صرية حثيثة تبذل للوصول الى اتفاق هدنة فلسطيني جديد. و اضاف ابو عمرو الذي عاد من مصر بعد اجراء مباحثات مع قادة حماس في الخارج قائلا «استمعنا من الجانب المصري لاتفاق جديدة للهدنة، ونحن عرضنا رؤيتنا، وحركة حماس تدرس امكانية الالتزام بالهدنة اذا ما تم توفير ضمانات دولية تلزم اسراييل بعدم خرق الهدنة». وشدد عمرو على ان الضمانات التي تطالب بها حركة حماس ليست من السلطة الفلسطينية وإنما

البحر الأحمر يجرع عشرات الدونمات خلال توغل في رفح

■ غزة - ا ف ب: أعلنت مصادر أمنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي دمر فجر الجمعة منزلا وجرف عشرات الدونمات في ارض خاضعة للسيطرة الفلسطينية خلال عملية توغل في رفح جنوب قطاع غزة. وقال ناظم باسم مديرة الامن العام في قطاع غزة ان «قوات الاحتلال دمرت كليا منزلا من طابقين للمواطن عمر بركة كما دمرت جزئيا الصالة الوحيدة للأفراح في منطقة تل السلطان برفح خلال عملية توغل فجرا». وأشار الى ان عدة دبابات ترافقها جرافة وآليات عسكرية توغلت في اراضي فلسطينيين في منطقة تل السلطان الحاذية للشرط الحدودي مع مصر «وسط اطلاق كثيف للتيارات وقامت باعمال التخريب والتدمير» قبل ان تنسحب في ساعة مبكرة من صباح الجمعة. وأوضح المصادر الامنية ان الجنود الاسرائيليين «جرفوا عشرات الدونمات المزروعة واقتلعوا مئة شجرة زيتون على الاقل كما دمروا سبع وديانات زراعية».

طفلة فلسطينية ماتت بعد وقت قصير من ولادتها عند حاجز عسكري

■ القدس - ا ف ب: اعلن الجيش الاسرائيلي الجمعة انه يحقق في الشكوى التي تقدمت بها فلسطينية اضطرت الى وضع طفلتها على حاجز عسكري ما أدى الى وفاتها بعد وقت قصير من ولادتها. ووقع الحادث خلال الاسبوع الاخير من آب (اغسطس) قرب نابلس على يد الجنود الذين بقوا في الاراضي الفلسطينية بعدما فرض حصارا على عدد كبير من القرى الفلسطينية. وقال والد الطفلة للاذاعة العامة الاسرائيلية ان الولادة رولا شظيع كانت على وشك الوضع الا انها احتجزت على حاجز اقامه جنود

صدر صحيفة جديدة اسبوعية في غزة

■ غزة - ا ف ب: صدر في غزة العدد الاول من صحيفة «الدار» الفلسطينية المحلية المستقلة التي تهدف الى «تأمين الحقيقة الكاملة» للمواطن الفلسطيني، حسبما ذكر حسن الكاشف صاحب امتياز الصحيفة ورئيس تحريرها. وقد وزع هذا الاسبوع العدد الاول من الصحيفة الاسبوعية التي تصدر في 48 صفحة من القطع المتوسط في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال الكاشف لوكالة «فرانس برس» ان هذه الصحيفة «تمثل منبرا خاصا لاشاعة الوعي الوطني الشامل ومحاربة التخلف كما تهدف الى تامين الحقيقة كاملة للمواطن والدفاع عن حقه». واكد الى ان صحيفته «تملك الجراءة الكافية لطرح اي من القضايا الحساسة والهامة في المجتمع الفلسطيني»، مشيرا الى انه كان من اوائل الصحافيين الذي «كتبوا» في موضوع الفساد وضرورة محاسبة المواطنين فيه من السلطة الفلسطينية في العام 1997. ويتطلب الكاشف مقالات يومية في صحف محلية ويقدم برنامج «وجه لوجه» في تلفزيون وقناة فلسطين الفضائية. واعلن الكاشف ان «من بين العنايات التي ستواجه الصحيفة الامكانيات المالية التي لن توفق استمرار الصحيفة». واكد الكاشف ان صحيفته «لا تتلقى اي دعم مالي من السلطة الفلسطينية او اي جهة اخرى» لكنه لا يمانع في الحصول على دعم مالي «اذا كان غير مشروط وغير موهوب». وتوزع في الاراضي الفلسطينية ثلاث صحف يومية رئيسية هي «القدس» المقدسية و«الايام» و«الحياة الجديدة». وكانت تصدر ايضا صحيفتا «الرسالة» (التابعة لحركة المقاومة الاسلامية حماس) و«الاستقلال» (التابعة للجهاد الاسلامي) الاسبوعيتين اللتان اغلقتهما السلطة الفلسطينية خلال الانتفاضة.

المحادثات متواصلة والعائلات تندد بـ«عدم احترام التزامات» مؤسسة القذافي

خلاف على توقيت دفع التعويضات يعيق التوصل الى اتفاق بين ليبيا وعائلات ضحايا طائرة اوتا



حطام طائرة «دي. سي. 10» التابعة لشركة اوتا الفرنسية

باريس - لندن - «القدس العربي» - وكالات: قالت مساعدا الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية سيسيل بوزو دي بورغو يوم الجمعة ان المحادثات بين عائلات ضحايا الاعتداء على طائرة تابعة لشركة اوتا العام 1989 والسلطات الليبية «تواصل»، وأضافت «المحادثات متواصلة وقد تم استئناف المفاوضات خلال صباح اليوم (الجمعة) في وزارة الخارجية، من دون ان تعطي مزيدا من التفاصيل».

وقال ناطق باسم اسر الضحايا في وقت سابق انه لم يتم احترام التعهدات التي قطعها مؤسسة القذافي خلال المفاوضات الامر الذي يعرقل توقيع اتفاق.

واوضح غيوم ديتوا دي سان مارك لوكالة فرانس برس «مؤسسة القذافي اتخذت هذه التعهدات عندما كانت اسر الضحايا في طرابلس في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، هذه العرقلة ليس عادة بتاتا في العائلات»، ورفض المتحدث كشف اي تفاصيل عن مضمون التعهدات الليبية، والاثنين الماضي اعتبر وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو مينيلا ان الاتفاق «مسألة ساعات».

وقال سفير ليبيا في لندن بيلقاسم الزوي الخميس ان الجدول الزمني لدفع التعويضات الليبية الى اسر ضحايا الاعتداء على طائرة اوتا يعرقل التوصل الى اتفاق.

واكد السفير الزوي ان خلافا على توقيت دفع التعويضات الى عائلات الضحايا يعيق التوصل الى اتفاق مع السلطات الليبية.

وقال السفير الليبي لوكالة فرانس برس ان ليبيا اقترحت دفع المبلغ بعد دفع العقوبات الدولية التي تفرضت في 1992، لكن فرنسا تطلب بان يتم دفع التعويضات قبل ذلك، كما تم دفع جزء من التعويضات لضحايا انفجار طائرة بان امريكية فوق لوكربي.

وقال الزوي ان «فرنسا طلبت الحصول على الضمانات الفوسيا التي قدمتها ليبيا في قضية لوكربي، خلال محادثة بين وزير الخارجية الفرنسي (دومينيك) دو مينيلا ووزير الخارجية التونسي الشاذلي بن جديد، وهذا ازجح اللبيني».

واوضح ان ليبيا «تريد دفع التعويضات ما ان

يتم دفع العقوبات، لكن فرنسا تريد ان يتم وضع المال في حساب مصرفي لقبول دفع العقوبات».

وقال الزوي ان «كلمة القذافي تشكل جحد ذاتها ضمنا»، مشيرا الى الاتصال الهاتفي بين الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم الاحد الماضي.

ويعد ان اقرب ليبيا بمسؤوليتها المدنية عن الانفجار الذي اودى بحياة 270 شخصا في 1988 فوق لوكربي باستكثانها، تم التوصل الى اتفاق على التعويضات بين ليبيا وممثلي عائلات الضحايا تدفع بموجبه ليبيا 2,7 مليار

دولار تم ايداع قسم منها في حساب مصرفي، وقال المستشار القانوني لفرانس برس ان «المفاوضات حول لوكربي تحجت لان الحكومتين البريطانية والامريكية لم تتدخل»، وازدادت «على فرنسا الا تتدخل في المفاوضات، وان تكف عن الابتزاز باستخدام القيتو» في مجلس الامن. وحتى يوم الاربعاء، اكد ممثلو عائلات الضحايا انه لم يتم التوصل الى اتفاق.

وقد يتبرر تاخر التوصل الى اتفاق غضب واشنطن وكذلك لندن التي قالت انها تريد تقديم مشروع قرار «هذا الاسبوع» الى مجلس الامن لرفع العقوبات عن ليبيا.

ولولا تم ايداع قسم منها في حساب مصرفي، وقال المستشار القانوني لفرانس برس ان «المفاوضات حول لوكربي تحجت لان الحكومتين البريطانية والامريكية لم تتدخل»، وازدادت «على فرنسا الا تتدخل في المفاوضات، وان تكف عن الابتزاز باستخدام القيتو» في مجلس الامن. وحتى يوم الاربعاء، اكد ممثلو عائلات الضحايا انه لم يتم التوصل الى اتفاق.

وقد يتبرر تاخر التوصل الى اتفاق غضب واشنطن وكذلك لندن التي قالت انها تريد تقديم مشروع قرار «هذا الاسبوع» الى مجلس الامن لرفع العقوبات عن ليبيا.

شعبة غاضبون استعدوا لهم بالطماطم والبيض ومنظمة مجهولة تهدد «رموز النظام الليبي» الدبلوماسيون الليبيون غادروا لبنان عبر سورية

بعض المسؤولين اللبنانيين الليبيين، وبخاصة الذكرى الخامسة والعشرين لاختفاء الامام موسى الصدر الاحد كمر قيادة كافة الشبكات الشيعية اللبنانية اتهامتهم لنظام الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

ودعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امام اكثر من ثلاثين الف شخص تجمعوا في بعلبك (شمال شرق بيروت)، الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والادلة اللبنانية الى التدخل للكشف عن مصير الامام الصدر، وترفض طرابلس هذه الاتهامات وتؤكد ان الامام ومرافقيه غادروا الاراضي الليبية وتوجهوا الى ايطاليا.

لكن سفير ليبيا في الاردن سابقا عزيز شنيب الذي فر في تموز/يوليو 1983، قدم تفاصيل حول اغتيال الامام الصدر في «القدس العربي» - من محمود معروف:

استنكرت الجمعية المغربية لحقوق الانسان زيارة التي قام بها للمغرب وزير الخارجية الاسرائيلي زلفان شالوم وقالت ان اي تطبيع مغربي مع الدولة العبرية يشكل مساسا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتشجيعا للصهيونية.

وقالت الجمعية في بيان ارسل للقدس العربي ان زيارة شالوم للمغرب التي هدفت للدفع ببسلسل تطبيع العلاقات الرسمية بين المغرب وايراسيل اتت في ظرف خطير يشهد فيه القمع الهجومي ضد الشعب الفلسطيني وضد المقاومة المشروعة للاستعمار الصهيوني وبناء الجدار الامني العنصري لعزل الشعب الفلسطيني.

وكان وزير خارجية الدولة العبرية زلفان شالوم قد قام بداية الاسبوع الجاري بزيارة رسمية للمغرب بدعوة من نظيره المغربي محمد بن عيسى سلم خلالها الى العامل المغربي الملك محمد السادس رسالة خطية من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون كما التقى على هامش

زيارته ممثلين عن الطائفة اليهودية المغربية.

واغبر شالوم في تصريحات ادلى بها عن ثقته بإعادة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والدولة العبرية واعادة فتح مكتب الاتصال المغربي في تل ابيب والاسرائيلي في الرباط الى ان المسؤولين المغاربة قالوا هذا الصدد أعلنت وزارة الداخلية عن تجميد وعائل 71 عون سلطة ممن ترشح أحد أقاربهم للانتخابات البلدية أو كانوا موضوع شكايات من قبل مرشحين.

في حين تم إيقاف آخرين ممن حامت حولهم شكوك بشأن محاولة التدخل في العملية الانتخابية. كما توجه القناصل الأولى والثانية في التلفزيون المغربي نداءات يومية للمواطنين للمشاركة في العملية الانتخابية، وذلك من باب المواطنة والشعور بالمسؤولية، لكن ومع دخول الحملة الانتخابية أسبوعها الثاني، فإن نداءات التحفيز لا يبدو أنها تأتي بنتيجة ما في اتجاه دفع وتيرة التفاعل ورفع درجة حرارة الحملة قبل يوم الاقتراع.

الشيعية في لبنان والى عائلة الامام القائد لتبارك لهم رحيل ممثلي النظام الليبي من على ارض لبنان واغلاق وكرهم في بيروت».

ودعت هذه المنظمة التي تعترف للمرة الاولى بوفاة الامام موسى الصدر مضيفة كلمة «الشهيد» الى اسمه، «الى استمرار العمل ضد كل رموز النظام الليبي في كل مكان على وجه المعمورة حتى يدفع هذا النظام ثمن جريمته ويكشف عن مكان اخفاء جثة الامام الشهيد الطاهرة وجث رقيقه».

واضاف البيان «اننا نتعهد امام الله وامام على وامام روح الامام الشهيد وامام عائلة الشهيد وامام عموم الشيعية في لبنان والعالم، باننا لن نهدأ ولن يرتاح لنا لبنا حتى يدفع المجرمون ثمن جريمتهم مهما استغرق ذلك من وقت وكلفنا ذلك من مال وارواح».

وكان محدث رسمي ليبي اعلن الاربعاء ان طرابلس قررت اغلاق سفارتها في بيروت وليس قطع علاقاتها السياسية مع لبنان، موضحا «ان القرار الليبي جاء عقب عدم قدرة المؤسسات اللبنانية الرسمية على منع الاساءات التي يكرها

المصنع (لبنان) - ا ف ب: غادر اربعة دبلوماسيين ليبيين يوم الخميس لبنان غداة اغلاق سفارة بلادهم، بدون ان يتمكن الناشطون الشيعية الذين احتشدوا لرشقهم بالبيض والطماطم عند الحدود مع سورية مع تحقيق غايتهم.

فقد انتظر عشرات من انصار الامام موسى الصدر، رجل الدين الشيعي الذي اختفى قبل 25 عاما بعد زيارة الى ليبيا، وهم يحملون البيض والطماطم الفاسدة، عيضا خلال اكثر من ساعة مرور الدبلوماسيين الليبيين عند المركز الحدودي في

المصنع.

لكن الشرطة فرقتهم بعد ان اقتنعهم بان الموكب لن يسلك هذا الطريق. وقال القائم بالاعمال الليبي حسين شريف لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي اجرته معه بينما كان موجودا في

المصنع، انه يتوجه الى سورية ليعود منها الى ليبيا.

واضاف «أسف لمحاضرة لبنان لكن اضطررنا الى ذلك لاننا لا نستطيع ان نحمل هذا الكم من الاساءة الينا».

من جهة اخرى قالت منظمة سرية باسم «الوية الامام الشهيد موسى الصدر» في بيان انها «تتوجه» الى «كافة

5 في المئة فقط من النساء ضمن قوائم المرشحين

المغرب: الاقتراع باللائحة يكشف ضعف الأحزاب.. ورواج في تأجير الناشطين

أخرى من «الناشطين» للترشح إلى الشوارع والتعريف بالحزب وبالمرشح.

ولم يقتصر الأمر على الأحزاب الصغرى أو تلك المعروفة بعدم تفرغها على قواعد ومتعاطفين؛ بل تجاوز الأمر ذلك إلى الأحزاب «العربية» التي تصف نفسها بـ«الأحزاب الوطنية» التي عانت من انسحاب أعضائها ونشاطها وتسليمها إلى لوائح أحزاب أخرى، مقابل مواقع متقدمة في لوائح تلك الأحزاب الجديدة.

كما تستهني معظم تلك الأحزاب من عدم قدرتها على توفير عدد كاف من المرشحين في كل الدوائر الانتخابية، حسب البيانات التي أعلنتها وزارة الداخلية.

المرشحات لم تزد عن 5 في المئة، رغم خطابات المساواة وإتاحة الفرصة للنساء، ورغم ميثاق الشرف، الذي وقعته الأحزاب وتهدت بموجبه بترشيح النساء بنسبة لا تقل عن 20 في المائة، مما يحثك للمواطن المغربي المزيد من نظط ضعف تلك الأحزاب ويؤكد اتساع الهوة بينها وبين نضال الشارع الذي اختار الحزوف عن المشاركة في الحملة التي تنتفض درجة حرارتها كلما ابتعدنا عن القراة الحزبية.

في حين نضال الشارع الذي اختار الحزوف عن المشاركة في الحملة التي تنتفض درجة حرارتها كلما ابتعدنا عن القراة الحزبية.

في حين نضال الشارع الذي اختار الحزوف عن المشاركة في الحملة التي تنتفض درجة حرارتها كلما ابتعدنا عن القراة الحزبية.

المرشحات لم تزد عن 5 في المئة، رغم خطابات المساواة وإتاحة الفرصة للنساء، ورغم ميثاق الشرف، الذي وقعته الأحزاب وتهدت بموجبه بترشيح النساء بنسبة لا تقل عن 20 في المائة، مما يحثك للمواطن المغربي المزيد من نظط ضعف تلك الأحزاب ويؤكد اتساع الهوة بينها وبين نضال الشارع الذي اختار الحزوف عن المشاركة في الحملة التي تنتفض درجة حرارتها كلما ابتعدنا عن القراة الحزبية.

في حين نضال الشارع الذي اختار الحزوف عن المشاركة في الحملة التي تنتفض درجة حرارتها كلما ابتعدنا عن القراة الحزبية.

في حين نضال الشارع الذي اختار الحزوف عن المشاركة في الحملة التي تنتفض درجة حرارتها كلما ابتعدنا عن القراة الحزبية.

مخاوف من احتجاجات واضرابات في اسبانيا «المتضرر الاول»

ازمة في الافق بين الرباط والاتحاد الاوروبي بسبب الصادرات الزراعية المغربية

الرباط - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تنتظر الفوضية الأوروبية ان يقدم المغرب على تلتين موافقة في المفاوضات المتعلقة بتجديد اتفاقية البروتوكول الزراعي بين الطرفين، في حين تطالب الهيئات السياسية الاسبانية والمنظمات الزراعية بعدم تقديم اي تنازل للمغرب وتهدد باضرابات في حالة العكس.

وطيلة شهر ابريل/اغسطس الماضي لم يحصل اي اتصال بين الرباط والفوضية الأوروبية، في حين يقترب موسم تصدير المزروعات المغربية الى الأسواق الأوروبية خاصة الطماطم التي سيبدأ تصديرها في شهر تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

ويسود الاتحاد الأوروبي قلق، حسب وكالة أوروبا برس، بشأن عدم التوصل الى الاتفاق قبل نهاية الشهر الجاري، مما سيخلق مجموعة من المصاعب القانونية سوف لن تكون في صالح المغرب.

وسيحاول مفاوضو الاتحاد الأوروبي إجراء اتصال مع المغرب ابتداء من الأسبوع المقبل لتحريك هذا الملف مع التشديد على عدم تقديم مزيد من التنازلات.

والخلاف الحالي بين الطرفين يكمن في رغبة المغرب في رفع من صادراته من الطماطم من 168 ألف طن الى 215 ألف طن بينما يرفض الاتحاد الأوروبي هذا الطلب بضغط من اسبانيا.

أما الفوضية الأوروبية فترغب ان يفتح المغرب أسواقه امام الحبوب الأوروبية ويستقبل مليون ونصف مليون طن من القمح مع إعفاء 50 ٪ من الرسوم الجمركية. وتقبل الرباط بنصف مليون طن مع إعفاء 25 ٪ فقط من الرسوم الجمركية، بغية خلق توازن بين القمح الأمريكي المستورد والأوروبي وكذلك للحفاظ على القدرة الانتاجية للفلاح المغربي.

وتدعي اسبانيا انها الأكثر تضررا من رفع حصة المغرب من الطماطم، وطالب وزير الزراعة والصيد البحري ارياس

التحقيقات التي تلت الاعتداءات الارهابية التي شهدتها الدار البيضاء في 16 ايار/مايو الماضي، واكدت ان ايا من العمليات التي خططت لها هذه المجموعة لم تنفذ.

وقالت ان الشقيقتين وستة اشخاص آخرين متلوا امام القضاء وستة سيمثلون قريبا بينما افرج عن ثلاثة اشخاص، موضحة ان البحث ما زال جاريا في شخص واحد.

واكد مصدر قضائي الخميس نبأ اعتقال شقيقتين تومأتين كانتا تعانان لاعتداء برقفة فسادة قاصرة ثالثة وخمسة اصوليين اسلاميين.

وقال المصدر ان الشقيقتين

التحقيقات التي تلت الاعتداءات الارهابية التي شهدتها الدار البيضاء في 16 ايار/مايو الماضي، واكدت ان ايا من العمليات التي خططت لها هذه المجموعة لم تنفذ.

وقالت ان الشقيقتين وستة اشخاص آخرين متلوا امام القضاء وستة سيمثلون قريبا بينما افرج عن ثلاثة اشخاص، موضحة ان البحث ما زال جاريا في شخص واحد.

واكد مصدر قضائي الخميس نبأ اعتقال شقيقتين تومأتين كانتا تعانان لاعتداء برقفة فسادة قاصرة ثالثة وخمسة اصوليين اسلاميين.

وقال المصدر ان الشقيقتين

التحقيقات التي تلت الاعتداءات الارهابية التي شهدتها الدار البيضاء في 16 ايار/مايو الماضي، واكدت ان ايا من العمليات التي خططت لها هذه المجموعة لم تنفذ.

وقالت ان الشقيقتين وستة اشخاص آخرين متلوا امام القضاء وستة سيمثلون قريبا بينما افرج عن ثلاثة اشخاص، موضحة ان البحث ما زال جاريا في شخص واحد.

واكد مصدر قضائي الخميس نبأ اعتقال شقيقتين تومأتين كانتا تعانان لاعتداء برقفة فسادة قاصرة ثالثة وخمسة اصوليين اسلاميين.

وقال المصدر ان الشقيقتين

التحقيقات التي تلت الاعتداءات الارهابية التي شهدتها الدار البيضاء في 16 ايار/مايو الماضي، واكدت ان ايا من العمليات التي خططت لها هذه المجموعة لم تنفذ.

وقالت ان الشقيقتين وستة اشخاص آخرين متلوا امام القضاء وستة سيمثلون قريبا بينما افرج عن ثلاثة اشخاص، موضحة ان البحث ما زال جاريا في شخص واحد.

واكد مصدر قضائي الخميس نبأ اعتقال شقيقتين تومأتين كانتا تعانان لاعتداء برقفة فسادة قاصرة ثالثة وخمسة اصوليين اسلاميين.

وقال المصدر ان الشقيقتين

جمعية حقوقية مغربية تستنكر زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي للمغرب

جمعية حقوقية مغربية تستنكر زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي للمغرب

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

استنكرت الجمعية المغربية لحقوق الانسان زيارة التي قام بها للمغرب وزير الخارجية الاسرائيلي زلفان شالوم وقالت ان اي تطبيع مغربي مع الدولة العبرية يشكل مساسا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتشجيعا للصهيونية.

وقالت الجمعية في بيان ارسل للقدس العربي ان زيارة شالوم للمغرب التي هدفت للدفع ببسلسل تطبيع العلاقات الرسمية بين المغرب وايراسيل اتت في ظرف خطير يشهد فيه القمع الهجومي ضد الشعب الفلسطيني وضد المقاومة المشروعة للاستعمار الصهيوني وبناء الجدار الامني العنصري لعزل الشعب الفلسطيني.

وكان وزير خارجية الدولة العبرية زلفان شالوم قد قام بداية الاسبوع الجاري بزيارة رسمية للمغرب بدعوة من نظيره المغربي محمد بن عيسى سلم خلالها الى العامل المغربي الملك محمد السادس رسالة خطية من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون كما التقى على هامش

زيارته ممثلين عن الطائفة اليهودية المغربية.

واغبر شالوم في تصريحات ادلى بها عن ثقته بإعادة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والدولة العبرية واعادة فتح مكتب الاتصال المغربي في تل ابيب والاسرائيلي في الرباط الى ان المسؤولين المغاربة قالوا

هذا الصدد أعلنت وزارة الداخلية عن تجميد وعائل 71 عون سلطة ممن ترشح أحد أقاربهم للانتخابات البلدية أو كانوا موضوع شكايات من قبل مرشحين.

في حين تم إيقاف آخرين ممن حامت حولهم شكوك بشأن محاولة التدخل في العملية الانتخابية. كما توجه القناصل الأولى والثانية في التلفزيون المغربي نداءات يومية للمواطنين للمشاركة في العملية الانتخابية، وذلك من باب المواطنة والشعور بالمسؤولية، لكن ومع دخول الحملة الانتخابية أسبوعها الثاني، فإن نداءات التحفيز لا يبدو أنها تأتي بنتيجة ما في اتجاه دفع وتيرة التفاعل ورفع درجة حرارة الحملة قبل يوم الاقتراع.

المرشحات لم تزد عن 5 في المئة، رغم خطابات المساواة وإتاحة الفرصة للنساء، ورغم ميثاق الشرف، الذي وقعته الأحزاب وتهدت بموجبه بترشيح النساء بنسبة لا تقل عن 20 في المائة، مما يحثك للمواطن المغربي المزيد من نظط ضعف تلك الأحزاب ويؤكد اتساع الهوة بينها وبين نضال الشارع الذي اختار الحزوف عن المشاركة في الحملة التي تنتفض درجة حرارتها كلما ابتعدنا عن القراة الحزبية.

في حين نضال الشارع الذي اختار الحزوف عن المشاركة في الحملة التي تنتفض درجة حرارتها كلما ابتعدنا عن القراة الحزبية.

في حين نضال الشارع الذي اختار الحزوف عن المشاركة في الحملة التي تنتفض درجة حرارتها كلما ابتعدنا عن القراة الحزبية.

في حين نضال الشارع الذي اختار الحزوف عن المشاركة في الحملة التي تنتفض درجة حرارتها كلما ابتعدنا عن القراة الحزبية.

في حين نضال الشارع الذي اختار الحزوف عن المشاركة في الحملة التي تنتفض درجة حرارتها كلما ابتعدنا عن القراة الحزبية.

في حين نضال الشارع الذي اختار الحزوف عن المشاركة في الحملة التي تنتفض درجة حرارتها كلما ابتعدنا عن القراة الحزبية.

التحقيقات التي تلت الاعتداءات الارهابية التي شهدتها الدار البيضاء في 16 ايار/مايو الماضي، واكدت ان ايا من العمليات التي خططت لها هذه المجموعة لم تنفذ.

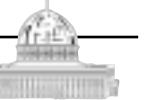
وقالت ان الشقيقتين وستة اشخاص آخرين متلوا امام القضاء وستة سيمثلون قريبا بينما افرج عن ثلاثة اشخاص، موضحة ان البحث ما زال جاريا في شخص واحد.

واكد مصدر قضائي الخميس نبأ اعتقال شقيقتين تومأتين كانتا تعانان لاعتداء برقفة فسادة قاصرة ثالثة وخمسة اصوليين اسلاميين.

وقال المصدر ان الشقيقتين

التحقيقات التي تلت الاعتداءات الارهابية التي شهدتها الدار البيضاء في 16 ايار/مايو الماضي، واكدت ان ايا من العمليات التي خططت لها هذه المجموعة لم تنفذ.

وقالت ان الشقيقتين وستة اشخاص آخرين متلوا امام القضاء وستة سيمثلون قريبا بينما افرج عن ثلاثة اشخاص، موضحة ان البحث ما زال جاريا في شخص واحد.



الحكومة لا تمس بميزانية المستوطنات واعتبارات سياسية وايدولوجية النشاطات الاستيطانية تتعارض مع خريطة الطريق وقد تقود لمواجهة مع امريكا



جيمي كارتر

■ واشنطن - لقد كانت بين يدي رئيس الولايات المتحدة السابق، جيمي كارتر، خطط مفصلة لاتفاقات بين اسرائيل ومصر حتى قبل محادثات السلام في 5 ايلول (سبتمبر) 1978 - وهكذا يظهر من وثائق تنشر لأول مرة هذا الاسبوع، استعدادا للاحتفال بـ 25 سنة على توقيع اتفاق كامب ديفيد، الذي أدى الى معاهدة السلام الاولى لاسرائيل مع دولة عربية، وتشمل الوثائق التي نشرت في المكتبة الرئاسية لكارتر في جورجيا، على كل توجيهات الاستعداد التي تلقاها كارتر قبل دخوله في المحادثات، التي أعدت وركزت بأيدي وزير الخارجية في تلك الفترة، سايروس فانس. ان الوثائق التي كشفت عنها، «مذكرات إعداد من أجل محادثات كامب ديفيد» تم تصنيفها بتوقيع «سري»، في الاسبوع الماضي، بعد ان تم اختيارها في مجلس للأمن القومي، تم السماح بنشرها، دون حذف تقريبا.

تبيّن وثائق الإعداد ان الولايات المتحدة في تلك الفترة قد اعتقدت ان حل القضية الفلسطينية لن يكون بدوالة مستقلة، وان كارتر ورجاله اعتقدوا انه يمكن التوصل الى حل خلاق يمكن من استمرار الحضور الاسرائيلي في الضفة الغربية ايضا بعد اعداد حكم ذاتي فلسطيني، وفي الحقيقة، ان الاتفاق النهائي يتطرق الى «حكم ذاتي» فلسطيني. لقد خصص عمل كبير في مذكرات التحضير لطباع القادئين - رئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن، ورئيس مصر آنور السادات - وتمت التوصية على طرق لتساعد كارتر على ان يسبب لكليهما الشعور بالثقة وان يكونا على استعداد للتنازلات، وقد قيل عن بيغن انه «برهن احيانا على قدرة على التعامل على مصالح شخصية وسياسية»، ولهذا أوصى كارتر انه «عندما يبدأ (بيغن) بالحديث عن ماضيه او يستصعب التقدم باتجاهه اخذت قرارا، فيجب ان يُذكر انه «ان تكون قائدا عليهما لتلك مهمة مؤلمة وحيدة، فانا كذلك تركت خلفي اصداق قدامى ومواقف قديمة، والهدف - ان يسبب له ان يتعثر عن الرئاسية يعاطف مع مشاعره». وقد عرف وزير الخارجية فانس ورجاله، الذين ادعوا الوثيقة، قادة اسرائيل ومصر بانهم «فانوا التحاليل»، وعموما انه في الوقت الذي فعل السادات ذلك بواسطة عرض درامي لما يحدث، فان بيغن يلتصق بالفلسطينية الصغيرة والصباغات، لهذا أوصى كارتر ان يمتنع من المدخول في نقاشات لغوية مع رئيس حكومة اسرائيل: «ان تركيز بيغن على التفاصيل هو في الأساس تقنية تهريب، كما جاء في الوثيقة».

لقد تخوف الامريكيون عند قروهم الى كامب ديفيد، من ان بيغن ليس مرنا بما يكفي، ولهذا أوصى فانس انه في المناححات حول التسويات الأمنية يجب الانتقال الى دائرة اوسع، «ان خيال ديان، وربما ايضا «عيزر وايزمن»، من شأنه ان يكون نافعا»، كما كتب، واستمررا، وبالنسبة لهمة ديان، اصبح فانس أكثر تصرّحا: فالوثيقة توصي بالفحص عن «كيف تستطيع اسرائيل ديان من أجل تدريب بيغن على ان يكون أكثر مرونة»، توقع الامريكيون مشاكل مع السادات ايضا، فقد اعتقدوا في الواقع ان عدم قدرته على التركيز في التفاصيل يستطع ان يمنع الاحتكاكات، ولكنهم تخوفوا ايضا من ان ميله الى تجاهل التفاصيل من شأنه ان يسبب عدم الفهم فيما سيقبل، ويبدو ان الامريكيين قد اعتقدوا ان ودائع السادات ليست قومية - عربية وانما وطنية مصرية، ولهذا اعتقدوا انهم سيصلون معه الى مصلحة بشأن القضية الفلسطينية. لقد طُلب الى سفراء الولايات المتحدة في اسرائيل ومصر، كجزء من عمل الاعداد للمؤتمر، ان يتوضّحووا البرنامج اليومي الثابت لبيغن والسادات، من أجل التخطيط للمباحثات، وقد أبلغ كارتر ان بيغن يستعظف من النوم في الساعة الخامسة والنصف صباحا، ولكن السادات يستعظف في التاسعة فقط، واما ان بيغن ياتي في فراشه في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا، فان

نتان غوتمان
(مأرّس) - 2003/9/5

المستقبل. في البداية، وفوق كل شيء، فان عليه ان يقرر، إذ ان هيئة كبيرة بهذا الحجم يجب ان تدار وفقا لخطة متعددة السنين. وفي مواضيع اخرى اجبرت المالية على القبول بخطة متعددة السنين. فمثلا، في الاصلاح الضريبي والذي هو اكبر من ميزانية الدفاع، أو في ميزانية مخصصات الاواد، كما انه في الموساد والخابرات، والتين هما هيئتان صفيّتان، تمكّتا من الانتقال الى التخطيط متعدد السنين. في شعبية الاستخبارات توجد عدة مشاريع يتم تموليها بميزانيات على سنوات متعددة، ولكن ليس كل ميزانية الشعبية، وذلك لانها تدرج ضمن ميزانية الدفاع الاجمالية، ومع قبل نهايتها الخطة متعددة السنين «مركزا»، ان الحسابات اليوم تجري على اساس الازمة الاقتصادية الا انه يجدر في جهاز الامن ان يتوصل الى اتفاق يحطم فيه ميذا وضعت المالية بنفسها في عدم السماح للجيش بتخطيط دربه استنادا الى خطة متعددة السنين.

جذري واتخاذ القرارات في المواضيع الأمنية وفي مسألة كيف سيبدو الجيش الاسرائيلي في المستقبل، فسيطوّر الحل الوسط بشأن حجم ميزانية الدفاع، ولكن الملق هو وجود خطة متعددة السنين للجيش الاسرائيلي، فالمناعة على اجهالها، واليوم على نحو خاص، تريد منع وجود خطة متعددة السنين للتطوير والمشتريات، مثل هذا الوضع غير موجود في أي جيش حديث، ونتيجة لذلك، وبإضافة أحداث أمنية واسعة النطاق، لم يتمكن الجيش الاسرائيلي من الإبقاء على مدى سنين طويلة على خطة متعددة السنين لبناء القوة، والتطوير والمشتريات، وهكذا انهارت قبل نهايتها الخطة متعددة السنين «مركزا»، (تسيج) وبعدها الخطة متعددة السنين «عبدان»، (فترة)، والان توجه جهود المالية للتشويش على الخطة مستعدة السنين الجديدة للجيش الاسرائيلي «كيلع» (سديدة)، والتي كلف طرحها جهودا فكرية جمة.

مهمة رئيس الوزراء لا تتعلّق فقط في الحسم في حجم الميزانية، وفي مبنى الجيش الاسرائيلي في

قرب مستوطنة كدوميم، والمباني الجديدة التي ستقام في غوش قطيف، وخطة السياحة في الضفة الغربية وقروض السكن للبناء في المستوطنات، وحساب حذر يقرب بانه فقط في بند الاستيطان والصفى الغربية يمكن توفير نحو نصف مليار شيكل على الأقل. النشاطات المتعلقة بالمستوطنات تجري في الخفاء وهي تتعارض ظاهرا مع خريطة الطريق، وهي من شأنها ان تؤدي الى مواجهة مع الامريكيين وتعرضهم صرف الضمانات لاسرائيل للخطر. وزير المالية، بنيامين نتنياهو، قال انه لا يمكنه ان يفي بشرط يقضي بعدم تجاوز العجز في الميزانية عن 3 في المئة، ذلك لان اسرائيل ستسوّق في نحو 4 في المئة، وهذا فسل جديد حتى قبل ان تنطلق خطة الضمانات على الدرب، واذ لم يكن ممكنا الايقاف بهذا الشرط، فواضح انه سيكون لدى واشنطن سبب آخر للسؤال عن المال الكثير الموجه الى المستوطنات.

واذا ما تفرّغ رئيس الوزراء اخيرا لاجراء بحث

الكثيرون ينسبون بأن تدهور الاقتصاد الاسرائيلي وفشل المالية في السيطرة على ميزانية النزاع بينسبعان اولا وقيل كل شيء من توصل مشكلة اقتصادية يمكن حلها بمزيد من التقيصات في الميزانية، فطلما استمر النزاع، مستحاج اسرائيل الى مزيد من الضمانات للقرض من الولايات المتحدة، الامر الذي سيريد من تلقاها يو واشنطن، وعليه، فان على من يؤيد استمرار النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني الا يقاها في ان مطالبته بتقليص ميزانية الدفاع تبدو متضاربة مع موقفه السياسي.

الهدف الاول على مرصاد وزارة المالية هو ميزانية الدفاع، وهكذا فقد اقترحت المالية وقف خط انتاج دبابة ميركافا وشراء دبابة امريكية اأعلى مكانة منها، على فرض مغلوط في ان ذلك خطف بان يجدي صندوق الدولة، وبالقابل، فان المالية لم تجرّ على ان تنبش حتى ولو بكلمة واحدة عن المال الكثير الموجه الى الضفة الغربية والمستوطنات - مثل الحي الجديد المخطط لاقامته

قضية شارون تتعدّد رويدا رويدا .. نجله جلعاد وعمري يتلويان في غرف التحقيق نتنياهو يتربص لشارون في الزاوية وها هو يبدأ بالتخطيط لجمع تبرعات الحملة الانتخابية

قبل مارتين شلاف في سيرليل كيرن ومنه، من جنوب افريقيا، عبر بنك نساوي الى جلعاد شارون. تحويل الاموال من حساب كيرن الى جلعاد موقوف وهذه مسألة لا يفنيها جلعاد الشبهويين، قبل ثلاث سنوات توجهت النيابة للسلطات السويسرية في قضية الرسمالي ميجائيل تشيرنو المشهود في قضية تبييض الاموال في قضية بيرزك، ادعائها كان في حينه ان تشيرنو مشتبه بقتله 13 شخصا، ولذلك تطلب مساعدة سويسرا في التحقيق معه، السلطات السويسرية (ديوان شارون يخطط لاعداء هذا الأساس، وبعد ان اكتشفت ما الذي يقف وراء طلب النيابة الاسرائيلية ولكن ما العمل، فالنباية حتى لا تمك يد ابراهيم لدليل يثبت الرشو في مجور شلاف - بنسبا عن الرضوخ التي تلقاها من الصحافيين (أمير اورون وباروخ قرأ) ومن السياسيين (بينس وسريدا). النباية تسيّر الآن في طريق عمل ان تحصل على اذمة لاجراء تحقيق في فرنسا، ويالمناسبة: اذا تصرفت على هذا الوجه واذما لم يتقبل المحققون في ملف شارون على

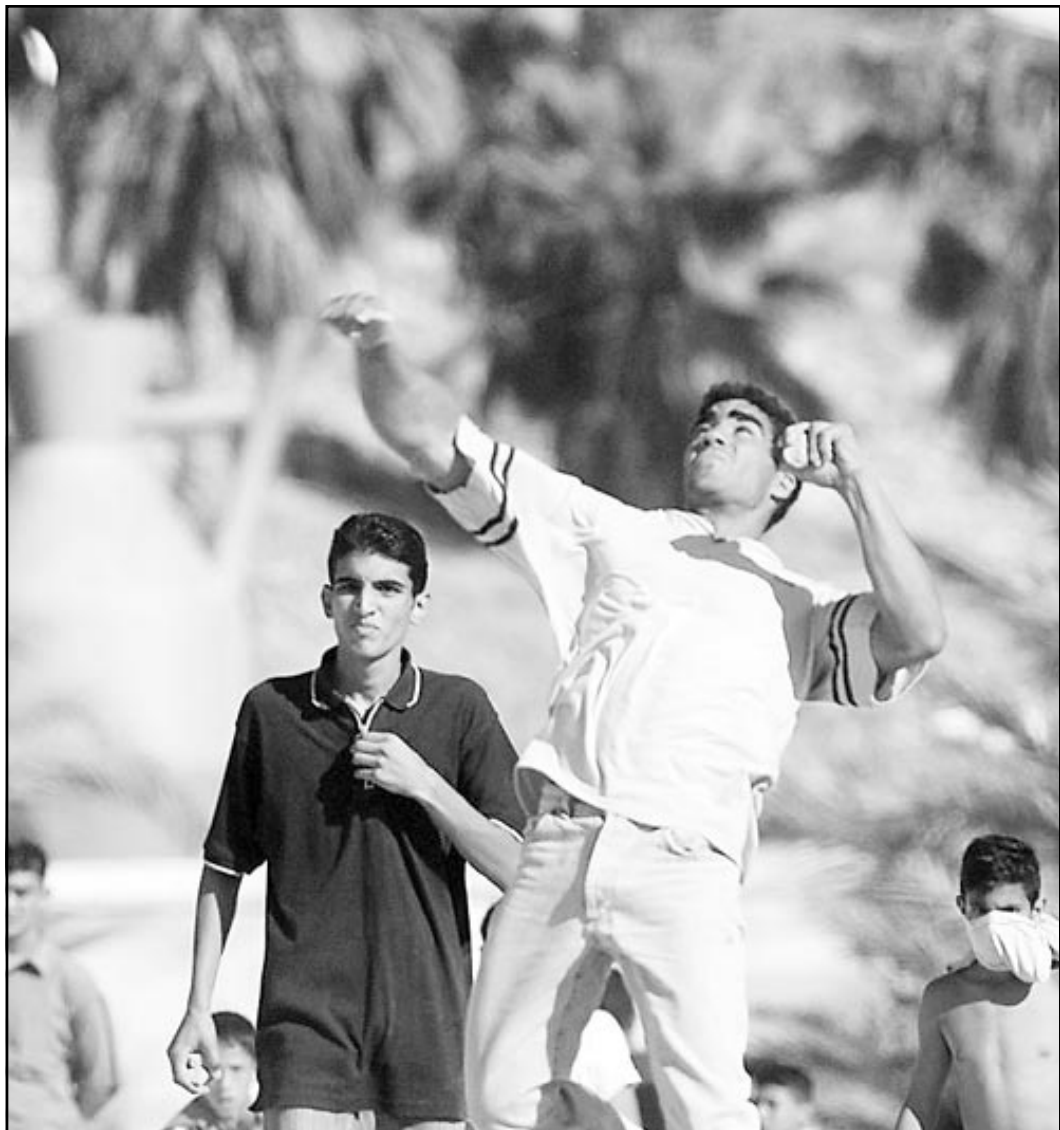
الانتخابات الداخلية وليس الآن. نتنياهو توجه في سؤاله هذا فقط بعد ان وصل الى عمله ان نائب شارون، اهور اولرت، قد بدأ بجمع التبرعات في الخارج، اولرت في ذلك انماي وقال ان شارون رئيس الوزراء، وانه يامل ان يثني قدر كتمه، نتنياهو يريد على ما يبدو ان يستيق الأحداث وان يعد العدة بيورا للفوز على اولرت بعد مغادرة شارون. خدعة النباية العامة: الحملة التمسوية لوقف طلب النيابة العامة بالسماح له باجراء تحقيق على اراضيها في قضية شارون، التعليل كان ان مخالفة تمويل الاحزاب في اسرائيل لا تنطبق على النمساء، والشبهات حول مخالافات سيرليل كيرن - جلعاد - شارون ليست مدعومة بالادلة من قبل النيابة الاسرائيلية، الاولية التي طلبها النمسويون كانت ما: هو المقابل الذي حصل عليه كيرن من إعطاء القرص، النباية لا تمك الالة الا انها تريد ان التركيز على قضية الرشو التمسوية على النحو التالي: حسب الادعاء الذي يتردد الآن استدعي في الليكود، الجواب كان ان التبرعات الاموال (1.5 مليون دولار) قد حولت من

النيابة العامة تعمل في موازاة ذلك للحصول على تصريح لاجراء تحقيق في النمساء، وهي توي القيام بذلك بطريقة مثيرة للاشكال من أجل تحقيق الهدف، في الساحة السياسية هناك تعقيد متواصل في قضية شارون، الآن نعرف ان هناك شخصين يتربصان له من الخلف، وهو ليس مسجرد تريص فقط كما سنوضح لاحقا. نتنياهو يطلب تبرعات، شارون يتمتع بدعم الوزراء واعضاء الكنيست من الناحية الشكلية ولكن ذلك شك في تحقيق على الكواكيب يتحدون عن ها «شخصية عامة» المحققون اخذوا يتاملون عندما سمعوا ذلك، فهم لم يتوقعوا ردا متفكلا في هذا الحد. بعد عدة قصيرة ستقوم الشرطة باستدعاء اربيل شارون، هذا التحقيق سيكون صعبا ومرحجا ذلك ان شارون سيخطر للتحقق لعدة قضايا في نفس الوقت: قضية التبرعات التي أرسلت اليه بواسطة «ان تانكس والقبضات»، وقضية سيرليل كيرن وقضية الكيمك المستشار القضائي للحكومة، الكيمك وبنيتشيان، صادق للشرطة على تحديد موعد للاستدعاء.

رضعت ادعاءتها ضد تشيرنو. ردت على ذلك بالقول: نحن ننظر رد النمساء على طلبنا الشناي باجراء تحقيق، ونحن لا نذوي بطبيعة الحال الترتق لضنون وتعتبر تحقيقا المساعدة القضائية التي تعطين تحقيقا ولا للاتصالات الجارية مع السلطات السويسرية.

يؤاف يتسحاق
(معاريف) - 2003/9/5

يشجعون الخصم في كرة القدم.. ويشاهدون « الجزيرة » و« المنار ».. ولا ينشدون « الهاتكفا » أحداث تشرين الاول كانت حلقة أخيرة في عملية انفصال المواطنين العرب عن الدولة



مقتاهرون من عرب 48 يرمون الشرطة الاسرائيلية بالحجارة في الشارع الرئيسي خارج مدينة ام الفحم داخل الخط الاخضر

«فطعيا»، تذكر عبد عنتايوي مدير عام لجنة المتابعة العربية، الاستطلاع الذي اجراه البروفيسور آريه ريتزر من جامعة حيفا خلال العامين الاخيرين اظهر معطيات مذهلة 44 في المئة من المستوطنين من الوسط العربي يشعرون بان الانصاف للقانون ليس معيارا وقيمة هامة. 21.4 في المئة فقط من عرب اسرائيل يعتقدون ان الشرطة تتصرف بنزاهة، و 14 في المئة فقط يعتقدون انها تتعامل بصورة متساوية. عماد مسماع، رئيس حزب العمل سابقا، يرى ان كلمة السر تكمن في الحوار بين الطرفين، والشك في نظره ان الشرطة تعتبر عرب اسرائيل اعداء للدولة.

اعضاء لجنة اور املوا من خلال تقريرهم ان يسهم عملهم في نهاية المطاف في تقريب القلوب بين اليهود والعرب في اسرائيل، الا ان هذا امل يبدو في نهاية هذا الاسبوع، و لشدة الاسف، بعيدا عنا لسنوات ضوئية كثيرة.

أمير غيلات
(معاريف) - 2003/9/5

حصل على 96 في المئة من اصواتهم. الا ان باراك خيب امالهم ولم يفعل لهم شيئا اضافة الى انه حاول حسب رأيهم فرض اتفاق استسلامي على اخوانهم الفلسطينيين في كامب ديفيد، فتيل الامل أخذ يحترق وجاءت الانباء حول عزم حكومته هدم منازل في سخنين فساد التوتور واخذ الناس يستعدون للمواجهة، الا ان الحكومة تراجع في حينه فاخذت الغضب وخيبة الامل يبحثان لانفسهم عن افاق جديدة للخروج. أحداث تشرين الاول (اكتوبر) جاءت على خلفية «منذبة الاقصى»، حسب قول عرب اسرائيل، ومساعدتهم للتصانم مع اخوانهم الفلسطينيين، الأنشطة الاحتجاجية كانت متنفسا لمنظرا للشحنات المترامية سابقا من الاحباط وخيبة الامل ومشاعر التفرة والظلم، فخرجت الامور عن السيطرة رويدا رويدا، لتسلسل الأحداث عزز مشاعر المواطنين العرب. فعلى سبيل المثال قامت حكومة باراك لاحقا بالوقف على عقد لقاء مع قيادة المواطنين العرب، هذه اللقاء لم يحص من ذاكرتهم ايديا مباراك جلس هناك مع فؤاد واخذ يشكو كل الوقت، هذا الامر كان

بان تلك محطات على طريق الحكم الذاتي، وهم يوضحون انها جمعيات تاتي كتأكحة التمييز والاحباط، «الخطة الوحيدة التي الجليل، في هذا الاتجاه الايجابي كانت تضمين الجمعيات العربية في خارطة الالوية الوطنية في عهد راين، ولكن الاول اعليت قامت به حكومة نتنياهو كان الغاء هذه الخطة. تنصرت عليت ضمنت في الخطة، اما الناصرة العربية فلا، يقول جعفر فرح، مدير عام جمعية «ساواة».

التفرقة في الميزانيات صارخة على الارض، فعلى سبيل المثال يعيش كل طفل ثان عربي تحت خط الفقر، ونسبة العائلات المنقرضة العربية تبلغ 30 في المئة من مجموع العائلات الفقيرة في الدولة، معدل وفيات الاطفال عند العرب 12 في الالف بينما يبلغ المعدل القطري 5.5. البطالة عند العرب 15 في المئة، هذا عدا عن البطالة الحقيقية عند النساء.

قطيعة اقتصادية، الاموال لا تتدفق

في عهد حكومة باراك جرت محاولة اخرى لازالة الفجوة. لجنة وزارية برئاسة متان قلثاني اعادت خطة متعددة السنوات مع ميزانية تبلغ 4 مليارات شيكل. الخطة كانت قد اعدت قبل أحداث تشرين الاول (اكتوبر) وتم التسويق فيها الى ان جاءت الأحداث فتمت المصادرة بتأثير منها، حتى اليوم لم يطبق من الخطة شيء، ولا يحصل الا مال قليل من الميزانية المرصودة في تلك الخطة.

اللجنة الوزارية للشؤون العربية لا تجتمع تقريبا، واجتماعها الاخير جاء في موعد مشير للاستغراب، عشية انتهاء تقرير لجنة «اور»، وذلك على ما يبدو في اطار مساعي الحكومة لاثارة سخط من الدخان والادعاء ان خطة قلثاني في طريقها للتنفيذ، رغم ان هذا التنفيذ كان يجب ان يتم منذ زمن.

السنوات الثلاث الاخيرة دللت على ان هناك عربا اسرائيليين كثيرين استقربين متلما حدث مع احمد حبيشي من ابو ستان، او قادة الجناح الشمالي في الحركة الاسلامية التي تعتبر طرفا هاما في الوسط العربي يقول ان عرب اسرائيل يجب ان يكونوا خارج لعبة البينج يونج الدائرة بين اسرائيل والضفة الغربية، ولكن بعض قادة الحركة اعتقلوا مؤخرا فقط بتهمته ارسال الاموال لحض تحت غطاء المساعدة الانسانية. عضو الكنيست عبد الملك همامشة يقول في هذا السياق ان حكومة شارون مثل حكومة بوش تلاحق الاسلاميين واعضاء الكنيست العرب، الامر الذي يثير خفيطة المواطنين العرب ضد الدولة، ويزيد من تعاطفهم معهم.

عزلة عن الارض

في الفهم المدينة العربية الثانية من حيث الحجم في اسرائيل، تعتبر في نظر الجمهور اليهودي «وكرالجماد»، رئيس البلدية الحالي، الشيخ هاشم عبد الرحمن، الذي حل محل داند صلاح ودكتور اغبارية، يقول انه يريد تغيير هذه الصورة السلبية، ولكن كيف يطلب من الـ 40 الف مواطن في ام الفحم التي لا توجد فيها منطقة صناعية واحدة بينما يرون من حولهم مدنا يهودية مزدهرة ذات صناعات مثل الخضيرة والبقولة، ان يشعروا. قضية الاراضي والبناء غير المرخص في المسألة الاكثر سخونة في الوسط العربي، حيث يوجد اليوم 35 ألف منزل غير مرخص يمكن ان يصدر بحقها قرار هدم في أي لحظة. في عام 1998 اندعت اضطرابات بجانب شفا عمرو عندما قامت الشرطة بتفكيق قرار هدم لثلاثة مبان غير مرخصة في ام السحالي، هذه المنازل شيدت من جديد في اليوم التالي وما زالت منصبة في مكانها، بعدما ظهرت قضية مصادرة اراضي ام الروحة واحتاجت الخواطر فكان الحدثن ضوا وتحذيريا لاحداث تشرين الاول (اكتوبر) التالية في عام 2000. حرم علوقا بعض الامال على باراك بعد سقوط نتنياهو حيث

الشرح الهام الاول حدث في عام 1976 عندما خرج آلاف العرب الاسرائيليين في مظاهرات يوم الارض بعد مصادرة اراضيهم في مختلف الأحداث تمتعت عن مقلبة عربية في حينه، وهذه المناسبة تحولت الى مناسبة وطنية يقومون باجرائها في كل عام، في الثمانينيات ظهرت في الوسط العربي المؤشرات الاولى للانفصال الاول وطني. اللجنة المتابعة التي تأسست في عام 1982 الى خلفية التصانم مع الفلسطينيين في لبنان وحادث صبرا وشاتيلا في التعبير الأبرز لذلك، اللجنة سميت «برلمان عرب اسرائيل»، وهناك من يرى فيها حجر الأساس في الحكم الذاتي العربي القادم، الانفصالات والضمومات وحدها هي التي منعت من اجراء انتخابات لهذا البرلمان المكون اليوم من أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية وممثلي الاحزاب وغيرها من التيارات والمؤسسات.

عضو الكنيست عزمي بشارة، رئيس التجمع الوطني الديمقراطي، مؤيد متحمس للفكرة في اطار رؤيته العامة في ان على اسرائيل ان تعترف للعرب كاتلقة قومية، «الخل الاخطر في لجنة «اور» هو انها نظرت للعرب كمواطنين فقط وعزلتهم عن سياهم العام كاتلقة قومية. لذلك اعتبرت الأحداث مظاهرات غاضبة وليست احتجاجا جماهيريا وطنيا. ومن هنا يشفق كل ما يتبقى، توصيات اللجنة ايضا تحدت عن إعطاء العربي حقوقا كقر، وليس كجموعة وطنية كان لها كامل الحق في الاحتجاج وإيداء التضامن مع اخوانهم الفلسطينيين».

في الانتفاضة الاولى ايضا عندما اندلعت في اواخر عام 1987 كانت هناك مظاهر تصانم من قبل الفلسطينيين في داخل الخط الاخضر مع اخوانهم في الضفة الغربية، ولكن اوسلو جاء وقلب الفرع على ما فيه وشعر عرب اسرائيل انهم قد خانوهم واصبوا بالاحباط من القيادة الفلسطينية التي اتخذت قرارا استراتيجيا بالتنازل عن تشكيلهم رسميا، وفي نفس الوقت احبطوا من سياسة حكومة اسرائيل تجاههم، وهكذا وصل الكثيرون منهم الى استنقا بان عليهم ان يأخذوا اومهم بأيديهم. في هذه الاثناء طرأ تغيير ايضا في القيادة العربية، شبان نشيطون متعلمون من أعضاء الاحزاب الفلسطينية ظهرت مثل الفطريات في يوم ماطر، احتلوا مكان الاحزاب التقليدية المدوية على السلطات الاسرائيلية، «الجيل الجديد بنفسه» هو الذي أخذ يحدد النغمة السائدة في الشارع، وهو جيل الشبان الذين لم يعد لديهم استعداد لقبول الاستسلام والانتباط والاهانة.

قطيعة اجتماعية، الجمعيات الانضالية

في المقابل بدأت الكلمات العربية التي تشير الى السياسة الانضالية المعلقة لعرب اسرائيل في الظهور بصورة متواترة، أمير محول يدبر في مكتبه في حيفا التي تعتبر رمزا للتعاليش، «جمعية اتجاه»، وهي جمعية عليا للجمعيات العربية، الهدف هو تمثيل المصالح المشتركة لهذه المنظمات التطوعية وتشكيل هيئة مؤثرة أمام الدولة وفي المحافل الدولية.

من خلف هذه الكلمات تنشط على الارض جمعيات كثيرة ككبيل لهيئات اليهودية الموزية، مثلا «جمعية السجين»، و «جمعية التطوير التربوي»، في السنوات الاخيرة شكلت جمعيات أكثر مركزية مثل «عدالة» التي تنشط في مجال الحقوق القانونية للاقلية العربية، وجمعية «الجيل»، في مجال الحقوقي «اعلام»، التي تحولت الى قناة لايصال المعلومات المحلية والدولية لما يجري في الوسط العربي، هذه الجمعيات تشكل في الواقع ال «مؤسسات وطنية»، الاولى للحكم الذاتي العربي، وتعتبر في الواقع «وزارة عدل» و «وزارة صحة»، و«مكتب الصحافة الحكومية»، للاقلية القومية، النباية الموجودة في شفا عمرو وتحوي على عدد من هذه المؤسسات لقبيت ذات مرة ب«بيت الشرق لعرب اسرائيل». رسميا يتحفظ اقلية أعضاء القيادة العربية من الافتراض

■ ذات مرة كان جعفر فرح يقول لاولاده الصغار ايان اصحابهم الى الشطى «اذا ما ضعت اذيها اقرب شرطي وحدوث عن الشكلة حتى يساعكم، اليوم يقول جعفر، الذي يعتبر من النشطة المركزيين في الوسط العربي، بانه يشك ان العرب لا يستطيعون ان يعدوا قيا الشرطة ضرب العرب، الاولاد اصبحوا يخافون منهم، وانا ايضا لا اريد ان اصبحوا معك في الشرطة، فلست اعرف ماذا يمكن ان يفعلوا لاولاد مع كل هذه الكراهية التي يحملونها للعرب. اليوم بين وحدات العرب وبين الدولة تعمقت في تلك الايام العشرة التي تلت أحداث تشرين الاول (اكتوبر) 2000، والتي وقتها لجنة اور بدقة، ولكن المسألة ليست انقلابا دراماتيكا بعد. منذ حرب السكان العرب تجاه المؤسسة الاسرائيلية وتفرعاتها بدأت منذ حرب الاستقلال وتواصلت ايان الحكم العسكري الذي انقضى في عام 1966 فقط، وتعاظمت في هذه الايام، هذا التاريخ المشوه يترافق مع جروح نازفة مثل قتل الـ 41 عربيا في كفر قاسم في عام 1956، الضابط الذي اُدين بقتل عمال ارباد العودة الى منازلهم ايان الخط التجول عوفق في حينه بدفع غرامة تبلغ أفره واحدة لا غير، عندما بدأت الاحاديث في هذا الاسبوع عن منح الشرطة لرجال الشرطة الضالعين في أحداث اطلاق النار في تشرين الاول (اكتوبر) 2000، تذكر الوسط حرقا تلك القضية ايضا، هذه قضية قيمة المواطن العربي في دولة اسرائيل على ما يبدو، ويبدو ان شيئا لم يتغير منذئذ، قائد الاشخاص العرب الذين قابلناهم.

قطيعة اعلامية، يشاهدون قناة « المنار »

أحداث تشرين الاول (اكتوبر) 2000 تشكل جرحا مفتوحا في علاقة عرب اسرائيل البالغين 20 في المئة من مجموع السكان في الدولة، سنوات طويلة ستمر الى ان يبرأ الجرح الذي نشأ على خلفية مشاريع التمييز والاحباط وعدم الثقة وحتى التكرامة الحقيقية في الالوة الاخيرة، ويبدو ان تقرير لجنة اور لن ينتج في جسر النهى العميقة القائمة بين الشعبين.

تقرير لجنة «اور» قرر ان اسرائيل يجب ان تقري لجنة اور لن تميزت في الغالب بالاحباط والاحصاف، المؤسسة لم تبدي حساسية كافية تجاه احتياجات الوسط العربي، ولم تعمل بما فيه الكفاية لتخصيص موارد الدولة بصورة متساوية للوسط العربي ايضا، كما انها لم تبذل جهودا كافية لتوفير المساواة للمواطنين العرب والقضاء على ظواهر التمييز والاحصاف، جاء في التقرير، عرب من اسرائيل لم يعودوا منذ زمن ينظرون لانفسهم على أنهم جزء من المجتمع الاسرائيلي، الكثيرون منهم هوة اذلة القوم وهم يشاهدون مباريات منتخب اسرائيل ولتهم يشعرون الخصم، وعلم الدولة ليس علمهم، كلمة «الامل» (النشيد الوطني) لا تخاطبهم وهم لا يشاهدون قنوات التلفزة الاسرائيلية، في الالوة الاخيرة اوقف التلفزيون الاسرائيلي بثت بالعربية ونقله للقناة الفضائية التي يحيط الشك مستقبليها، العرب في اسرائيل يتابعون القنوات العربية من «الجزيرة» الى «المنار» التابعة لحزب الله.

تأثر العرب في عهد الفضائيات بالبث العدائي والتحريضي السريع، عندما قتل محمد النوري في غزة وبثت المشاهد مرارا في القنوات الفضائية لم تكن هناك حاجة لتبرعة لخدمة العرب في اسرائيل ايضا والخارج التي للشوارع. حرب حزيران (يونيو) وفتح حدود الضفة لم يؤديان فقط الى تعزيز العلاقات الكاتلية والاقتصادية والاجتماعية مع الفلسطينيين من جانب الخط الاخضر الشناي وانما ايضا الى تحسين مكانة عرب اسرائيل. عندما راوا ان وضعهم افضل من وضع مثائهم في الضفة الغربية شعروا بالتشجيع والثقة، الكثيرون منهم استغلوا معرفة اللغة والنطوع في المجتمع الاسرائيلي للتحول الى مقاولين وولاء قوى عاملة لآلاف الفلسطينيين الساعين للعمل في اسرائيل، هذه السنوات كانت سنوات تحسين مستوى المعيشة والاندماج.



هل يشكل كاظم الساهر خطرا يهدد الكويت؟

أياد البكري*

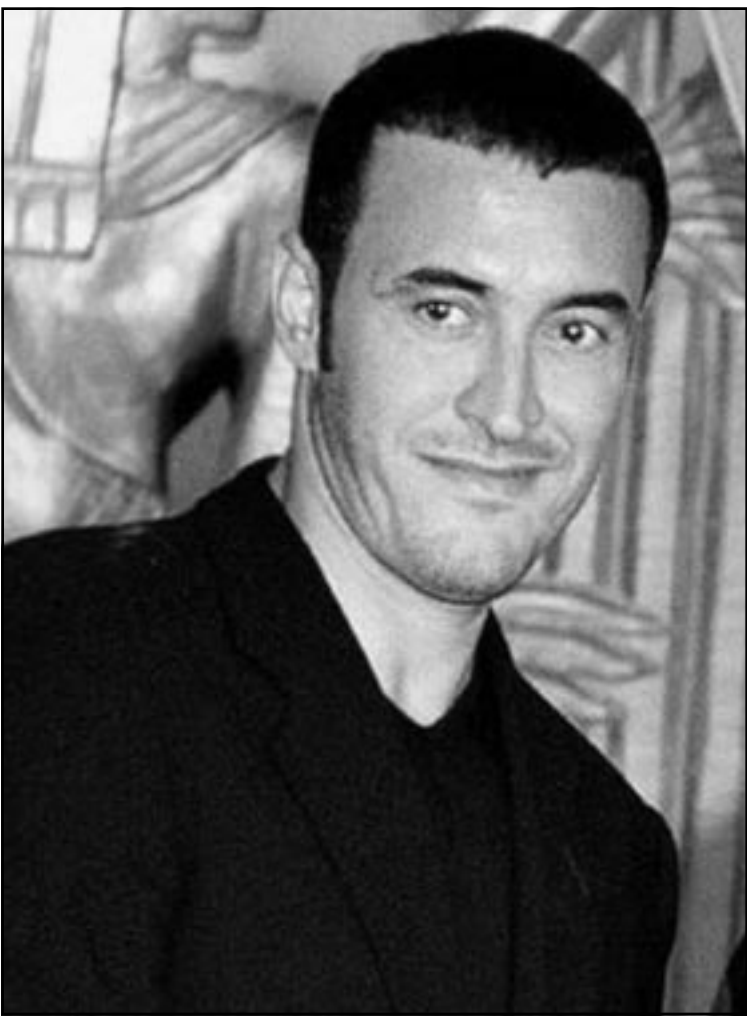
انا قلق جدا على مستقبل العلاقات العراقية - الكويتية وامكانية تطبيعها رغم ازالة النظام البائد الذي كان قميص عثمان بالنسبة للاشقاء لتحسين علاقاتهم مع العراق وشعبه، ولكن يبدو انهم لا زالوا لم يستوعبوا الدرس الماضي بكل جراحاته وانه ونتائج التي لا زلنا ندفع ثمنها حتى هذه اللحظة، فوجئت بمانشيت في صدر الصفيحة الاولى بصحيفة الوطن الكويتية المنشور يوم 27 اغسطس الماضي «المواطنون تنفصوا الصعداء بعدما اختلفت صور كاظم من فوق رؤوسهم بالشوارع.. يسويها ابو الحسن؟ او ما يسويها»، ويبدو مضمون المانشيت حول منع اعمال النجم العراقي والعربي المبدع كاظم الساهر، وازاحة صورته من الاعلانات في الشوارع وعدم تناولها من قبل المعجبين لغته وغناؤه. وكان الساهر هذا الفنان والانسنان الشفاف صاحب الصوت الرخيم والمرفه، وكما عرفته شخصيا فهو صديق لي منذ ان كنا سوية في خدمة العلم، عندما كنت صحافيا في جريدة «القادسية» وهو في المسرح العسكري، كانه كان جالسا على المواطنين الكويتيين وحان الوقت ليتفصوا الصعداء بعد رفع صورته وحجب اغانيه من قبل وزارة الاعلام الكويتية.

بني استايل هل كان كاظم الساهر افعى وغناؤه الساحر والرومانسي يشكل خطرا على الاشقاء الكويتيين يوازي خطر وتهديد النظام السابق لمستقبل الكويت؟ يبدو ان الاشقاء لا زالوا غير مطمئنين

ولا يرغبون بعد الجسور مع شعب العراق وحضارته الانسانية التي استوعبت كل اجناس والوان البشر عبر التاريخ، فغليهم ان يدركوا ان كاظم الساهر نجم عراقي وقومي وعالمي ولا يمثل نظاما سياسيا معينا، بل يمثل كل العراقيين الذواقين للفن الاصيل الذين اختاروه سفيرا لانغيتهم العراقية مظلما اختاروا من قبل ناظم الغزالي والقبايعي وسعدون جابر، وليس نظاما سياسيا معينا اختارهم، وهذا يعني ان من الصعب تجريد الذائقة الفنية لاي مواطن من اختيار مطربه المفضل مهما كانت خلفيته واتجاهاته السياسية والدينية والقومية التي يتمتع بها، فكثير من العرب المسلمين يعبرون عن اعجابهم المفرط بنجوم الفن والرياضة الاجانب ومنهم من اصل يهودي يختلف ايدولوجيا وروحيا وعقيدة معنا كعرب ومسلمين فما هو الضير ان تكون الحان وموسيقى عراقية في الكويت، وما هو الضير ان يكون لكاظم العربي المسلم معجبون ومحبون من ابناء الشعب الكويتي الجار الشقيق والمسلم، وان يحتضنوا صورته واعماله الفنية، فمن الصعب منع او حجب اعجاب اي مواطن بمبدعه خصوصا ونحن نعيش في عصر العولمة والتقنية الرقمية وانتشار الاطباق الفضائية وهذا الاعجاب جزء من طقس شخصي وحرية تعبير للفرد، ولم تحجب اي يوم ما عن العراقيين الفنون الكويتية بما فيها الغناء الكويتي، واشرطة وصور عبد الله رويشد ونذيل شعيل ونوال وغيرهم منتشرة في محلات التسجيل ومتداولة بين الناس.

نحن نعتقد ان كاظم الساهر يشكل ثروة وطنية وطاقة فنية لبلدنا لها اجناس والوان الحضاري والانساني، وهو جزء من ذاكرة شعب عريق تمتد الى فنانين اخرين منهم داخل حرسن وحضيري ابو عزيز وناظم الغزالي والقبايعي وزهور حسين ومائدة زهت ومنير بشير وعباس جميل وغيرهم لذلك نعتز ونفتخر بفننه ولا يمكن التفریط به ولا تغيب التقليل من شأنه ومكانته الجماهيرية في عموم الوطن العربي، فكل بلد يعزف بمبدعيه، فمصر التي كرمت بكرروا نفس الخطا الذي ارتكبه احد الساهر ليس اقل شأنا ومكانة وسمعة من هؤلاء العملاقة الذين نعتز بهم ايضا نحن كمسديع عرب. وعلى الاشقاء ان لا يكرروا نفس الخطا الذي ارتكبه احد المطربين الخليجيين عندما اصروا على منع اي صوت عراقي في الاشتراك باوبريت الحلم العربي الذي كان ممول له، وكان المقصود هو ابعاد كاظم الساهر المتخن بجراح وطنه وشعبه، واللجنة والحسينة العراقية الصابرة، ولم يغن للاباطرة والحكام والملوك.

اخيرا فطلما التقى شعب اوروبا حول مائدة واحدة وتحت خيمة اليورو بعد حروب طويلة ودامية كلفتهم خسائر بشرية هائلة، اضافة الى اختلافهم في اللغة والعرق والدين، فحان الوقت ايها



كاظم الساهر (القدس العربي)

مجرى شط العرب ليصب في مياها الخليج العربي من جديد.

* كاتب وباحث من العراق يحضر للدكتوراه في الاعلام الفضائي بجامعة باريس

الاشقاء لتلتقي كشعبين جارين عربيين وطى صفحة الماضي والشروع بفتح صفحة جديدة ومد الجسور وتصافح الايدي وخدمة شعبي البلدين واعادة

النجوم سبب ازمة المسرح المصري!

المخرج المسرحي سمير العصفوري: مواصفات النجم الحالية لا تصلح فمن هو الممثل الذي يقدر على الاداء والرقص؟

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

يواجه العراض المسرحي «خطوية كليب» عدة مشاكل بسبب اعتقادات النجوم عن القيام ببطلته.. حيث شارك المطرب مدحت صالح في البروفات الاولى ثم اعتذر.. وجاء بعده الممثل الشاب مصطفى شعبان وشارك في جزء من البروفات ثم اعتذر.

نتيجة هذه الاعتذارات اضطر مخرج العرض سمير العصفوري الى تأجيله وخروجه من منافسة الموسم الصيفي الحالي.

اصبحت ازمة الممثل في عروض مسارح القطاع الخاص تمثل اعاقا شديدة لاستمراره وهي علامات خطيرة على مستقبل الحرية المسرحية.

يقول المخرج سمير العصفوري: المسرح الحالي لا يصلح له اي فنان.. هناك مواصفات يجب توفرها حتى يتنجح الفنان في عروض المسرح التجاري من امها ان يكون صاحب جاذبية وشهرة ووجومية ويقدر على التمثيل والرقص.. ولم يقبل له اي من افلامه، ويفضل الا يشارك في اعمال تلفزيونية او في مسرح الدولة بمعنى ان يكون نجما يظهر مجانيا.. واري ان هذه الصفات تمثل اعاقا وموهبته اي مخرج حتى يضمن نجاح مسرحيته.

يقال ان النجوم الذي يحقق الملايين في السينما يمكن ان ينجح ايضا في المسرح.. ما تعليقك؟

هذه الافكار ثبت فشلها، لان من يحقق الملايين في السينما يحقق الملايين في المسرح، والاخير له مواصفات تختلف عن المجالات الفنية الاخرى كالسينما والتلفزيون فالمرح يكشف اي نجومية زائفة من قبل رد فعل الجمهور وشعر الفنان بنجوميته في المسرح لحظة بلحظة.

لماذا التقسيم بين النجوم منهم للسينما والبعض للتلفزيون وجزء ثالث للمسرح.. الاعد ذلك تحميما لهذه النجومية التي يجب ان تستمر في اي مجال؟

هذه اذكوية تعيشها النجوم في مصر لانهم يبحثون عن العمل في اي مجال.. ولذلك نلاحظ ان النجوم يتساقطون من خلال مشاركتهم في المسلسلات التلفزيونية لانهم يدخلون بيوت الناس وبالتالي الجمهور لن ينزل اليهم في المسارح لوجودهم الدائم على الشاشة الصغيرة.

ولماذا يلهث منتجو المسرح وراء نجوم السينما؟

لأنهم ياخذون نجوميتهم سريعا ثم يتركونهم بعد تخفت تدريجيا.. ويقعون في ورطة اذا انسحب هذا النجم ولا تنسى غلق مسرحية «ما بابا بنام، بطولة يسرا وهشام سليم واشرف عبد الباقي.. وذلك لوفاء علماء ولي ولي الدين وعدم العثور على ممثل في مكانته الفنية وموهبته الشديدة التي لها تأثير على جميع عناصر العرض.

هل مشكلة الممثل في اهم ازمات المسرح الحالي؟



مدحت صالح

لماذا انتشرت تولىفة الغنى والراقصة في كل العروض؟

لانها نجحت في بدايتها ثم استهلكتها بشكل سييء



هشام سليم

صاق منها الجمهور.. والتبعض يبحث عن السهل من آفات المسرح الحديث لانهم انفسنا من اجل تقديم عمل مسرحي جيد ومحترم.

صاحق منها الجمهور.. والتبعض يبحث عن السهل من آفات المسرح الحديث لانهم انفسنا من اجل تقديم عمل مسرحي جيد ومحترم.

فضائيات

عام على «الحياة. ال بي سي»؛ من ربح ومن خسر؟

زهرة مرعي*

مضى حوالي العام على عقد الشراكة بين قناة ال بي سي وجريدة الحياة، هذه الشراكة التي أخذت طريقها للتنفيذ من خلال النشرات الاخبارية وتغلقت بشكل كبير ابان العدوان والاحتلال الاميركي لارض العراق. ومنذ ذلك الحين استطاعت ال بي سي ان تفرض نفسها اخباريا بين مختلف الاقنيتة العربية الاخبارية مثل قناة ابو ظبي والعربية الجزيرة وان لم تكن قد حققت الصدارة والتميز في هذا المجال.

بعد حوالي السنة على هذه الشراكة بات جانزا طرح السؤال عن حسابات الربح والخسارة لكلا الطرفين لأن الشراكة يفترض ان تعود بالفائدة على جميع الاطراف، ففي متابعة سير العمل في قسم الاخبار وفي النشرات الاخبارية في ال بي سي الفضائية وكذلك الاقنيتة يمكن ملاحظة الفائدة الجملة التي جنتها تلك القناة من خلال هذه الشراكة والتي انعكست غنى في الخبر والصورة حققتها شبكة المراسلين المنتشرة في مختلف ارجاء العالم لجريدة الحياة اللندنية خاصة و ان هؤلاء المرسلون يمتازون بالخبرة الطويلة حيث هم اذا في الشكل والمضمون استفادات ال بي سي من هذه الشراكة حتى حدودها النهائية ويات مراسلو الحياة مستنفرون بالكامل في خدمة النشرات الاخبارية كافة.

والسؤال هنا ان كانت جريدة الحياة قد حققت الفائدة نفسها او بعضا من الفائدة لجهة تطوير ذاتها؟ ردا على هذا التساؤل يرى المسؤولون في جريدة الحياة في لندن ان الفائدة كانت على طرف من دون الآخر، والضرر كان على طرف من دون الآخر. ويتوضيح أكثر فان مكاتب الحياة في لندن ومنذ سريان مفعول عقد الشراكة فقدت الصلة والسيطرة على شبكة مراسليها. ففي كل مرة يكون هناك حدث ما في مكان ما يتم الاتصال بالمراسل ليوافي الجريدة بما لديه من معلومات وتحليلات يأتي الرد بأنه او انها مشغولة بتحضير رسالة للنشرة الاخبارية او باجراء مونتاج او غير ذلك. وادما كان هؤلاء المرسلون وكذلك المعديون في مكاتب الحياة في لندن يجدون ان الاولوية هي لنشرات الاخبار المحددة بمواعيد زمنية. وفي مثل تلك الاحوال كان المعديون في لندن يكتبون من المراسل بان يضعهم في اجراء الحدث من دون الدخول في التفاصيل حرصا على وقته المستهلك بخدمة النشرات الاخبارية.

اذا فائدة ال بي سي كانت مادية وبشرية وخسارة الحياة كانت في المقابل مادية وبشرية.

هذا هو وجه الشراكة بين ال بي سي والحياة منذ حوالي العام حتى الآن ولا احد يدرك ماذا سيكون عليه المستقبل؟

تلميع السياسيين في ختام «المميزون»

حتى وان كان برنامج «المميزون» من قناة ال بي سي يتسم بالطابع التعليمي وبيعض الجهد والكلاسيكية في التقديم الا انه يبقى برنامجا عربيا رائدا في اطار برامج المذاكرة والمعلومات وابرار القدرات الفردية في هذا المجال. لقد حقق المميزون ريادته لكونه كان من صنع محلي بنسبة مئة بالمئة في مرحلة تكاثرتها فيها البرامج التي تم شراء حقوق تعريبها. كما حقق ريادته في ابوابه المتنوعة منها الذي اعتمد على المعرفة والاجتهاد الشخصي ومنها الذي اعتمد على الذكاء والموهبة الفطرية. وطوال حلقاته التي امتدت على مدى سبعة اشهر مر خلالها المشاركون في المراحل البورتونية والفضية والذهبية حقق لذاته نسبة مشاهدة كبيرة وجذب اهتمام الكثيرين. لكن حلقة الختام في هذا البرنامج لم تكن بالنسبة لبيوت الناس وبالتالي الجمهور مختلف فقرارات البرنامج. فيوم الثلاثاء الماضي كنا على مدى ساعتين مع حفل توزيع الشهادات والميداليات على الفائزين بمختلف المراحل، لكن هؤلاء وضعوا خلف الكواليس حيث تصدر صالة الاحتفال بعض من الوزراء والنواب وعدد كبير من الوجوه الاعلامية، حتى يتنا نسال ان كان المميزون هم الذين يتحفظون بهؤلاء الضيوف ام العكس؟

ولأن كثيرا من اللبنانيين وخاصة في المرحلة الحاضرة لا يجدون صلة ما بين المسؤول وكل ما يمكن ان يدور في اطار الثقافة والوعي، بل العكس صحيح حيث يجدون ان هؤلاء المسؤولين هم السبب في ما وصلت اليه احوالهم المعيشية والسياسية من تدهور قد يصل في اية لحظة الى حدود الانهيار التام فقد كان حضورهم في موضع التساؤل.

لقد كان مجموعا فعلا ان نستمع الى معد برنامج المميزون الدكتور رمزي نجار الذي حظي باعجاب كل من شدة البرنامج لتتابعه حلقاته، وهو يسعى تباعا لتلميع صورة عدد من السياسيين الذين استندعاهم الى المشاركة في توزيع الجوائز في الحفل الختامي للبرنامج. ومع تباعد كل منهم حاول ان يضيء عليه نكهة من الثقافة، وحاول ان يسوق للوجه الآخر من العلم والمعرفة الذي يحمل هذا او ذاك، لكنه لم ينجح في تعريبهم الى الناس، ولم ينجح في جعل حفل الختام مميذا للمميزون، بل كانت نقطة خاسرة في حفل قيل انه سيحمل مفاجات.

لو اكتفى الوزراء بالحضور من دون النطق لكان الامر مقبولا لكنهم نطقوا بما يتناقض مع ممارساتهم وسيبرتهم. فنوزير المال فؤاد السنيورة قال: ان الأوان ان نعطي للكفاءة دورها وقيمتها في مجتمعاتنا. وأن الكفاءة والإبداع تأتي بالذهب ولا يمكن للذهب ان يأتي بالكفاءة والإبداع. ولأن ما قاله السنيورة بعيد عن الواقع والممارسة الفعلية للمسؤولين بعد السماء عن الارض فان قوله لا يأتي سوى في جانب رصف الكلام من دون فائدة. اذ من المعروف ان الدولة اللبنانية لا تصنع المطرقي لاية كفاءة كي تثبت ذاتها بل هي ممعنة في قمع الكفاءات وفي اقصائها وحتى ابعادها طوعا عن الوطن. ولأن نظام الطائفية والمسيويات هو السائد في كافة مرافق الوطن من اعلاها الى ادناها، ولأن الكوثنين والمميزين لا يمكنهم التحول الى محاسب ومستلزم فيهم قصيون. فكيف اذا الوزير يبدش الخناق على رقية الجامعة اللبنانية التي تضم خيرة من المميزين في صفوف اساتذتها وطلابها ان ينطق بمثل هذا الكلام؟

اما وزير الاعلام ميشال سماحة فقد تحدث عن موجة من تسطيح الامور، والواضح انه يعني الكثير من التسطيح السائد في البرامج التلفزيونية، فاین دوره في تطبيق قانون الاعلام الذي من شأنه لو نفذ بحذافيره ان يمنع بعضا من هذا التسطيح؟ ومما قاله الوزير سماحة ان برنامج المميزون اثبت ان لبنان الضوء والطبيعة ما زال مستمرا. لكنه نسى ان العنمة كانت تسيطر على جزء كبير من لبنان في الحلقة الاخيرة من برنامج المميزون لأن لعبة وجود الغيول او عدم وجوده كانت ما تزال سارية المفعول قبل ان تحل القضية بقدرة قادر بتقصير المسؤولين في تنمية العقول، لكن بالطبع يبقى الغفران جزئيا لأن الوزير سماحة مشارك في اللعبة بشكل او باخر.

وحدهم المميزون كان بإمكانهم احياء حفل الختام من دون الحاجة لهذا الحشد من الوجوه الاعلامية، وليعض النواب والوزراء حتى وان وصفهم معد البرنامج بأنهم اصدقاؤه فنذلك ليس مبررا لأن يفرضهم في مكان ليس لهم.

* مراسلة «القدس العربي» الفنية في بيروت

وارضيات



العمرى علي تشكيلى جزائري شارك في حرب تشرين الاول:

بين «نصر الدين دينيه» وحركة التشكيل المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من ماهر حسن:

العمرى علي فنان تشكيلى جزائري معاصر، ومؤخرا احتضن ائتليبه القاهرة معرضا فريدا له انجزه العمرى عبر ما يقرب من ستة اشهر اقام في مصر خلالها. هذه لم تكن الزيارة الاولى لعمرى الى مصر فقد سبق وان زارها منذ ما يزيد عن العشرين عاما. حينما كان جنديا في احدى الفصائل العسكرية التي شاركت في حرب أكتوبر.

في هذا المعرض قدم العمرى 25 عملا كبيرا لجأ فيها الى السلبوب الريفلى الذي استخدم فيه الجلد المحشى بالقطسـن والمقوى بالغراء فجدد كل الشخصوس بارزين قائمين على ارضية وملية خشنة تصفى تعابشا على مناخات الاعمال وبخاصة التي تعبر عن البادية وتسجل عادات وطقوس ومظاهر الحياة في هذه البقع من الارض الجزائرية.

العمرى انجز بعض الاعمال على نحوين احدهما تعبيري والثاني نحى. جسدت اعمال العمرى الروح الجزائرية وحسها الشعبى ومرجعيتها الاجتماعية متأثرا في ذلك بنصر الدين دينيه الفرنسى الذي كان قد هاجر الى الجزائر واشهر هناك اسلامه.. فيما لم يتأثر بفنانين جزائريين الاصل مثل احمد راسم مثلا.

«القدس العربي» التقت العمرى علي وسجلت معه هذا الحوار: وسألت الفنان العمرى علي عن طبيعة تجليات تأثره الفنان التشكيلى الفرنسى «نصر الدين دينيه» وعلى اى الوجة تبثت ملامح هذا التأثير هل على صعيد التقنية واللون ام اختيار الموضوعات؟

فقال: دينيه فرنسى حضر للجزائر واستقر فيها لفترة ورسم امرأة يهودية عارية فثار عليه اليهود وارادوا قتله في جنوب الجزائر فانتقده المسلمون وقامت محبة بينهما ونشأت علاقة وطيدة بينه وبين الشيخ الحاج ابراهيم قبل ثورة الجزائر نحو 1912.

ولديكم في اركيديا مجموعة من اعماله التي رسمها عن الجزائر وعبر بها عن وقع الشخصية الجزائرية وروح وخصوصية هذه البلد.

تأثرت به من حيث جاذبية اعماله وقاموسه اللوىي الخاص به فضلا عن قبضه على الروح العربية وحرصه على تسجيل طقوسها الخاصة وبالاصح الدينية والشعبية وعلى اثر هذا فقد اسمه الى «نصر الدين» بعد ان اشهر اسلامه بل وادى فريضة الحج مع صديقه الحاج ابراهيم غير ان عمله الفني ومسيرته ظلت مستمرة وعلت فيها نيرة الحميمية باعتباره اصبح واحدا من تسيج هذه الثقافة ويكاد يكون قد سجل الجزائر كلها بفرشاته واعماله في اماكن عدة ولطوائف عدة وهذا واحد من ابرز ملامح تأثري به وهو الحميمية والمصادقية في عمله.

كفنان تشكيلى جزائري لك مسيرة تشكيلية لا يستهان بها.. كيف ترصد الواقع والحركة التشكيلية الجزائرية الراهنة؟ هل يمكن القول ان هناك روادا من جزائريين في الحركة التشكيلية؟

قبل الاستقلال كانت قد تأسست مدرسة



الفنون الجميلة التي اسسها الفرنسيون في وهران وقسنطينة وعباية ومدن اخرى، هذه المدارس انجبت كوكنبة من الفنانين التشكيليين الرواد المحدثين ولا زالت تواصل رسالتها في تخرج اجيال جديدة ومن اولئك الذين تخرجوا من هذه المدارس ثم عملوا بالتدريس فيها محمد راسم والذي قتل في وهران فنان تشكيلى آخر شارك في الثورة الجزائرية وقطعت ذراعاه اثناء القائه قنبلة على مجموعة من جنود الاحتلال الفرنسى فرسم بيد واحدة مستوحيا موضوعاته من الحمامات الطبيعية اسمه «اسياخ».

اما عن الحركة التشكيلية هناك فاستطيع القول انها كانت نشطة حتى نهاية عقد الثمانينات ثم اجهت ركودا ظاهرا فيما بعد بفعل التناحرات الدينية والسياسية كما انه لا توجد حركة نقدية تشكيلية قد تنشط هذا الواقع التشكيلى وتبعث فيه الروح من جديد على الرغم من ان هناك اسماء ووجوه كثيرة من الفنانين التشكيليين كل منهم يعمل بمفرده دون وجود سياق عام او نظام عام يجمعهم في حركة تشكيلية قوية.

وجدت متأثرا اكثر بنصر الدين دينيه اكثر من تأثرك بالرواد من ابناء بلدك ما مرر هذا؟

مرد هذا - رغم اختلاف مرجعية كل هؤلاء



ثلاثة اعمال لعمرى علي (القدس العربي)

اذا كان هذا ما تعنيه كويت هذه الخبرة في تنفيذ اعمالك؟

■ نعم مفهوم رسام عصامي يعني ما قلته تماما ولكن اضع على هذا ان الامر لم يقف على التحصيل المعرفى البصرى فقط من خلال متابعتي للحركة التشكيلية في العالم وفي مصر على وجه الخصوص وانما تم بقرائة تجارب السابقين خاصة في ظل انتعاش مشهدها التشكيلى وكثرة وطوائفها فضلا عن ذلك فانه كان من ابرز التعبيريين الطبيعيين الامر الذي جعل اعماله ساخنة حية ديناميكية في خصوصية الروح الجزائرية ومن ثم فان وجدت هذا الاتجاه هو الاكثر مناسبة للتعبير عن روح وعادات وثقافة وطقوس شعب واكثر مناسبة في نقل هذه الثقافة تشكليا خارج حدودها ليرانا الاخر على نحو هو اقرب للواقع.

لغت انتباهي كلمة «رسام عصامي» فهل يعني هذا انه رغم تعلمك الا انك لم تدرس الفن اكااديميا وانك اعتمدت على نفسك في الارتقاء بموهبتك ومشاهدة الآخرين وتعرض اعمالك للفرجة واختيارها بالنقد؟

يشعر فيها بشيء من إثارة، «تشعر» هي - لا شك - بها، لأنه عندما يهتف إته اشتاق لها تتخمر عينها وتغيبان في القبلة الطويلة التي كان، مع ذلك، «منفصلاً» عنها من «الخارج»، يبصر ويتبصر كيف تعان. جفناها الجعدان كانا محيفين... وأحس كمن يخز جلده بدبوس.

■ ما الذي يفعله الأحق؟
أذنا قبل امتلأنا بالصوت أو وردة.. لا يدفع الشيء إلا بأخر يزيد عليه. كان عليه أن يكسر انكساره، يعجز محاولاً الموضوع كأنه «يقهم» بين الوجوه لأن الوجه الواحد، بالأحرى معناه، علم على ما يعجز حين يتعدن لكن الواحدة منهم، إن على النفس حين يتعدن وسبطرت، قاتلة لسنوات وأومت أو اختلفت وسبطرت، قاتلة لسنوات سلم أمره، أو كما قال حال حين سألته (بفضول) «كيف يكون الزواج»؟

■ اقامة...
وهم باختيارها ما ابتدأ به من أنثى اقامة «صحية»، لكنه يتذكر قول المرضى عنه، صنع الله إبراهيم، فيقول: «بين فخذين شرعيين»!
وتضحك هي حتى تضربه على مؤخرته بيدها مستمتعة مستزرفة. غريب أمرها، وتسال مجدداً: سيكون عليه أن يتهورب من المكلمة ومفرداتها وما يؤدى تضرباً أو تلميحاً، إليها، وأن يعتمد على حس عميق بالكراثة يحبه جداً فيها، يكبحها عن التمدادي ويساعده على التهورب. لكننا تسال مجدداً:

■ قل لي: لماذا تزوجت؟
يكاد يجيبها إن زواجه ليس له وأنه لم يعن بالنسبة له شيئاً على الإطلاق، بل هو إنه لا يراه أو يحس به. حوله، في أسوأ الأحوال، إلى علاقة وليس حالة اجتماعية أو صفة، لا يعترف أصلاً بها.. لكنه حينئذ سيكشف موقفاً ودياً قوياً من زوجته، الأفضل ألا ينكشف:

■ أوف! محافظ!!
تصير نكتة فيضحكان هو الاستجواب إن بصيغة فكهة (على الأ (بطيلة)، فقد أتى مرة واحدة بتعد مهمته الموضوع المنطق عاطفة. وعندما التواصل يتقاطع مسارا التفكير فيلتنطق الذي في الخلف مباشرة.. ويحرفها عن وجهتها بأن يحتوي خصرها مكليشاً أصابعه على ظهرها. هي أول لحظة

فضائيات وفن بديع

فيلم «خيوط الروح» لحكيم بلعباس؛ الانتاج المغربي الوحيد في مهرجان البندقية

الرباط - «القدس العربي»:

عرض فيلم «خيوط الروح» للمخرج المغربي حكيم بلعباس على الجمهور الحاضر في الدورة 60 لمهرجان البندقية السينمائي الدولي (إيطاليا) وعرض فيلم «خيوط الروح» وهو شريط طويل (100 دقيقة) وسبق له أن حصل على جائزة المونتاج في الدورة السابعة للمهرجان الوطني للفيلم المغربي 2003 (وجدة من 7 إلى 15 يونيو/حزيران الماضي)، في إطار أسبوع النقد. ويحكي الفيلم مغامرة ستة أشخاص من بلدة أبي الجعد تدفعهم الظروف إلى مشاطرة الفضاء ذاته لمدة يوم واحد حيث يقرر بعضهم مصائرهم بأنفسهم فيما يجد الآخرون أن القرارات تتخذ دون إرادتهم.

كما يحكي الشريط الذي شاركت في إنتاجه التلفزة المغربية (ا.ت.م) بدعم من مركز السينما للمجموعة الفرنسية ببلجيكا الرغبة الجامحة للبعض في مغادرة البلدة التي ولدوا وترعرعوا بين أحضانها حيث يراودهم حلم عبور البحر للتوجه إلى البلدان الأوروبية التي تبدو في عيونهم جنة موعودة.

غير أن الآخرون لم يجروا قط على المغادرة وظلوا متشبثين بوطنهم الأصلي وهنا يتعرض الفيلم إلى أولئك الذين سبق لهم أن ذاقوا طعم العيش خارج الوطن وعند عودتهم إلى وطنهم جاهدا من أجل التصالح مع ماضيهم وارتضاء الحياة كما هي مع ذويهم. ويتعرف المشاهد على هذه المغامرات من خلال وجهة نظر الشخصيات ذاتها حيث تعمل كل واحدة منها على كشف ما يعتريها من لحظات ضعف وسعادة وحزن عميق.

وسينظم حفل تقديم الجوائز للأفلام المخترجة من طرف لجنة التحكيم التي يرأسها السينمائي الايطالي ماريو مونيسيلى يوم سادس سبتمبر (أيلول).

ويلعب الادوار الرئيسية في فيلم «خيوط الروح» الذي كتبه وأخرجه حكيم بلعباس والذي يعد الانتاج السينمائي المغربي الوحيد الذي يشارك في منافسات مهرجان البندقية الدولي للسينما من عز الدين بوعباد ولورا ماركس وسعاد ملوك ومحمد زهير وعلي علاي ومصطفى سلمات وطارق بخاري وأحمد حمدان وهدي ربحاني وأحمد واغلو وسناء الزعيم ومصطفى شطو ومحمد فرحات ومحمد نواراة وفاطمة الشيكرو وحبيب لبريم ومحمد عتيق.

جديد الميلودي شغومو

صدرت بالرباط رواية جديدة للروائي المغربي الميلودي شغومو تحمل عنوان «أريانة».

وتقع الرواية التي صدرت عن المركز الثقافي العربي بدعم من وزارة الثقافة في 134 صفحة من الحجم المتوسط ولوحة غلافها تفصيل من بيكمان. ويتضمن فهرس الرواية اثني عشر عنوانا جاءت كالتالي «أمانة» و«حليمة» و«أريانة» و«أبية» و«شمس البحر» و«بهلول» و«داني ودانية» و«مسعودة» و«مينة» و«فراشة» و«رامون» و«نجمة».

ويقول الكاتب في الصفحتين 14 و15 من الرواية «وكان سليم النازمي (أو العربي الشيهب) هو الذي يمسك بالطرف السفلي للعلامة والعلامة راية... علم وأمانة وحليمة.. هناك دائما من يصير على طمسها.. على ترميع رأسها في التراب لإخلائها من الرمز.. من الشعر من الأسطورة.. تناقلت الصحف خبرا مفاده أن الصحافي لمسك قد سرق من الصحافي الشيهب قصة وأن هذا الأخير سيرفع ضد الاول دعوى قضائية.. يسرقني الشيهب ويتظلم».

وقد سبق للمؤلف وهو أستاذ جامعي أن أصدر ثمانين رواية هي على التوالي «الضلع والجزيرة» 1980 و«الأبله والمنسية وياسمين» 1982 و«عين الغرس» 1988 التي ترجمت إلى اللغة الفرنسية 1993 و«مسالك الزيتون» 1990 و«شجر الخلاطة» 1995 و«خميل المضاجع» 1997 و«نساء آل الرندي» 2000 التي نالت جائزة الغرب للإبداع وحولت إلى فيلم تلفزيوني وترجمت أجزاء منها إلى الألمانية والاسبانية، و«الاناقة» 2001.

يخجلها، في حين وعيها بنفسها، باحتياجها، يمزق عينيها، فترتد، ولم تعد تتنظره.

تطوي ساقاً فوق أخرى تردتحتمي أو تنقلق، ولكنها جالانتظار ربما. تجذب شعره تداعبه تساله برفقة توله لأنه يحس أنها محض تقديم، اللتواء هي مثل المباشرة، مكلف جدا لها:

■ ما الذي أعجبك فيها؟
لن تغفرها له ولو غفرت، أجيبيها؟
أيقول إنه لم يرد لها، لأحد، أن يعيش تجربته لأنه لن يحتلمها، في وقت استدال الوجوه سيشوهها ويدفعها إلى المسار الذي يعرفه جيداً ويعرف كلفته؟

■ قد ترد، إنما حين ترها، ودفعها!
يعرف أنه سيحسب من فوره، وهو الذي ساعده على تركها. أنت تستطعين الاحتمال وتدبر أم أمأ هي فلا. إن قال هذا ستكتشف تناقضه وسيبدو تواجده هنا غير مبرر ومهيناً لها، وقد تسخر منه:

■ - إن كنت يا سيد تحب زوجتك إلى هذه الدرجة فلم أنت هنا؟ أذهب لها!
حباً؛ يا ليت! أهكذا يفهمه؟ «انحياز» أو «تفضيل» بدلالة الجنس؛ ليت الأمر كان ضجراً ووجيباً بالفعل لأنه سيحل الإشكال بسهولة..

■ فماذا لو عرفت أن هناك ثالثة، غيرها وغير زوجته، أحبها فكسوته وهي التي جلبته أصلاً لعلها لعلها بها يكسر انكساره، بعد أن لم تستطع زوجته؟

■ أيقول إنه يفكر بها طوال الوقت قد شلت حياته، وفشلت حيله الكثرية التي يعرفها في رد سيطرتها إليه وأنها، وهذا هو المضحك، ركلته كشيء على شارع؛ عليه معدنية صغيرة؟ عارية كشمرة، كنواة، ولا تؤثر به. كانت تنتظره أوشكت على لعل نفسها بلوغها لولا أنه اعترضها، وحاول صادقاً أن يركز ذهنه لعلها يستغفر جسده فينفض كحصان و.. لا فائدة!

■ من قبل، ولم يتغلب إلا.. حظه في الحب سيء، سلم بقدره. الآن لا يريد إلا أن يعود إلى «إقامته الشرعية»، خالي البال، نصف بليد جسده نصف طريفة أخرى أمامه. ليرتاح عليه أن يبذل ظروفه جوهرياً ويشمل ذلك تركه زوجته (وهو لن يفعل حتى تطلب هي) ، أو يكسر حدوداً وضعها بنفسه ولم يتخطها، وصار كسرهما من المحرمات..

■ وما الذي يفعله في غرفة نومها؟
مروحة لحمية. أذنا قبل ملامها الصوت، تنتظره. الأحق. ليكسر حاجزه، فما الذي ينتظره هو؟ أوه الحاجز الذي بناه قد تآصل فيه فعلاً صار حقيقياً؟

■ عارية بيضاء مفتحة صريحة كما كانت دائماً في السرير، «محيط، جسدها مسكي الانسياب ناعم. أذهله الجسد دائماً واحترمه فكان يسند رأسه إليه خاشعاً متهجداً أكثر منه مستهياً.

■ وحين أدرك عمقه لديه، وأدرك أنه لا يستطيع ابتذاله بال تكرار، قرر أن يحافظ عل مغزاه بالامتناع عنه إلا.. باطار. لهذا تزوج؟ كأنها جراح مفتوحة يحتاج تناولها إلى تعقيم الوسط؛ النظرة الراجية الطافية، حين الرأس يغرق في السرير وتكون الشفتان المقلبتان أعلى نقطة في الوجه؛ ضعف الانتظار وغياب التحكم؛ تلك الذروة المكسرة الصارخة التي- كي تكون- تحتاج إلى أكثر من جسد: إلى مسؤولية، والقسوة المطلقة التي تعشرون دون وعي حين يقبلن بما يفقدن أرضيته مع أنهن يلمنهما. حلماً أو تمنياً- طوال سنوات وسنوات ولا ينسنيها أبداً، حتى وهن يحتجن الجسد ويستعملنه كترجمة ممكنة.. فانقلب من شيء إلى نقيض: كان يظن نفسه متحرراً، فأكتشف في أعماقه أكثر من محافظ!!

■ أوف، محافظ!!
وتخلج هي- على عربيها- منه. طبيعي إن لم يكن العربي عربي الاستغراق.. دخلها يللمل أعضاءها، فيشعر أنه فيها، بطريقة ما، خجل «موضعي»، شبه غريزي.. صدرها مثلاً لا

ثم يفكر أن السياق قد ينسبه عندما يشده بتفاصيله، فيتشجع ويداعبها. وتساله أولاً بضحكة مدغدة:

■ ما الذي تفعله؟

■ ثم بعد الضحكة تغرب عنه متحسنة نافرة وترفسه!

■ والألم الذي لم يتخلص منه قديماً إلا بوجوه ضاعفت الألم. ثم شتته. حتى تبذل، عاد إليه ألهم فمن يخلصه؟

■ آخر ما يبعثه هو الجنس ولو أنه لن يجد من يصدق أو يصغي إليه. ينخطف صدره فيفأس من الحل الذي تجلي له منذ أيام، ويفكر أخيراً أنه مثالي يرى بلون واحد:

■ «تطرف جسد حتى يسقط. فإمأ أن يحبس نفسه ويخلص، أو يتعبر كما هو الآن؟

■ يعد يستطيعه، مظلماً لا يستطيع أن يخلص. وتقيسه أخيراً بنظرة لصومية قاسية التحرك، سريعة وهي تردتي ملابسها، وسيكون عليه أن ينفض ليرتدي، بدوره، ملابس..

■ كاتب من فلسطين

ذو لون واحد

قص
ماجد عاطف*

.. وكان عليه أن يصل هذه النقطة التي لا رجوع بعدها. تجذبها كثيراً.. ولم يعد أمامه مناص. لا يدفع الشدء أو الشخص، طالما هو غير متحقق وضروي لا غنى عنه، إلا بأخر. عليه طرق هذا الباب الذي حسب أنه لن يطرقه مرة ثانية. فقط المرأة المصقفة على الخائط تبتدك وصارت صفيحة معدنية عاكسة، في نصفها الأفتي الأسفل تطريز بالألمرة، وفي النصف الأعلى زر الجرس.. لأخر مرة يفكر قليلاً ثم يضغطه بعد تردد.. وحين تنبعث زققة العصفور الجرسى من خلف الباب سيسعد بعد وفاته الثابتة الراهبة لأي إغراء قبل سنوات كثيرة. الآن لم تعد وقفته لا مجابهة ولا ثابتة، بل هي منهزمة منهزمة سلفاً.

■ «لا بأس، انكسر آخر وأخيرة»، قال لنفسه. وانشق الباب عنها بمربول المطبق ومصفاة طويلة النازع عليها بقايا أرز، في يدها. حالاً راته ابتهجت وعانقت كنفه بيدها الأخرى. ظل يراقب غرفة النزاع المقلبة القريبة من رأسه، يتحسب من أن تقع حبات الأرز على شعره.. تعود إلى وجهه وتسال:

■ كيف فعلتها وأنتي؟
يبوب من الإجابة بابتسامة ضعيفة لم تحاول، على عاداتها السابقة، تفحصها أو استجوابها، إنما تأخذ ذراعاً دون أن تنتظر جوابه وتدخله، وعندما ترد الباب تلتقط شفتيه في قبلة مشاقفة طويلة حاول فعلاً أن يستجيب لها ولم ينجح.. هتف لنفسه أنه أتى إلى هنا ليكسر حاجزه فينبغي أن يستجيب، وحين يركز ذهنه تكون هي قد انتبعت وانتهت منه. تتأمل وجهه لأنها تفهم بالروية أولاً قبل أي شيء آخر.. وجهها في عيني وجه صديق متفهم ظل بعد سنوات تسع مالوا فأ



الدولار يواصل التراجع متأثراً بضعف ارقام العمالة الأمريكية

لندن - من جيمس ثورنهيل:

تراجع الدولار امام عدد من العملات الرئيسية المعقدة لكنه لم يشهد تغيراً يذكر امام الين مع قلق المتعاملين من احتمالات تدخل السلطات اليابانية للحد من ارتفاع الين. وتدعم الين من تكرر تحذيرات وزير الخزانة الأمريكي جون سونو من تدخل الحكومات بكثافة في اسواق الصرف. لكن المكاسب كانت محدودة بسبب القلق من تدخل اليابان بائحة للين. وكان السبب الرئيسي لهبوط الدولار بيانات البطالة الأمريكية التي جاءت اسوأ من توقعات الاسواق. فقد انخفض الدولار امام كل من اليورو والفرنك السويسري والجنسيه الاسترليني مواصل خسائره امام العملات الرئيسية اثر إعلان تقرير أضعف من المتوقع عن سوق العمل الأمريكية في آب (اغسطس) الماضي. وفي الساعة 1550 بتوقيت غرينتش بلغ اليورو 1.1064 - 1.1068 دولار. وبلغ 129.48 - 129.45 بين ومقابل الفرنك السويسري بلغ الدولار 1.4001 فرنك. وسجل الاسترليني أعلى مستوياته منذ

اسبوعين أمام الدولار، واستقر سعره أمام اليورو بالقرب من أعلى مستوى له منذ شهرين الذي سجله هذا الاسبوع. وقالت زهرة ورد مورفي المحللة في درسدن كلينورت فاسرشتاين «الدولار انخفض امس (الخميس) بعد بيانات البطالة الاسبوعية، مشيرة الى ان مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي اشاروا الى ان اسعار الفائدة الأمريكية ستظل منخفضة. وتابعت «الاسترليني يبدو مغرباً نسبياً بسبب فروق اسعار الفائدة وفيما يتعلق بالاساسيات...بيانات قطاع المستهلكين جاءت ايجابية بدرجة كبيرة». وفي الساعة 0815 بتوقيت غرينتش استقر سعر الاسترليني قريبا من أعلى مستوياته منذ اسبوعين البالغ 1.5864 دولار ولم يشهد تغيراً يذكر عن سعر اقله السابق في نيويورك الخميس. وارتفع الاسترليني قليلاً كذلك امام اليورو الى 69.11 بنس الليرسوو اي اقل بقليل من أعلى مستوياته منذ نحو شهرين البالغ 68.70 الذي سجله الخميس. ومع ازاد من ميل دولار للضعف تصريحات معتدلة من جانب مسؤولي مجلس الاحتياطي

وزير الخزانة الأمريكي يدعو الكونغرس لاتخاذ اجراءات تعزز وتوسع سوق العمل

واشنطن - رويترز: أعلنت الحكومة الأمريكية الجمعة أن عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية سجل انخفاضا غير متوقع في شهر آب (اغسطس) الماضي وأن أصحاب الأعمال خفضوا الوظائف بأسرع معدل منذ آذار (مارس) الماضي. وظهر التقرير صعوبة إيجاد فرص عمل جديدة رغم أن جوانب أخرى من الاقتصاد الأمريكي تتعافى. وقالت وزارة العمل ان الاطلاق الذي شهدته منطقة شمال شرق الولايات المتحدة في 14 آب الماضي ربما يكون له أثر محدود على البيانات. وفي رد فعل سريع قال جون سونو وزير الخزانة الأمريكي ان التقرير يحمل علامة على الحاجة الى قيام الكونغرس بتعزيز الجهود الرامية لخلق اصحاب عمل ثقة كافية لتشغيل الناس. وقال في بيان ان «ارقام البطالة اليوم تعني اننا نحتاج لعمل المزيد لتعزيز مناخ خلق الوظائف».

امريكا تحذر من استمرار تدخل حكومات آسيا في اسواق الصرف

فوكيت (تايلاند)

من الان ويتلي وغلين سمرقيل:

محادثاتهم الرامية الى ترك أسعار الصرف لآليات السوق خلال اجتماعهم في دبي في وقت لاحق هذا الشهر.

وأضاف «اعتقد أن مجموعة السبع ستخبر الامر في اجتماعهم في دبي... ومبادئ...تفسيرنا لذلك يأتي في اطار ما يلائم نظام التجارة العالمي». ومن المقرر أن تجتمع مجموعة السبع التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان على هامش التحضير للانتخابات المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2004 من خسارة آلاف من فرص العمل التي ترجعها واشنطن الى ما تعتبره اسعاراً رخيصة بشكل غير عادل للعملات الآسيوية. وأشار سونو الى بيان صدر في ختام مؤتمر استمر يومين ضم 21 وزيرا للمالية من دول آسيا والمحيط الهادي باعتبارها دليلا على احراز تقدم في حملته لاقناع آسيا بتكثيف عملاتها وترفع. وقال سونو في تصريحات معدة سلفا للمؤتمر الصحافي في ختام مؤتمر منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (ابك) «تفاننا على ان اسعار الصرف المرنة ضرورية لتشجيع التنسيقات الخارجية بشكل منظم ومتوازن يعد أمراً مهماً». وأضاف سونو «هذا المبدأ يعد خطوة أولى مهمة باتجاه القبول الكوني للعملات الحرة المعتمدة على آلية السوق». من جهة ثانية قال سونو انه يتوقع ان يواصل وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى



وزراء مالية دول ابك في ختام اجتماعهم الجمعة

اننا نتوقع من شركائنا التجاريين ان يعاملوا شعبنا بشكل عادل... ونحن لا نعتقد اننا نعامل بشكل عادل عندما نتحكم الحكومات في اسعار العملة». وكان وزراء دول ابك الـ 21 قد

أغنياء سنغافورة يواجهون لأول مرة تزايدا كبيرا في عدد الفقراء

سنغافورة - من جاسون شيب:

لا يندرج اسم سينغيا جوه على قائمة الفقراء. فهي تعيش في شقة من غرفتين. وإن كانت صغيرة. في سنغافورة أكثر دول جنوب شرق اسيا ثراء. آتات الشقة حديث وبتمتلك جهاز استقبال للقطات الفضائية التلفزيونية. ولكنها حامل في طفليها الثاني ودون عمل. وهكذا تعتبر جزءاً من طبقة فقيرة يتزايد عددها سرعياً وبكاد تعيش فوق خط الفقر في دولة تتميز بارتفاع مستوى المعيشة. وارتفعت نسبة الذين يكسبون أقل من 400 دولار سنغافوري (200 دولار أمريكي) شهرياً بمقدار 40 في المئة منذ ان ضربت أزمة مالية المنطقة في 1997 ليبلغ عددهم 180650 عمالاً في عام 2002 و نحو تسعة في المئة من القوة العاملة كما تظهر الارقام الحكومية. وتقول بيانات وزارة القوى العاملة ان هذا يزيد اربعة مرات عن معدل النمو في سنغافورة في نفس الفترة. قال جوزيف تان الاقتصادي في بنك ستاندرد تشارترد «عدد كبير من الناس يندرجون تحت هذه الشريحة من الدخل». وربما تكون جوه أفضل حالا إذ تعيش على 110 دولاراً سنغافوري دخل زوجها الشهري من اصلاح أجهزة تصفية الهواء اي ثلث متوسط المرتب الشهري في سنغافورة. ولكن لانها غير متعلمة إذ تركت الدراسة في وقت مبكر وليست لديها اي مهارة فإنها غير لائقة لسوق العمالة الذي يواجه أسوأ وضع منذ 17 عاماً في بلد يتميز بأنه يضم أكثر القوى العاملة ثقافة في العالم. ولكن سائق سيارات أجرة ومدبري صناعات في وسط العمر يفقدون أعمالهم. قالت جوه «أنتي اتساءل هل باستطاعتنا تربية الطفل الجديد. لم أدرك ان الوضع بهذه الصعوبة». وبعد انتشار فيروس التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارس) أصيبت سنغافورة بأكبر انتشار في الفترة من نيسان (ابريل) الى ايار (مايو) ودفعها الى حافة ثالث كساد في خمس سنوات وسلط الاضواء على هشاشتها في الاسواق العالمية. ومنظر متسولين يتامون في الشوارع نادر في سنغافورة. والشوارع نظيفة في 90 في المئة من السكان يعيشون في بيوت مدعومة من الحكومة تتكون من غرفتي نوم في ثلاث غرف في مجمعات مزججة بالسكان. وحتى الذين لا يبيت لهم يوفرها لهم مجلس تنمية الاسكان التابع للدولة بينما تزودهم لجنة خدمة العائلات بمعونات مالية.

استقرار الليرة اللبنانية بعد مرور اجتماع الحكومة بسلام

بيروت - رويترز: قال متعاملون الجمعة ان سعر صرف الليرة اللبنانية استقر بعد ان مر اجتماع مجلس الوزراء بسلام رغم المخاوف السابقة من صدمات بين الرئيس ورئيس الوزراء.

وأضافوا ان الليرة انغلق على 1524 ليرة للدولار طوال الاسبوع كما حدث في الاسبوع الماضي وهو الحد الاقصى لنطاق تدخل البنك المركزي والذي يتراوح بين 1501 و1514 ليرة للدولار. وقال مسامرة ان السوق ترتبب اجتماع الحكومة الخميس بقلق خوفا من مواجهة شاملة بين رئيس الوزراء رفيق الحريري والرئيس اميل لحود المختلفين بشأن اغلب القضايا الاقتصادية. وقال احدهم «السوق شعرت بالارتياح اليوم (الجمعة)... الاجتماع بالاس (الخميس) كان هادئا جدا في حين كان البعض يتوقع مواجهة». وأضاف ان الاجتماع أسفر فيما يبدو عن تسويات للعديد من القضايا الخلافية. وقرب الاتفاق على تاسيس شركتين لتشغيل قطاع الهاتف المحمول احتمالات بيع ترخيصي المحمول الذي طال انتظاره والذي يهدف الى مساعدة الحكومة على احتواء الدين العام الذي تقدر قيمته بنحو 30 مليار دولار. وتاجلت الصفقة مرارا وتعدك خطط لبيع حصة 40 في المئة من شركة الكهرباء الخاسرة. وتم التوصل الى تسوية كذلك بشأن إعادة هيكلة محدودة لمجلس مسؤول عن اعادة العمل.

وكانت الضغوط المحلية المتزايدة على الحريري الذي انتخب عام 2000 بناء على برنامج يستند الى انعاش اقتصاد قد احبطت السوق بعد اشهر من الهوء النسبي. وتعرضت الليرة اللبنانية لضغوط شديدة خلال العامين الماضيين وسط مخاوف من عدم قدرة الحكومة على خدمة الدين العام مما اضطر البنك المركزي لبيع الدولارات من احتياطاته لدعم العملة.

دراسة: تراجع تدفق الاستثمارات الى اليمن بسبب ضعف هيكل الحكم السليم وتفشي الفساد

صنعا - يو بي أي: نيهت دراسة اقتصادية حديثة الى وجود جوانب قصور في كثير من مجالات البيئة الاستثمارية في اليمن بينما ضعف هيكل الحكم السليم وتفشي الفساد وارتفاع الضرائب وعدم كفاءة ادارتها وكذلك وجود ممارسات متحيزة وغير عادلة تجاه نشاط الاعمال.

وقالت الدراسة الصادرة عن المركز العربي للدراسات الاستراتيجية «ان تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر الى اليمن خلال الفترة الممتدة من 1992 الى 1997 وصل الى 918 مليون دولار معظمها نفقات مباشرة من قبل شركات النفط التي تستثمر في مجال التنقيب عن النفط غير ان التدفق من 1995 الى 1998 سجلت تراجعا في حجم الاستثمار الاجنبي المتدفق الى 316 مليون دولار فقط».

وقال لورد الدراسة اية ارقام تتعلق بالفترة من 1998 حتى العام الحالي حيث نيه صاحبها على خمسين عمدا ان تعذر الحصول على ارقام من المصادر الرسمية حول تلك الفترة.

واوضحت الدراسة المعنونة «بحو بيئة افضل للاستثمار في اليمن» ان هناك عوامل تسهم في تدني مستوى الاستثمار الاجنبي المباشر في البلاد تتمثل في قصور برنامج خصخصة المؤسسات العامة الرئيسية لقطاع الاتصالات وللمشاريع الصناعية او التي يمكن ان تكون عاملا لجذب قدر كبير من الاستثمار الاجنبي بالإضافة الى محدودية القاعدة الاقتصادية.

غير ان الدراسة اشارت الى ان الآليات المتصلة بالقوانين واللوائح لا تزال ضعيفة الامر الذي من شأنه عدم تحفيز تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر الى اليمن.

وقالت الدراسة ان المستثمر المحتمل يميل الى العزوف عن الاستثمار باليمن بسبب المخاطر العالية والبيئة غير العادلة فيما يتعلق مع المنشآت الأجنبية والمحلية ووجود عوائق ادارية حكومية وارتفاع كلفة خدمات البنية التحتية وصعوبة الحصول على خدمة الكهرباء والاراضي والخدمات القانونية.

وحسب الدراسة فان مستوى اداء الحكم السليم في اليمن يتسم بالضعف وهو امر شديد السلبية بالنسبة الى جذب الاستثمار والعمد الاقتصادي. كما اشارت الدراسة الى وجود عقبات عديدة في الاجراءات الادارية المتعلقة بتوسيع الخدمات العامة والحصول على رخص التعامل مع الهيئات الضريبية والحصول على العقود الحكومية والاجراءات الرسمية وشراء الاراضي ورخص البناء. واعتبر 82 % من مستلم مسح تضمنته الدراسة ان الفساد اكبر عائق لتوسيع نشاط المؤسسات وتحقيق الازياح، بينما ذكر حوالي 50 % وجود عوائق أخرى تبرز في المجالات الادارية والتنظيمية والقانونية.

صندوق النقد الدولي يستبعد انعاش الاقتصاد الياباني قريبا

واشنطن - رويترز: حذر صندوق النقد الدولي الجمعة من ان انتعاشا قويا مستداما ليس امرا محتملا بعد بالنسبة لليابان وان طوكيو تحتاج لتعزيز جهودها لمواجهة مشاكل اقتصادية اساسية.

وفي مراجعته السنوية لاداء ثاني اكبر اقتصاد في العالم قال صندوق النقد انه يرحب بتحسن التوقعات. لكنه قال ان هناك حاجة لبذل مزيد من الجهد لتعزيز الاقتصاد من خلال السياسات التقيدية واعادة هيكلة القطاع المالي وقطاع الشركات.

وقال الصندوق «ما زال الاقتصاد معرضا لمخاطر نزولية كبيرة خاصة تلك المتعلقة بضعف ميزانيات القطاع المالي وقطاع الشركات». وقال الصندوق ان الاقتصاد الياباني ينتظر ان يحقق نمواً نسبية 2 في المئة هذا العام فيما سيملح قفزة كبيرة مقارنة مع المستوى المحقق العام الماضي البالغ 0,2 في المئة.

وبالنسبة لعام 2004 توقع الصندوق ان تحقق اليابان نمواً نسبته 1,5 في المئة في الناتج المحلي الاجمالي. لكنه قال ايضا ان مؤشر اسعار المستهلكين في اليابان سيهبط على هذا العام بنسبة 0,3 في المئة وان معدل البطالة سيبليج متوسطه على الارجح 5,5 في المئة، وهو المستوى التاريخي الذي سجله في كانون الثاني (يناير).

وقال الصندوق ان مشاكل المؤسسات المالية والشركات المثل كاهلها بالديون اذا لم تحسم ستستمر في اعاقه النمو. وحذر ايضا من ان التراجع الذي طال امده في اسعار المستهلكين الذي اعاق الاقتصاد وجعل مهمة بنك اليابان في حفز النمو اكثر صعوبة لم يبد علامات على انه سيتهي قريبا.

وقال الصندوق ان «الانكماش سيستمر على الارجح لتتخافم هشاشة القطاع المالي وقطاع الشركات».

وناشد الحكومة الاسراع في تنفيذ اصلاحات وقال انه يتعين عليها متابعة الحاجة لترتيب اوضاع القطاع المالي.

وقال الصندوق ان «هناك حاجة لاجراء تعديلات جذرية في الاجل المتوسط لوضع الدين العام في مسار مستدام وتغادي زيادة ضارة في اسعار الفائدة طويلة الاجل».

كارتر يشيد بالحاصلات المعدلة وراثيا ويرى انها مفيدة لمكافحة الفقر بأفريقيا

طوكيو - رويترز: قال الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر الحائز على جائزة نوبل للسلام الجمعة ان الحاصلات المعدلة وراثيا قد تكون ذات مزايا ضخمة للدول الافريقية وانه من المحزن انتشار الاعتقاد بان هذه الحاصلات خطيرة. وقال كارتر في كلمة القاها في طوكيو ان التكنولوجيا الحيوية تسمح بانتاج محاصيل تكاد تكون خالية من الامراض مما يساعد على توفير «الحق الاساسي للجميع ..الغذاء».

وقال كارتر الذي يملك مزارع للقطن والذول السوداني «احزنتي كثيرا... ان اسمع في اووربا معلومات خاطئة او مضللة عن عدم انتشار فكرة ان البذور المعدلة وراثيا سامة». وأضاف «هذا ليس صحيحا على الاطلاق ولم يثبت باي صورة من الصور».

وقال كارتر ان البوة الشاسعة بين الفقراء والافغناء ستضيق عندما يحصل المزيد من البشر على الغذاء الكافي. وأضاف ان «نتائج هذه الهوة هي السبب الاساسي لاغلب المشاكل في العالم ومن بينها المناعزات العنيفة التي ينجم عنها في كثير من الاحيان تهديدات بالارهاب».

وكارتر موجود في طوكيو لحضور أنشطة تدعمها مؤسسة نيبون الخاصة ورابطة ساسواكا افريقيا وهي منظمة غير حكومية ترتبط اعمالها بأفريقيا.

البلدان النامية ستعارض فتح صناعاتها امام المنافسة الأجنبية اذا توصل رفض امريكا والاتحاد الأوروبي خفض الدعم الزراعي

برازيليا - يو بي أي: أعلنت بلدان نامية بقيادة الصين والهند والبرازيل انها ستعارض فتح قطاعاتها الصناعية المنافسة مع الشركات الأجنبية في مؤتمر منظمة التجارة العالمية الذي سيعقد الاسبوع المقبل في مدينة المكسيكية مالم توافق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على خفض الدعم الكبير لمرافقهم.

واكد وزير الخارجية البرازيلي سيلسو اموريو في شهادة امام لجنة برلمانية مساء الخميس ان 20 دولة نامية اتفقت على تسويق مواقفها في مؤتمر كاتكون ضد اشكال مختلفة من الدعم الذي يقدم لمرافق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، مشيراً الى ان هذا التجمع سيكون بقيادة البرازيل والصين والهند التي تصدر فيما بينها منتجات زراعية تزيد قيمتها على 50 مليار دولار.

واوضح اموريو ان البلدان النامية ستعرض للتفاوض حول خفض التعريفات على الصادرات الصناعية الى اسواقها ريشما يتحقق تقدم على جبهة الصادرات الزراعية.

وتطالب البلدان النامية مدعومة من مصدرين كبار للمنتجات الزراعية مثل استراليا بان تكتف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عن دعم صادراتهما الزراعية وحماية مزارعهم على حساب البلدان الفقيرة الأكثر اعتمادا على الزراعة.

وتشير احصاءات منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية التي تضم في عضويتها 30 دولة صناعية الى ان البلدان الغنية انفتحت العام الماضي 235 مليار دولار على دعم قطاعاتها الزراعية. وحذر مسؤولون أمريكيون وأوروبيون من ان موقف البلدان النامية يمكن ان يجهض ما وصفوه بأنه فرصة لاتح الا مرة في كل جيل لتوسيع التجارة العالمية بكل البضائع والخدمات.

وكان البنك الدولي توقع ان يضيف خفض التعريفات على مجموعة من المنتجات نحو 520 مليار دولار الى الاقتصاد العالمي وينتشل 144 مليون انسان من الفقر بحلول عام 2015.

ويضم كتكتل البلدان النامية العشرين 15 دولة من اميركا اللاتينية والصين والهند والفلبين وتايلاند و اسيا وجنوب افريقيا من القارة الافريقية.

محافظ المركزي الأوروبي: منطقة اليورو توشك على النمو

كاليغاري - رويترز: قال فيو ديموسينغر رئيس البنك المركزي الأوروبي الجمعة انه يتوقع تحسن النمو في منطقة اليورو خلال النصف الثاني من العام وفي 2004.

وقال امام اجتماع مائة مستديرة لمحافظي البنوك المركزية في كاليغاري ان «النمو في منطقة اليورو تباطأ في وقت سابق هذا العام وينتظر ان يتحسن في النصف الثاني وفي 2004». وقال ايضا ان السياسات التقيدية وحدها لا يمكنها دعم النمو مشيراً الى ان الافتقار الى اصلاحات مالية وهيكلية جزء من التحدي الذي يواجه دول منطقة اليورو.

وقدر المركزي الأوروبي يوم الخميس ترك اسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير عند 2 في المئة مطعاً كان متوقعا.

وكان المسؤولون عن وضع السياسة التقيدية بالبنك المركزي الأوروبي أوضحوا بجلاء قبل اجتماعهم انهم يرون ان أسعار الفائدة التي تصل الى الصفر (بعد احتساب التضخم) كافية لحفز النمو والانتعاش الاقتصادي.

وبقرار البنك المركزي يبقى السعر الادنى لاعادة التمويل ثابتاً عند 2في المئة وهو ما يمثل أدنى مستوى على الاطلاق في منطقة اليورو منذ ما يقرب من 40 عاماً وذلك بعد خفضه نصف نقطة مئوية في حزيران (يونيو) الماضي.



المغربي يونس العيناوي

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس العيناوي يقترب من تحقيق حلمه ومعاركة بلجيكية - أمريكية لدى السيدات

ارسالى الثاني وان اوجه الكرات الى يساره، احب ان لعب ضده ولا ادري ما هو السبب».

وقبل فينيدر بان يصبح اول لاعب يفوز بويملتون وفلاشينغ ميدوز في عام واحد منذ ان حقق ذلك النجم الاسريكي الذي اعتزل على هامش البطولة بيت ساميراس عام 1995، وبان يكون اول سويسري يتاهل الى ربع نهائي البطولة الامريكية.

ورغم ان فينيدر على المباراة قاتلا «عاني عندما لعب ضده (تالاباندان)، وانا احاول ان اجد الوسيلة للتغلب عليه لانه يفضل طريقة لعبي تماما».

ونفذ تالاباندان (21 عاما) 16 رسالا امام فينيدر بقوله «كان ردي للرسالة جيدا ولم اعر اهمتها كثيرا لضرباته الطائفة»، بل حاولت ان تركز على

وهي اطول مجموعة في تاريخ بطولات الفران شيليم.

ودفع الاداء القوي للعيناوي الذي يعتبر من فئة «الضاربين» بالبيض الى ترشيحه لحرارز اللقب الامريكى ومنهم النجم السابق جون ماكنرو ومدرّب اغاسي السابق نيك بوليتييري.

وتتظن العيناوي في مواجهة قوية في ربع النهائي مع الارجنتيني دافيد نالاباندان الثالث عشر الذي اقيمت في المرشحين البارزين لحرارز اللقب ايضا باقصائه السويسري روجيه فينيدر الثاني وبطل ويمبلدون الانكليزية 6-3 و7-6 (7-9) و6-4.

ويذكر ان العيناوي الذي اقيمت عليه بطولة فرنسا المفتوحة في 12 ايلول/سبتمبر الحالي، عروضا قوية في البطولات الكبرى في ايامها الاولى، فوصل الى الدور الثالث في بطولة فرنسا المفتوحة على صراع رولان غاروس قبل ان يخسر امام الارجنتيني ماريانو زاباليسا، والى الدور ذاته لبطولة ويمبلدون ثم خسر بصعوبة امام الامريكى انريه اغاسي بخمس مجموعات.

وفي المجموعة العاشرة، تخوض نهائي بطولة استراليا المفتوحة في كانون الاول/يناير الماضي عندما خسر في مباراة ماراثونية وصعوبة امام الامريكى اندي رويك بخمسة مجموعات احتكم في الاخرة الى شوط فاصل انتهى 19/21 لصحة الامريكى،

فوز البحرين على تايلاند 2 - 1

■ النمامة - اف ب: فاز منتخب البحرين على نظيره التايلاندي 2-1 في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على استاد البحرين الوطني في اطار استعداداتها للبدء بتصفيات كأس الامم الآسيوية المقررة نهائيتها في الصين عام 2004.

وسجل احمد حسان (74) وراشد جمال (78) هدي البحرين، ولونغ تشاي (81) هدف تايلاند.

وكانت المباراة في المجموعة الاولى في الجانب اوزبكستان وهونغ كونغ وطاجيكستان، ويتاهل صاحب المركزين الاولين في كل مجموعة الى النهائيات.

جاء الشوط الاول عاديا ولم يقدم فيه البحرينيون المستوى المطلوب لكن المدرب الكرواتي ستريشكو اجرى تعديلات كبيرة في التشكيلة في الشوط الثاني للوقوف على

فوز الجزائر على قطر 1 - صفر وديا

شهاد فاحسن كسابقها قبل ان يسدها على يسار الحراس القطري حسين الرميحي مسجلا هدف الفوز.

وكانت المباراة فرصة جيدة لدرّب المنتخب القطري، الفرنسي فيليب تروسبييه، لاختبار عدد كبير من اللاعبين حيث جرى ثمانية تبديلات في الشوط الثاني الذي شكل فيه القطريون خطورة على المرعى الجزائري حيث سحقت لهم بعض الفرص من دون ان يتمكنوا من ادراك التعادل على الاقل.

وستعدّ الجزائر لخوض نهائيات

تصفيات امريكا الجنوبية البرازيل تبدأ مشوارها نحو لقب سادس

الماضي علما بانّه كان يخوض البطولة بالمنتخب البرديف.

وفي المقابل، يامل المنتخب الارجنتيني الذي خرج من الباب الضيق في المونديال الاخير بفلقه في بلوغ الدور الثاني على الرغم من كونه ابرز المرشحين لحرارز اللقب، ان يحقق انطلاقا قوية عندما يستضيف تشيلي في بوينس ايرس.

وقال بيبيسا: «المنتخب الارجنتيني الفائز بكأس العالم مرتين عامي 1978 عندما استضاف البطولة و1986 في مكسيكو صفقة جديدة من دون هدافه غابرييل عمر باتيستوتا الذي اعتزل دوليا اثر نهاية المونديال ويحمل باتيستوتا الرقم القياسي المحلي من حيث عدد الاهداف الدولية اذ هز الشباك 56 مرة في 76 مباراة».

واستعان المدرب مارسيلو بيبيلسا بمهاجم برشلونه الاسباني خافيير سافويلا للحلول مكان باتيستوتا واجرى بعض التعديلات على المنتخب بضم وجوه جديدة ابرزها صانع العاب فولفسبورغ الالمانى اندريس ديلساندرو.

خلفا للوزير فيليبى سوكولارى اثر نهاية المونديال لان المنتخب خسره في ثلاث مباريات من اصل سبع خاصة باشرافه كما انه خرج من الدور الاول لكأس القارات التي استضافتها باريس في حزيران/يونيو

القارات في حزيران/يونيو الماضي.

وتواجه البرازيل كولومبيا في عقر دار الاخرة، علما بان المنتخب النقيبا ايضا في افتتاح تصفيات المونديال الاخير وأسفرت المباراة عن التعادل السلمي.

وحذر النجم البرازيلي رونالدو من ان المنتخب الكولومبي بقيادة مدربه الشهير فرانثيسكو ماتوران لا يكون صيدا سهلا وقال ستكون مهمتنا صعبة، فالمنتخب الكولومبي يملك لاعبين جديدين سابعين امام جمهورهم».

في المقابل أكد حارس مرمرى كولومبيا اوسكار كوردوبا بان فريقه يخوض المباراة من دون مركب نقص وقال «درك جيدا ان باستطاعتنا ان ننهزم البرازيل لاننا واثق من اننا لسنا اضعف منهم».

واوضح بيملا المنتخب البرازيلي احد افضل اللاعبين في العالم، لكن سيكمن من الصعب عليهم وماريو بيبسي».

وحسنى الان لم يقع المنتخب البرازيلي بقيادة مدربه الجديد القديم كارلوس البرتو بايررا الذي حل خلفا للوزير فيليبى سوكولارى اثر نهاية المونديال لان المنتخب خسره في ثلاث مباريات من اصل سبع خاصة باشرافه كما انه خرج من الدور الاول لكأس القارات التي استضافتها باريس في حزيران/يونيو

تصفيات امم اوروبا 2004 فرنسا على بعد خطوة من النهائيات ومواجهات صعبة لايطاليا ومانيا وانكلترا

صغوف شتوتغارت الالمانى بان فريقه ليس مرشحا في المباراة وتوقع ان يهني المنتخب الالمانى التصفيات في المركز الاول وقال «عرف جيدا بان المانيا ستختصر المجموعة في نهاية التصفيات».

ويحول المدرب على مهاجم تشلسي ايور غودوينسن لهز شباك الحارس الالمانى العملاق اوليفر كان.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاته، تلقتي اسكتلندا مع جزر فارو.

وتشهد ايطاليا هدفين عندما تلقتي نظيرتها ويلز على ملعب «سان سيرو» في مدينة ميلانو الشمالية ضمن المجموعة الخامسة، فهي تسمى اولا الى الشار لخسارتها امامها 2/1 ذهبا، وفي الوقت ذاته انتزع الصدارة منها وتحقق خطوة كبيرة نحو النهائيات مباشرة.

وتتصدر ويلز الترتيب برصيد 12 نقطة من 5 مباريات بفارق نقطتين عن ايطاليا مقابل 8 نقاط لصربيا ومونتينيغرو.

وقال مدرب المنتخب الهنك جوفاني تريباتوني: «يجب ان نغصوز باي ثمن».

واضاف «لقد هبت رياح التغيير منذ نهائيات كأس العالم لكن علينا ان نخطو خطوة اضافية ضد ويلز نحو النهائيات».

واوضح «المنويات عالية جدا في صفوف المنتخب كما اننا نلعب امام جمهورنا واثق جدا بانها ستكون امسية رائعة».

وتابع «سنخوض معركة قوية لكنني واثق من قدرتنا على تحقيق النتيجة التي نوصي اليها».

اما ويلز التي اهدرت اول ثلاث نقاط بخسارتها امام صربيا ومونتينيغرو الشهر الماضي فان مهاجمها راين غيفر أكد على قدرة ايطاليا في تحقيق الثانية على ايطاليا والتغلب عليها في عقر دارها وقال «فرنا على ايطاليا مرة ونستطيع ان نتغلب عليها مرة ثانية».

واضاف «سينخزون جيدا المباراة الاولى على ملعب ذي ميليفيوسوم في كارديف وسيخافون».

ويخيب عن المنتخب الايطالي صانع العابه المتألق فانثيسكو توتي، في حين يحوم الشك حول مشاركة المهاجم كريستيان فييري.

يذكر ان المرة الاخرة التي بلغت فيها ويلز احدى نهائيات بطولة كبيرة كان عام 1958 في مونديال السويد.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاته، تلقتي اذربيجان وفرنندا في مباراة هامة، ويتطلع المنتخب الارجنتيني الى مهاجم ليفربول المتألق مايكل اوين ليخرجه من علق الرجاجة عندما يحل ضيفا على نظيره القوي ضمن المجموعة السابعة.

وقال اوين الذي سجل في مباراته الدوليةتين الاخيرتين ضد سلوفاكيا

حتى في غياب زيدان وواضح «منذ وصولي على رأس المنتخب الفرنسي حاولت ان اركز على الناحية العموية عند لاعبين بحيث يستطيعون ان يفوزوا بالمباريات مهما بلغت اهميتها حتى في غياب ابرز اللاعبين».

واستبعد مهاجم ارسنال الانكليزي ان يكون غياب زيدان مؤثرا كما كان في نهائيات كأس العالم الاخرة عندما غاب عن المباريات الاولين وقال «الامر مختلف تماما عن كأس العالم، فنحن نلعب ضد قبرص».

وقال زيدان «النا صعبة سابقا في غياب زيدان وفزنا في بعض المباريات وخسرنا بعض المباريات وانا اعتقد ان باستطاعتنا سد الفراغ الذي صنعناه».

وتتصدر فرنسا الترتيب برصيد 15 نقطة من 15 مكنة، تليها سلوفينيا برصيد 10 نقاط ثم اسرئيل ولها 8 نقاط.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاته، تلعب سلوفينيا مع اسرئيل في مباراة هامة في الصراخ على المركز الثاني الذي يؤول صاحبه لخوض الملحق.



لغة من احدى مباريات منتخب فرنسا (صورة من الإرشيف)

الاصابات تفلق اسبانيا قبيل لقاءها مع اوكرانيا

■ مدريد-رويترز: يشمر ايناكي سايز مدرب المنتخب الاسباني الاول لكرة القدم الذي يستعد للقاء اوكرانيا في تصفيات كأس اوروبا الاسبوع المقبل بيبالغ الفرق الاسباني نجح الدفاع ايفان هلفويبررا والهجوم راؤول تامبودو سبب الاصابة ايضا، واضطر المدرب سايز الى استدعاء مدافع ريال مدريد خوسيه انتونيو غارسيا كالفو ليحل محله فلوريانو ويبدو انه لن يتمكن من المشاركة في المباراة الودية للمنتخب امام نظيره البرتغالي السبت، كما استبعد لاعب خط الوسط المدافع ديفيد البيلدا من المنتخب الاسباني نتيجة اصابته بالانفلونزا، وهناك تحاؤل

لا بديل عن الفوز لانكلترا لتحسين فرصها في الوصول لنهائي كأس اوروبا

■ سكوبيا-رويترز: تلقتي انكلترا مع مقدونيا السبت ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الامم الاوروبية 2004 وهي تعرف انه لا بديل لها عن الفوز اذا ارادت للحفاظ على آمالها في الوصول للنهائيات التي تستضيفها البرتغال على حساب تركيا. وتحفل انكلترا المركز الثاني في المجموعة السابعة برصيد 13 نقطة متخلفة بفارق نقطتين عن تركيا صاحبة الصدارة وبلاتالي فان الاول الاسباني لكرة القدم ان لاعب خط الوسط الانكليزي الدولي ديفيد بيكهام الذي انضم هذا الصيف الى فريقه هو افضل من لعب الكرة بعد الارجنتيني المعتزل ديبغو مارادونا كما انه يضيف شخصية جديدة الى ريال مدريد.

مورينيس يتطلع لانطلاقه جديدة مع موناكو

■ باريس-رويترز: يتطلع المهاجم الاسباني المتألق فرناندو مورينيس لانطلاقه جديدة مع ناديه الجديد موناكو الفرنسي بعد ان قضى موسما مخيبا للأمل مع ريال مدريد بط اسبانيا. وقال مورينيس في مقابلة مع صحيفة «الديب» الرياضية نشرتتها الجمعة «تدرت بالفعل معهم يومى الاربعة الايام وسأكون مستعدا قريبا»، وكان مورينيس الذي احرز 20 هدفا لمنتخب اسبانيا خلال 30 مباراة لعبها معه انتقل الى موناكو فوسم واحد على سبيل الاعارة. و اضاف مورينيس كانت امامي الكثير من العروض من اندية انكليزية وايطالية والمانية الا انني اردت القبول في موناكو لان الضغط فيه اقل من امساكن اخرى وانا اعرف المدرب (ديدييه بيشان) الذي يتحدث الاسبانية، وبنافس موناكو في دوري ابطال اوروبا ضمن المجموعة الثالثة التي تضم ايضا كل من ديبورتيفو كورونا الاسباني وايا اثينا اليوناني وايندهوفن الهولندي.

بايرن ميونيخ يأمل في التعاقد مع الارجنتيني تيفيز

■ ميونيخ (المانيا)-اف ب: أكد مدرب بايرن ميونيخ الالمانى اوتمار هيتسفلد ان فريقه لا يزال مهتما بالتعاقد مع مهاجم بوكا جيونيورز الارجنتيني الصاعد كارلوس تيفيز (19 عاما) الذي يمكن ان ينتقل الى الفريق البافاري في فصل الشتاء.

وقال هيتسفلد على موقع النادي على شبكة الانترنت: «لا يزال تيفيز هدفا لنا، ما اكد انه سيقبل حتى نهاية الشتاء مع بوكا جيونيورز ثم نتقدم بفرص لضمه واعتقد باننا نملكه وحتى نهاية».

فرصة حقيقة للتعاقد معه».

وكان مسؤولو بوكا رفضوا التخلي عن تيفيز احد اكتشافات الموسم الماضي قبل تموز/يوليو 2004 على الرغم من ان بايرن تقدم بعرض بآبار العشرة ملايين يورو.

لكن رحيل المهاجم البرازيلي جوفاني ايلبير من بايرن وانضمامه الى ليون الفرنسي قد يعجل من ارادة بايرن في تعزيز خط هجومه.

ويفتح باب الانتقالات مجددا في منتصف كانون الثاني/يناير المقبل وحتى نهاية».



خارطة الطريق السعودية

■ لن يغيب عن نباهة المتأمل المتابع لمجريات الأحداث في منطقة الخليج العربي على ضوء المشهد السياسي وترتيبات ما بعد العولة وضرورات النظام العالمي الجديد إن هناك إعادة تنظيم لخريطة المنطقه لأسباب استراتيجية بيّنة قد لا يدركها المستمر في غيبوبته السياسية والقومية ومن لا يعلم ولن يعلم حقيقة ما يخطط له ومن لا

يريد استيعاب حقائق المتغيرات ومصالح الدول الكبرى وفي عصر القطب الواحد الذي لا يؤمن سوى بقانون المصلحة الثورية وفقا لحسابات الربح والخسارة وعناصر الاستثمار قصير ومتوسط وطويل الأجل بخطط مدروسة ومحسّنة لردود أفعالها بمقاييس غاية في الدقة والتعقيد، ومن أهم تلك المشاريع المشروع الذي يطلق عليه المشروع الإقليمي الجديد لمنطقة الخليج وتبدأ مرحلته الأولى بإلزام دول المنطقة المستهدفة باتخاذ خطوات عملية واضحة بتكوين مجالس نيابية قوية ومنتخبة تعمل على الإلتزام الكامل بمسائل حقوق الإنسان وتعديل الخطاب الديني ليتسم بالاعتدال والواقعية وكل ذلك ستضمّنه أوراق تفصيلية يناقشها الخبراء الأمريكيون مع مسؤولي الدول الخليجية. ويرى المشروع الأمريكي

ردأ على عادل الأمين:

لا شيء يشفع للكويت

■ ان كانت الكويت تتصرف كإمبراطورية منذ حرب الخليج الثانية وحتى اليوم وقسمت العالم العربي الى دول مع ودول ضد، ولا زالت تطالب من صنتفها بدول الضد بالاعتذار عن مواقفها السياسية التي تنافت مع رغبة حكومة الكويت بسحق العراق واهله بذريعة تحرير الكويت، واذا كانت حكومة الكويت قد جعلت من ثلثي اراضيها قاعدة انطلاق لقوات الغزو الانغلو - امريكية تحت

ذرائع، أصبح ساسة كل من امريكا وبريطانيا في مآزق مع شعوبهم بسببها بعدما تكشف كذبهم وزيف ادعاءاتهم فنان الكويت قد ألقت تاريخها خلف ظهرها وان لم يكن تاريخا بحجم الكارثة التي حلت بالعالم العربي بفعل النهج الخاطئ والتصرف الانتقامي الذي نهجته حكومة الكويت منذ خروج القوات العراقية من اراضيها وحتى اليوم.

■ماذا يعني ان تكون الكويت صاحبة أقدم تجربة برلانية في المنطقة او ان تكون بلد مجلّة «العربي» او حتى مساهمتها في أعمال التنمية في بعض الدول العربية؟ هل هذا يشفع لها تدمير بلد بحجم العراق سياسيا وثقافيا واقتصاديا ومع ما تمر به الامم العربية بفعل هذا السلوك العدوانى تجاه الامة بأكملها!؟

صديق محمد احمد اليمى

الفوضيون في العراق

■ الفوضوية نظرية برزت في أواخر القرن التاسع عشر بأوروبا بعد انهيار النظام الاجتماعي على ضوء سقوط الأنظمة الدكتاتورية بتلك القارة وفي غالبية البلدان الأوروبية، ينتشاييف كان من أبرز المنظرين الذين أطروا الجرائم الفوضوية بأطر أيديولوجية ومفاهيم ثورية وإنسانية، وكان يقول «لا قيمة للكلمة عند الثوري الا إذا اقرنت بالعمل. يجب أن نفاجى حياة الشعب بسلسلة من الاعتداءات اليائسة الجريئة، لنعطي ايمانا بوقته».

قال ارفون أستاذ الاجتماع بجامعة باريس عنهم «ان الضحايا عند الفوضويين ليس مهما أن يكونوا مذنبين، بل كلما كانت الضحية بريئة كان العمل أكثر اثارة عند المجتمع، فالهم عندهم ضرب خيال الجمهور بالربيع، خاصة كلما

ماذا لو كان صدام قد انتصر؟

■ عندما كانت قوى الطمع والنظم والغدر والتآمر تدك العراق العربي المسلم امام عيون ملايين المسلمين المتفرجين دائماً وابدأ كماثماً اصابتهم غشاوة وشلل وباقي دول العالم الشامطة والجبانة، في تلك الايام كنت لا افارق التلفزيون والانترنت نسيت عملي ومصارعتي اليومية للذئاب نسيت البحث عن المال ونسيت غريبي الطويلة وخبز الغربية المالح ووطني الصغرى تونس وعذابات اخرى وفي تلك الايام من غزو العراق لا اعادها الله على امة محمد، كنت دائما اسمع الى خبز صمود العراق الا وديت في جسمي رعدة غريبة واحسست بكبرياء ونشوة وقرب تحقيق معجزة انه شعور رائع لم اعرفه من قبل ابدا كنت اشعر بأن العرب على وشك كتابة تاريخ جديد مشرف وان قوى الشر والنظم ورمز القهر على وشك الانهيار، كنت احس كاني ولدت من جديد وبدأت اضع الاحلام وكيف استعد لاصبح عما قريب بأعلى صوتي انا عربي، انا من اليوم فصاعدا ساقود الدنيا انا عربي اياك ان

الصالح الاخضر بلجيكيا

منبر القدس

الحقوق لأصحابها لتعود المنطقة كما كانت عليه، أي أن تعود الحجاز للحجازيين ونجد للنجديين والمنطقة الشرقية لشيعتها العربية التي قد تختار العودة للبحرين... هذا هو ما تريده أمريكا كأحد أهدافها الحورية لماذا؟ لأنه من المستحيل أن يقبل النظام العالمي الجديد مهما كان اتجاهه السياسي أن يسيطر على 25% من احتياطات النفط ليكون أكبر منتج له في العالم وبهذا الشكل ستتوزع الثروة على عدد من الدولات تتساوى مع قوة جاراتها ولن تعارض الجارات ذلك بل تطلبه حثيثا لتساوى في النفوذ والأهمية وسيقبله المواطن المحروم من ثروته وهي الضمان لسلامة توزيع الثروة على جميع المناطق ولن تجوع نجد وأهلها لأن ما بين أيديهم من سيولة نقدية كاف لو أحسنوا استثماره لتعويض افتقار منطقتهم للثروات الطبيعية والكفاءات البشرية، ومن هنا يكشف المتأمل بوعي إتفاق مصالح نموذجي بين كل الأطراف المحلية والإقليمية والدولية والقومية والدينية خاصة الإسلام وأهله الذين عانوا الكثير من هيمنة مذهب يكفر مذاهبهم ويسيطر على قبليتهم ومرقد رسولهم ومهبط وحيه ولم يعد أمام الحكومة إلا التنفيذ شاءت أم أبت فالخير لم يعد بيدها والمواجهة تعني التحالف مع السلفية الجهادية لتنتحر معها وهذا من رابع المستحيلات حتى لو أرادت ذلك لأنها ستجد نفسها في مواجهة تحالف عالمي حقيقي هذه المرة وليس مفبركاً،

والمانع الآخر أن السلفية الجهادية ليست بهذه السذاجة لتلدغ من نفس الجحر مئة مرة فالنقطة مفقودة تماما والعداء سافر لا يمكن تجاوزه إلا بنهاية أحد طرفيه إن هذه الخطط المعدة أمريكيا لتغيير الخريطة السياسية للمنطقة التي تحتاج لخارطة طريق محدد المعالم والمسار محطته الأولى والأساسية تمر بالسعودية التي لن تستطيع حتى الاحتفاظ باسمها مهما جمعت واجتمعت بمكتبة الملك عبد العزيز تحت أي مسمى فالمللوب ديمقراطية حقيقية لها مجلس يشرع ويراقب ويملك القرار ومن الطبيعي أن تكون أول قراراته تغيير اسم الدولة ولن يجدي اكتشافات فقراء ضواحي الرياض وزيارتهم واتخاذ إجراءات عاجلة لحل مشاكلهم، فالفقراء في المناطق الأخرى أكثر عدداً وأشد فقراً ولن تتمكن ميزانية الدولة من حل مشاكلهم إلا إذا أعاد الحكام ومن حولهم ضواحي التي بحوزتهم للخرينة العامة، وهذا لن يكون.. كما أن المطلوب تطبيق حقوق الإنسان بمعنى حق الرجال والنساء بكل أعمالهم والوائهم وقيائلمهم واطوائتهم ومذاهبهم بممارسة والاستمتاع بحقوقهم كاملة في السلطة والثروة. إن الخريطة وخارطتها ستهدف التغيير الجذري وليس التقلب الشكلي اي تغيير الأسماء والمضامين والعناوين.

جاسم عبد الله السعودية

اتركوا الشعب الفلسطيني وشأنه

■ قال أبو أحمد في نقاش حاد دار بيننا وبحضور مجموعة من وجهاء مختلفتنا في نابلس، والله سيأتي اليوم الذي ستقوم فيه الفضائيات بنشر أخبار طلاق إم فلان.. على أن هذا الخبر سياسي، و ربما بنتيجة هذا الطلاق سيقدم امر علاء (رئيس الوزراء القادم) إستقالته. بعد تفكير عميق بكلام الرجل ثبت لي أنه يقول الصحيح، بالفعل إنشغلت القضايا العربية في اليومين السابقين بمقدمة جميع نشراتها بإذاعة خبر إقصاء مدير عام من مركزه ومن أيد ذلك ومن لم يؤيد، وأصبح الموضوع يشغل جميع عقول العرب، وهنا لا أعرف ماذا يستفيد مواطن في المغرب من معرفة أن فلان إستقال أم لم يستقل، وهو يرى رئيس وزراء بلده يستقيل ولا يتم ذكر الخبر إلا بصورة بسيطة، ومن جانب آخر نرى مواطن من موريتانيا يتمنى أن يسعم اسم بلده يذكر ولو بالخطا في أي فضائية عربية ومواطن آخر من سورية ينتظر ليسمع تقريراً واحداً عن بلده حتى لو كان عن مشكلة سوربر ستار. ولكن للأسف وكان الفضائيات أصبحت تعمل ليل نهار لتغطية فلسطين وأحداثها من جميع الجوانب. كنا بالأمس نطالب الفضائيات بتغطية الانتفاضة بنشراتها وإعطائها جانبا أكبر ليرى العرب ما الذي يحصل لنا وللقدس وشأنه. هل هذا يعقل؟

مهند الزابي نابلس

وجهة نظر من بغداد: شرعية مجلس الحكم من شرعية الشعب العراقي

الظالم، وبالتالي لا شرعية لأي عمل ضد الاحتيال الى حين اكمال المحلل القضاء على النظام السابق قضاء حتمياً وأتما. أيها العرب.. اتركونا وشأننا لقد تركتمونا نذبح فلاداعي أن تلقفوا علينا جديريين. ان الاعمال ضد الامريكان الان في العراق انا كانت تخدم مخابرات النظام الصدامي فان هذا عمل يعين

الحكم العراقي المكون من العراقيين الذين عرفهم ويعرفوننا، ويخرج لنا احد شيوخ الازهر بقنوى يرحم التعامل مع المجلس، نحن نقول لكم يا اصحاب الفتاوى هل تصنع فتاواكم من الهواء او تعيد لكم صدام، انا شخصيا لا اؤمن بذلك لأن الله سبحانه وتعالى اذن بزوال نظام القتل والارهاب في العراق ولو بيد امريكا.

الى ياسر عرفات وابو مازن: ما زال في النفق ضوء

الجميع ان ينشغلوا بقضايا الشعب الفلسطيني وهمومه وما السبيل في رفع الظلم والقهر عنه الذي خلفه الاحتلال والدمار لا أن يزيد همومه ومتاعبه ويتأذى بأفئسا فهذا ينحاز الى الرئيس وذلك الى رئيس الوزراء فالكل مطلوبون لان ينحازوا الى هموم الشعب وقضاياهم ومقياس الرضى عن أي مسؤول مدى اقترابه وطمسه لقضايا وهموم شعبه. الشعب الفلسطيني يمر في مرحلة خطيرة جداً والاعداء يتربصون به الدوائر وينتظرون الفشل للجميع للرئيس كما لرئيس الوزراء حتى يبيروا احتلالهم وعدوانهم على الشعب الفلسطيني. الشعب الفلسطيني ينتظر من أبو عمار وابو مازن ان يكونوا يدا واحدة وان يحترم كل منهما قرار الآخر وان يتفخقوا على الصلاحيات والمسؤوليات وان تكون بوصلتهم شعبيهم وامتهم التي ما زالت تدهسهم وتحترمهم فما زال في النفق بصة وما زال من الوقت فرصة.

ضراع عليان بريطانيا

معروفين هؤلاء بايمانهم، وكان رافاشول يغزو القبور ويسرق حلي الجثث، وكان يدخل إلى باريس مروعا سكانها ويضع قتابل على مداخل بيوت القضاة الذين يحكمون في دعاوى الفوضويين، مثل رافاشول أمام محكمة جنبايات في باريس وحكم عليه بالموت فاعتلى المقصلة وهو يعني، والرهييب أن بعد تنفيذ الحكم كان التمجيد له، واعتبر شهيداً في سبيل خير العالم.

بالشك أن الدكتاتورية في العراق استفادت كثيرا من تجارب التاريخ ونظريات العالم الشمولية فمدرستها الفكرية استوحت كثيرا من الأفكار الغربية بفضل ميشيل عفلق واقرانه، إضافة الى أن النظام العنصري الطائفي للصدام قد درب كثيرا من أفراد مخابراته وعناصر المؤسسة الأمنية والعسكرية في الأكاديميات الأوروبية الشرقية ومعاهدها المخبرانية التي هيئت كوادر عاليه في تشكيل عصابات فوضوية.

وما نشاهده اليوم من أعمال فوضوية في

كلمة وداع في الشهيدة رهام الفرا

■ تسعة وعشرون عاما، ولدت بالكويت، نشأت في عمان، وماتت في بغداد، ودفنت في عمان، ملخص سريع وروتيني لحياة فتاة فلسطينية من غزة، فالجذور في مكان والموك في مكان والمنشأ في مكان وهذه والقبر بأماكن أخرى، لا يملك اللاجئون ترف الاستقرار، ولكن هذه الكلمات لا تكفي لرصد حياة رهام الفرا التي رحلت عن عالمنا يوم 8/19 الجاري بانفجار مقر الأمم المتحدة ببغداد.

التقيت رهام في عمان أواخر العام 98 وهي تكتب عمودها اليومي «عفا» به العرب اليوم» الأردنية كانت مشحونة بالوعي والثورة وبروح قومية دافقة تشي بها عناوينها وهي تكتب عن الهيمنة الأمريكية واملاءاتها على العرب والعراق وتقول «ليت هذا النقط ينضب ويريدنا من سحناتكم الكريمة وليته يشتمل بكم، كوهين وجه التحس عن وزير الدفاع الأسبق».

رايتها تبحت بدأب عما ستقدمه للقرار كل يوم كانت كافتريا «العرب اليوم» المعبر الدائم للوسط الصحافي بالأردن هناك لتلقي رهام بالزملاء لتبحث عن اجابة لسؤالها الدائم ماذا سأكتب هذا الصباح؟

وحول السؤال والقهوة تحتمل المارك السياسية انكر انني عقيت ذات مرة عندما احترم نقاش عن الفاضلة بين انظمة العرب بكلمة يرددها صديقي اكرم القصاص «عندما تكون في المستنقع فلا تسال عن مصدر الرائحة» فوجئت لاحقا برهام تسألني لتأكد من اسم الزميل الصحافي الذي يرده هذه المقولة وضمنت ذلك احدى مقالاتها، وقبل تفرغها للمكتابة اليومية كانت تشغل منصب رئيس تحرير «شبحان» الأسبوعية ربما كأصغر صحافي يشغل هذا المنصب، عقب حصولها على الماجستير في الاعلام من لندن التحقت بالقسم الاعلامي لهيئة الأمم المتحدة في نيويورك تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 كانت ترى العمل بالمنظمة الدولية طريقا لتخفيف المعاناة عن المرأة والطفل الفلسطينيين، أصبحت مسؤولة عن مركز أبناء المنظمة الدولية وأنشأت موقعها العربي على الانترنت، ورغم أنها لم تكمل عامها الأول بالعمل انتدبت لتقوم بمهام المتحدث الرسمي للأمم المتحدة في بغداد حال طلب زميلها المنتدب لأجازه لمدة شهر قررت أن تقضي بعض الوقت مع الأهل والأصدقاء في عمان الا ان هاتف الزميل عبد الجابر تعجلها لتسلم العمل ومنعها الخجل من التمسك بفترة راحتها فغادرت ولم تكمل لى 24 ساعة بعمان، وفق رواية الأخت الكبرى رلى اصطحبت من السوسومراكت عملية حليب واحدة وقالت انها تكفي، كانت سعيدة بالسفر ربما تشهر قلمها بوجه امريكا البيغض، وصلت بغداد 9/ 18/ 2003، وبأشرت العمل في الصباح التالي باعداد بيان سيلقيه ممثل الأمين العام عن الشهيد الصحافي مازن دعنا.

عندما توجهت من مكتبها الذي يقع بالمنطقة الآمنة بالخلف الى مكتب ممثل الأمين العام بالوجهة لم تكن تعرف أن بيئنا لن يرى النور أبدا. كتبت سابقا عن فارس عودة «أنه كأي طفل اسرائيلي تقوم الدنيا ولا تقعد اذا سقطت حالته المدرسية في حفرة أو في قنيطرة».

«ستبقى كرامة فلسطين منتصبة القائمة بقدر ما استطاع الطفل فارس

عودة أن يعلق لحظة كبريائية في مواجهة الدبابة ويمزجها مع كبرياء

وطئه».

«فارس أيها الطفل الحبيب ليتنا متنا جميعا وبقيت أنت تحتاج قامتك الصغيرة الشامخة تحتاج أن تكشف جنبنا وتحطم أكاديمنا بحجرك

نحتاج أن نعيش من أجل فلسطين أمك وحبيبتك الوحيدة»

عصام حنفي الاردن

معاناة ثلاثمئة سوداني في السجون اللبنانية

■ يعاني أكثر من ثلاثمئة سوداني ظروفًا إنسانية تعيسة بالسجون اللبنانية عامة وسجن رومية وطرابلس المركزي وفون الشياك خاصة من جراء التعذيب النفسي والبدني بتهمه دخول البلاد بطريقة غير شرعية وهي تهمة يعاقب عليها القانون اللبناني بالسجن من شهر إلى ثلاثة اشهر وغرامة مالية، وبالرغم من انقضاء مدد هؤلاء السودانيين بالسجون اللبنانية ما زالت الاجهزة الامنية اللبنانية تعتقلهم لاسباب غير معروفة ولا تعمل على اخلاء سبيلهم ومنهم من مر على وجودهم بالسجن أكثر من عامين، كما يقوم الأمن العام اللبناني بتسيير الكثير من السودانيين الى الخرطوم مع علمه انهم لديهم موافق معارضة ضد النظام السياسي بالسودان وأوراق من مفوضية شؤون اللاجئين ببيروت.

ان الممارسات غير المسؤولة التي تقوم بها بعض عناصر الامن اللبناني بعد الساعة الواحدة ظهرا والى ساعات الصباح الباكر ضد السودانيين وغير السودانيين خصوصا بنظارة فرن الشياك ببيروت اسفرت عن اصابة الشاب السوداني تزويل بشلال نصفي مما جعل الأمن العام يخلي سبيله خوفا من تبعات التعذيب ولكن بالرغم من ذلك مات الشاب متأثرا بالشلال الذي اصاب شرايينه. كما وان حادثة اغتيال الشاب السوداني ابراهيم ت 18 سنة قبل فترة برصاص شرطي لبناني بمنطقة السلطان ابراهيم وفي الشارع العام وصباحا اثر تأثره بثلاث رصاصات اخترقت بطنه وكليته ما زالت ماثلة لعموم افراد الجالية السودانية بلبنان في الوقت الذي يؤكد اقرباء المرحوم ان الشرطي الذي نفذ عملية القتل غادر الاراضي اللبنانية الى ساحل العاج بعد وقت قصير من الحادثة. وللأسف الشديد ان السفارة السودانية تتعامل مع هؤلاء السودانيين المسجونين انطلاقا من مواقفهم السياسية من النظام السوداني، حيث تعمل على اطلاق سراح الموالي وان كان معارضا لتتركه لصيرته الغامض في دهاليز السجون اللبنانية حيث تفتقر لابسط مقومات الحياة من طعام وطبابة.. الخ

وعليه نطالب بالتدخل الفوري من قبل منظمات حقوق الانسان السودانية داخل وخارج السودان ولاسيما القانونيين السودانيين المقيمين بأوروبا ومن منظمات حقوق الانسان العربية والأوروييه التدخل لدى السلطات اللبنانية للنظر في أمر هؤلاء الاحياء الاموات علما ان بعض صغار السن من السودانيين المسجونين حاولوا الانتحار مرارا وان حالات الجنون بدأت تنتاب بعضهم.

محمد دقم السودان

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 6QU, U.K

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

membar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 00442087419802

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

جواد البشيتي*

■ لو نحن نظرنا إلى الواقع العربي بعيون لا نقشاهما الأوهام لرأينا ما لا تحب رؤيته؛ ولكن ينبغي لنا رؤيته. سنرى كارثة قومية كبرى تحدث بنا، وسنرى أنفسنا نسيير في طريق الكارثة، الذي خريطته الحقيقية لا الوهمية هي تلك التي كشف عنها كيسنجر إذ قال قبيل شن الولايات المتحدة وبريطانيا للحرب على العراق: "أن الطريق إلى القدس تمر ببغداد".

ليس لهذا القول من معنى سوى المعنى الذي تؤيده حقائق الواقع، وهو أن إسقاط بغداد في القبضة العسكرية الأميركية هو الطريق للحل النهائي أو السلام الذي يمتخض عن حل لشكلا "حق العودة" في

طريقة تجعل إسرائيل أو تقيها "دولة يهودية"، وحل لشكلا "القدس الشرقية" في طريقة يعترف فيها تقاسم السلطة والولب بما يسمى "العاصمة الموحدة الأبدية" اليهودية.

إن "طريق كيسنجر"، الذي نسير فيه مرغمين أو طائعين، هو وحده الطريق الحقيقي الذي تحجب معالنه عن عيوننا أوهام "حرب تحرير العراق" وأوهام "خريطة الطريق".

لعبنا لتعليمها الولايات المتحدة وإسرائيل، الأولى

مسرحها العراق والثانية مسرحها فلسطين؛ أما

هدفما النهائي، الذي يراه كل من له عن تبصر، فهو اقتسام القوة الإمبريالية العظمى في العالم وإسرائيل (اليهودية) العظمى "السيطرة الإمبريالية على العالم العربي عبر تقويض الوجود القومي العربي بكل أوجهه.

وحتى لا تزوغ بصارتنا وبصائرنا عن "حقائق

الواقع" ينبغي لنا أولاً أن نفر بالتحقيق الكروي وهي أن

للولايات المتحدة وإسرائيل مصلحة إستراتيجية

كبرى في منع الشيعة من عرب العراق من التحول إلى

قوة مقاومة للاحتلال الأميركي، وفي تحويلهم، من ثم، إلى حليف عراقي كبير لهذا الاحتلال. ولقد سبق إلى ذلك سوى التدمير الطائفي للوحدة القومية لعرب العراق، وإظهار المقاومة العراقية على أنها "مقاومة سنية" يقودها ويخذيها انصار صدام حسين و"إرهابيون بجانب (عرب)"، وتستهدف، الآن، إحباط المحاولة الأميركية (الديمقراطية) لمنع "الشيعة" الحصة السياسية التي يستحقون ضمن نظام الحكم الطائفي (والعراقي والعشائري) الذي تتوفر "قوة الاحتلال" على إقامته في "العراق الجديد"!

في هذا السياق فحسب، ويمكن ويجب أن ندرج جريمة اغتيال آية الله محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، فهذه الجريمة تدل، من حيث هدفها وسيلتها ووقت ومكان وقوعها، على أن مرتكبها الفعلي والحقيقي هو الولايات المتحدة وإسرائيل ولو كان "ملاكاً الأداة المنقذة لها؛

ما الوهم الذي تحاول أن تُغرسه الولايات المتحدة وإسرائيل في عقول الشيعة من عرب العراق عبر هذه الجريمة؟

هذا الوهم، وفي اختصار شديد، هو: أعداؤكم هم أنفسهم أعداؤنا.. نحن وانتم في خندق واحد، فلنتصموا إلينا عسكرياً وأمناً وسياسياً في ضرب كل من يحاول مقاومة سيطرتنا "الشتركة" في العراق الجديد.

هذا الوهم هو الوجه الآخر لحقيقة أن تدمير الوحدة القومية للشعب العراقي عبر إثارة وتاجيج الصراع الطائفي والعربي والعشائري هو وحده الوسيلة المثلى لحفاظ الولايات المتحدة بهيمنتها الإمبريالية على العراق، ولتوسيعها إقليمياً انطلاقاً منه ومن تحالفها الإستراتيجي مع إسرائيل العظمى.

«طريق كيسنجر»!

لقد أقامت "قوة الاحتلال" مجلس حكم في العراق في طريقة توهم العراقيين بأنها تحابي الشيعة؛ ثم جاءت جريمة اغتيال آية الله باقر الحكيم لتقول من خلالها إن مقترفيها هم من "السنة الناقمين" الذين يقاتلون، في الوقت نفسه، القوات الأميركية. وأول شيء تتوقعه وتأمله الولايات المتحدة، بعد وبسبب، جريمة الاغتيال هو أن يتحول الإحجام الشيعي عن المشاركة في "المقاومة العراقية" إلى خيار إستراتيجي.

الصلحة الأميركية تقضي، الآن، بأن يظل أمن العراقيين محفوظاً حتى نظل الولايات المتحدة قادرة على ارتكاب مزيد من الجرائم المألوفة؛ ولا سيبل إلى ذلك سوى بقائها محتفظة بالسيطرة الأمنية العسكرية المطلقة في العراق، ومنع "المشاركة الدولية" من إضعاف هذه السيطرة، فلا مشاركة دولية تتجاوز الهدف الأميركي وهو "تقاسم الأبعاد"

العبية ذاتها تقريبا لشعب، الآن، في فلسطين، بالطريق إلى القدس تمر ببغداد، وبحسب هذه اللعبة ينبغي لحكومة شارون أن تحبط كل مسعى فلسطيني لإحلال "الهدوء الأمني"، فهذا الهدوء لن يجل قبل أن

يتمخض الصراع عن وقائع جديدة تسمح للولايات المتحدة بأن تتولى بنفسها، أي عبر "قوة دولية" تقودها هي، تنفيذ "المهام الأمنية" التي عجزت حكومة أبو مازن عن تنفيذها بسبب أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يتخل، وفق زعم إدارة

الرئيس بوش وحكومة شارون، عن سعيه لإحباط عمل هذه الحكومة، على الصعيدين الأمني والسياسي، والولايات المتحدة تترك جيداً أن الرئيس الفلسطيني ما زال يفتخر بالوقفة الشرعية والسياسية والأمنية التي تسمح له بإحلال قدر أكبر من "الهدوء الأمني" مع المحافظة، في الوقت نفسه، على الوحدة القومية

للشعب الفلسطيني؛ ولكنها رفضت دعوته الفلسطينيين إلى تأكيد التزامهم "الهدنة"، معتبرة أنه "جزء من المشكلة" التي يكون، بالتالي، "جزءاً من الحل". وإذا كان ثمة عمل إيجابي يمكنه القيام به، وفق رأي إدارة الرئيس بوش وحكومة شارون، فهذا العمل هو أن يثقل كل السلطة الأمنية لحكومة أبو مازن.

ويتوهم من يعتقد أن الهدف الكامن في هذا الطلب الأميركي هو تمكين حكومة أبو مازن من الوفاء بالالتزامات الأمنية الفلسطينية لتوصلا إلى بدء مفاوضات سلام جادة تؤدي إلى قيام "دولة فلسطين"، فهذا الهدف هو التهيبية لإشعال حرب أهلية فلسطينية، تتفعل على طريقة تؤدي، أخيراً، إلى نشر الولايات المتحدة لقوات في الضفة الغربية وقطاع غزة الخراب دولة إسرائيل.. إذا ظل عرفات موجوداً فلن يحصل أي تحرك سياسي، إن إبعاده بات أمراً وشيكاً! ومع نجاح شارون في إحباط السعي الفلسطيني إلى استمرار وتعزيز "الهدنة"، أعلن زعماء جمهوريون وديمقراطيون في الكونغرس تأييدهم لنشر قوات أميركية (ولجنة أميركية) في الضفة الغربية وقطاع غزة، ليصل عددها إلى 30 ألف جندي، وتكون مزودة بطائرات ومدركات، أما هدفها فهو منع "الهجمات الإرهابية الفلسطينية على إسرائيل" و"النقصاء على البنية التحتية للمنظمات الإرهابية الفلسطينية" وتجريد هذه المنظمات من سلاحها" وفرض وقف شامل لإطلاق النار.

وتهيئة لهذا النمط من الاحتلال الأميركي، السمي "صاية أميركية" (دولية)، تعمل الولايات المتحدة من أجل الحصول على "شرعية ما" (فلسطينية وعربية ودولية) لدورها الإمبريالي الجديد هذا والذي لا هدف بطائرات ومدركات، أما هدفها فهو منع "الهجمات الإرهابية الفلسطينية على إسرائيل" و"النقصاء على البنية التحتية للمنظمات الإرهابية الفلسطينية" وتجريد هذه المنظمات من سلاحها" وفرض وقف شامل لإطلاق النار.

ووفق "النمط السياسي" لهذه الجولة، يمكن أن نتوقع مزيداً من الحرب الشارونية، ومزيداً من المحاولات الأميركية والإسرائيلية لتحويل "الخلاف" بين "الحكومة" و"السلطة الرئاسية" إلى اقتتال فلسطيني، كما يمكن أن نتوقع موافقة أميركية على قيام إسرائيل بإبعاد الرئيس عرفات.

وتأكيداً لذلك أعلنت حكومة شارون أن الجولة الجديدة من الحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين في انتظار قبل أن يتأهلها أن "سلطة فلسطينية" عاجزة حقاً وقادرة فعلاً على أن تتولى بنفسها تنفيذ مهمة القضاء المبرم على البنية التحتية لما تسميه "الإرهاب

الفلسطيني". وغني عن البيان أن حكومة شارون لن تتوصل إلى هذا الاستنتاج إلا عندما ترى "قوة دولية" لحكومة شارون في بلوغ هدف "الدولة المستقلة" فيينيخي المتحدة، قد جاءت وانتشرت، متعلقة بشرعية ما (فلسطينية وعربية ودولية).

وغني عن البيان، أيضاً، أن التوصل إلى تغيير كهذا يستلزم، في المقام الأول، استمرار وزيادة عنف الجولة الجديدة من الحرب الشارونية على الفلسطيني الجديد وبدأت باغتيال أبو شنب، وتحويل "الخلاف الفلسطيني" إلى اقتتال فلسطيني، وإبعاد الرئيس عرفات، ليوضح مسؤول إسرائيلني سر العداء الأميركي والإسرائيلي له إذ قال: "إن السلام الذي يريده عرفات هو الذي يتخذ حق العودة وسيلة لخراب دولة إسرائيل.. إذا ظل عرفات موجوداً فلن يحصل أي تحرك سياسي، إن إبعاده بات أمراً وشيكاً! ومع نجاح شارون في إحباط السعي الفلسطيني إلى استمرار وتعزيز "الهدنة"، أعلن زعماء جمهوريون وديمقراطيون في الكونغرس تأييدهم لنشر قوات أميركية (ولجنة أميركية) في الضفة الغربية وقطاع غزة، ليصل عددها إلى 30 ألف جندي، وتكون مزودة بطائرات ومدركات، أما هدفها فهو منع "الهجمات الإرهابية الفلسطينية على إسرائيل" و"النقصاء على البنية التحتية للمنظمات الإرهابية الفلسطينية" وتجريد هذه المنظمات من سلاحها" وفرض وقف شامل لإطلاق النار.

وتهيئة لهذا النمط من الاحتلال الأميركي، السمي "صاية أميركية" (دولية)، تعمل الولايات المتحدة من أجل الحصول على "شرعية ما" (فلسطينية وعربية ودولية) لدورها الإمبريالي الجديد هذا والذي لا هدف بطائرات ومدركات، أما هدفها فهو منع "الهجمات الإرهابية الفلسطينية على إسرائيل" و"النقصاء على البنية التحتية للمنظمات الإرهابية الفلسطينية" وتجريد هذه المنظمات من سلاحها" وفرض وقف شامل لإطلاق النار.

وتهيئة لهذا النمط من الاحتلال الأميركي، السمي

"صاية أميركية" (دولية)، تعمل الولايات المتحدة من أجل الحصول على "شرعية ما" (فلسطينية وعربية ودولية) لدورها الإمبريالي الجديد هذا والذي لا هدف بطائرات ومدركات، أما هدفها فهو منع "الهجمات الإرهابية الفلسطينية على إسرائيل" و"النقصاء على البنية التحتية للمنظمات الإرهابية الفلسطينية" وتجريد هذه المنظمات من سلاحها" وفرض وقف شامل لإطلاق النار.

وتهيئة لهذا النمط من الاحتلال الأميركي، السمي

"صاية أميركية" (دولية)، تعمل الولايات المتحدة من أجل الحصول على "شرعية ما" (فلسطينية وعربية ودولية) لدورها الإمبريالي الجديد هذا والذي لا هدف بطائرات ومدركات، أما هدفها فهو منع "الهجمات الإرهابية الفلسطينية على إسرائيل" و"النقصاء على البنية التحتية للمنظمات الإرهابية الفلسطينية" وتجريد هذه المنظمات من سلاحها" وفرض وقف شامل لإطلاق النار.

انعكاس الاضطرابات التي تشهدها المملكة العربية السعودية على الوضع في اليمن وعلاقتها الثنائية

عبد الله مسعد عبد الله*

■ بعد أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 التي غيرت الكثير من المفاهيم والحسابات الدولية وساعدت على رفع درجة الغضب والتهور للفرع الوطني الجديد امريكا كانت السعودية امام امتحان صعب وقاسي في مواجهة الاختلال الذي تعرضت له علاقته مع الادارة الامريكية التي تعتقد بوجود علاقات مبادرة فيما بين شخصيات سعودية رسمية وكذا جمعيات ومؤسسات سعودية مع شبكات الارهاب الدولي، حيث وجهت الادارة الامريكية اصابع الاتهام الى تلك الجهات مقابل رفض سعودي رسمي وتأكيد على نيّتها في مكافحة الارهاب.

ولدىل الاتهام الامريكي لعلاقة السعودية بشبكات اراهبية دولية تبذت أحداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 هو ان معظم نبذت تلك الاحداث- 18 من شخص- هم سعوديون.

وعلى الرغم من المحاولات السعودية في نفي الاتهامات الامريكية التي باع بالفشل نتيجة لوجود رؤية سياسية نافذة في الادارة الامريكية تعتقد بضرورة تغيير في هيكل النظام السعودي العائلي والذي يمثل مرجعية رئيسية للشبكات اراهبية ومختزا ماليا وبشريا لها، ولاتبات حسنات ومصداقية الحكومة السعودية فانها لم تتمكن من ابعاد الاتهامات الامريكية عنها وذلك من خلال اتخاذها للعديد من الاجراءات الامنية والادارية والمالية.

وبعد أحداث ايلول (سبتمبر) 2001 شهدت السعودية تفجيرات موجهة ضد المصالح الامريكية في السعودية اثمرت عن سقوط ضحاياا عرب امريكان وغيرهم وقد اسفرت ايضا عن توجه امريكي في التقليل من وجودها في السعودية وبعد الحرب على العراق وسقوط النظام العراقي اشدت الضغوط الامريكية على السعودية خصوصا بعد ان بسطت امريكا سلطتها على نفط العراق خطوة اولية في التقليل من اهمية النفط السعودي بالنسبة للاستراتيجية الامريكية، والارقام المتوفرة والعلنة عن عدد المعتقلين في السجون السعودية وهي بالعشرات والسبب انتمائهم للقاعدة برئاسة اسامة بن لادن-

حمدان حمدان*

■ يتحدث كتاب امراء الموساد في اسرائيل، وهو كتاب صدر في الاخر الثمانينات، عن لعناصر شغلها منصب امارة في هذا الجهاز (يوسى ميلمان ودان رافيف) ويتحدث عن الوثيقتات المثالية لعمليات الاعتقال السعودية، ويلفت النظر، الى الاساليب المتبعة جدا التي يتبجحها الجهاز (فرقة خاصة في عمليات القتل، من استخدام عنصر المرأة الى السم التي كاتم الصوت الى التفجير من بعد، الى الاجهزة الهاتفية الى اساليب التخفيخ التي مشاركة المروحيات في العمليات داخل فلسطين، ثم الى استخدام بياضات لاطلاق الغازات السامة، وتمونجها فيما حدث للاخ خالد مشغل.

ويسعى جهاز الموساد في عملياته الاغتيالية، الى النطاقات الفرصة المواتية، معتبرا الزعامات الالهية ذات الاشكال الطائفيّة او الاقليمية او المناظيفة، من افضل الفرص المتاحة لتجديد الاتهامات الانفعالية، دون بيبة او دليل جرمي، وهكذا يتم اصطياد اكثر من عصفور بحجر واحد، فالبنات على الظن، بان هذه الطائفة (و اية جماعة سياسية منها) هي الوسولة عن اغتيال ذاك الزعيم او الراس من الطائفة الاخرى، يسلك على وفق مستوى التوتر و التهاب لاحتراب الاهلي داخل، فضلا عن ان القتل الذي تم على شكل مذنبه، كما جرى في النجف الاشرف، يغضي في النهاية الى التخلص من غريم فخري (غير يهودي) سواء اكان من العرب او المسلمين.

ورغم ان الكتاب لا يتطرق الى حوادث بعينها، او الى اشخاص باسماتهم، الا ان

الى ان كل طرف يتمتع باي اضطرابات داخلية تحدثت في الطرف الاخر دون ان يدرك ان انعكاساتها ستكون اكثر تأثيرا على وضعه الداخلي من الناحية السياسية، كما ان الاستمرار على هذه الحالة سيؤدي كل طرف الى التآمر على الطرف الاخر بهدف زيادة التوتر بهدف تحقيق مصالح تقوى مركزه التفازوي، وليس هناك من خوف لو قال اي مواطن يمني او سعودي بان كل طرف يهدف الى اسقاط الطرف الاخر.

ولذا فالمرحلة الحالية التي تمر بها علاقة الطرفين من بعدا تفقد عمق معتلة ولكنها فاعلة وستأتي بثمار اكثر ضررا بوضع البلدين وكذالك بالوضع الاقليمي.

تحديات علاقة النظامين . النظام العالمي الجديد

-سيواجه النظامان- السعودي واليمني- تحديات اكثر تعقيدا في تقيقه علاقتها باطراف النظام العالمي الجديد وفي تهيئة دعم الامتياز برغم التنازلات التي قدمها.. فالنظامان متهمان بتمويل وتشجيع وابواء وتفريخ الارهاب.. كما ان استمرار تهديد مصالح الاطراف الرئيسية في البلدين والمنطقة لازالت قائمة.

- ان النظامين لم يوقفا في القضاء على قواعد الارهاب والخطايا.

- ان النظامين يفتقدان الى ممارسة العمل بقواعد الديمقراطية وباليادات السعودية القائمة على الديمقراطية ويمارس عايشة غير النظامي ولكنه مقبول نوعا ما في منطقة تحكمها سلطة عائليّة ومتخلفة وفقا للتصنيف الفرعوني الجديد، كما ان ادارة فرعون وانطلاقا من استراتيجيتها الخاصة بالمنطقة تحاول جاهدة أحداث تغييرات وبصورة بطيئة في بعض دول المنطقة بما يتلاءم واهدافها الاستراتيجية وذلك عبر ممارسة الضغوط المتوعدة بين السياسة والاقتصاد والامن وغيرها.

ولهذا فان النظامين يحاولان ويشكل جذي اثبات حسن النوايا من خلال تقديم المزيد من التنازلات بما يخدم مصالح الفرعون للنظام العالمي الجديد وعلى حساب المصالح الوطنية للنظامين من جهة والمصالح الحكومية للنظام الاقليمي العربي من جهة الاخرى - ان التنازلات المقدمة من قبل النظامين نابعة من خوفهما من السقوط، ولكن كل المؤشرات المتوفرة

تشير الى ان هدف تغيير الانظمة السياسية في الشرق الاوسط لازال قائما ومتحركا وفاعلا في الاجندة الفرعونية على الرغم من وجود رفض شعبي واسع للتغيير والسياسات الفرعون العالي المتعربف والتجزير.

ويعتقد الكثير من المراقبين والحلئين للشأن السعودي واليمني بان محاولات النظامين في تجاوز تطعات شعبيهما في التغيير الوطني بما يتوافق مع الواقع سيكون اجدى لهما رغم تعارض- التغيير الوطني- مع ترقبئهما وتوجهها الحاليين، والتعارض يتحمل في الحد من استمرارية النظامين في حكم البلدين لفترة زمنية لن تتجاوز الخمس سنوات، كما سيترتب على ذلك آثار سياسية واقتصادية واجتماعية جادة على مستقبل المسلمين والمنطقة.

وبرغم التمييز في علاقة النظامين القومية مع اطراف النظام العالمي الجديد وقيامهما بدور بارز في تنفيذ السياسات الخاصة بتلك الاطراف فان ذلك لم يغفر لهما اليوم بعد أحداث سبتمبر وباليادات الخاصة بالسعودية الامريكية والعربية، ومن المستحيل ان يخرج نظاما السعودية واليمن من الاطار الفرعوني مهما بذلت من جهود واموال و قدمت تنازلات على حساب الجبهة الوطنية للبلدين.

واستعمال اليمن ان يكون حليفا للنظام العالمي الجديد بالرغم من استمرار بعض المآخذ السياسية والامنية على اليمن الذي يعاني من ضعف امني وقصاتي، واليمن يحاول بذلك ان يأخذ او يسحب المصالح السعودية بتشجيع فرعون وحلفاء الذين يحاولون اضعاف السعودية اقليميا او تقليم اظفارها على طريق تغيير نظامها كخطوة اولي لتغيير الانظمة الشرق اوسطية.

التحديات الداخلية؛

-ان هناك تحديا مشتركا للنظامين يتمثل في وجود علاقة اشدني بالمصالح للشئخ عبد شمران تاريخي الاثباتي- رئيس مجلس شورى حيزب التجمع اليمني للاصلاح- فسيما بين النظامين وجماعات الافغان العرب، حيث تم استخدام تلك الجماعات وتجنيدهم وارسالهم واستعادتهم وتمويلهم واستغلالهم من قبل النظامين، وهنا ربما يكون النظامان قد وقعا في الخطأ:

الفلسطيني". وغني عن البيان أن حكومة شارون لن تتوصل إلى هذا الاستنتاج إلا عندما ترى "قوة دولية" لحكومة شارون في بلوغ هدف "الدولة المستقلة" فيينيخي المتحدة، قد جاءت وانتشرت، متعلقة بشرعية ما (فلسطينية وعربية ودولية).

وغني عن البيان، أيضاً، أن التوصل إلى تغيير كهذا يستلزم، في المقام الأول، استمرار وزيادة عنف الجولة الجديدة من الحرب الشارونية على الفلسطيني الجديد وبدأت باغتيال أبو شنب، وتحويل "الخلاف الفلسطيني" إلى اقتتال فلسطيني، وإبعاد الرئيس عرفات، ليوضح مسؤول إسرائيلني سر العداء الأميركي والإسرائيلي له إذ قال: "إن السلام الذي يريده عرفات هو الذي يتخذ حق العودة وسيلة لخراب دولة إسرائيل.. إذا ظل عرفات موجوداً فلن يحصل أي تحرك سياسي، إن إبعاده بات أمراً وشيكاً! ومع نجاح شارون في إحباط السعي الفلسطيني إلى استمرار وتعزيز "الهدنة"، أعلن زعماء جمهوريون وديمقراطيون في الكونغرس تأييدهم لنشر قوات أميركية (ولجنة أميركية) في الضفة الغربية وقطاع غزة، ليصل عددها إلى 30 ألف جندي، وتكون مزودة بطائرات ومدركات، أما هدفها فهو منع "الهجمات الإرهابية الفلسطينية على إسرائيل" و"النقصاء على البنية التحتية للمنظمات الإرهابية الفلسطينية" وتجريد هذه المنظمات من سلاحها" وفرض وقف شامل لإطلاق النار.

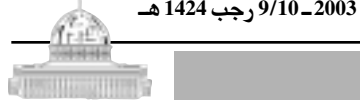
وتهيئة لهذا النمط من الاحتلال الأميركي، السمي "صاية أميركية" (دولية)، تعمل الولايات المتحدة من أجل الحصول على "شرعية ما" (فلسطينية وعربية ودولية) لدورها الإمبريالي الجديد هذا والذي لا هدف بطائرات ومدركات، أما هدفها فهو منع "الهجمات الإرهابية الفلسطينية على إسرائيل" و"النقصاء على البنية التحتية للمنظمات الإرهابية الفلسطينية" وتجريد هذه المنظمات من سلاحها" وفرض وقف شامل لإطلاق النار.

وتهيئة لهذا النمط من الاحتلال الأميركي، السمي

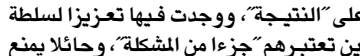
"صاية أميركية" (دولية)، تعمل الولايات المتحدة من أجل الحصول على "شرعية ما" (فلسطينية وعربية ودولية) لدورها الإمبريالي الجديد هذا والذي لا هدف بطائرات ومدركات، أما هدفها فهو منع "الهجمات الإرهابية الفلسطينية على إسرائيل" و"النقصاء على البنية التحتية للمنظمات الإرهابية الفلسطينية" وتجريد هذه المنظمات من سلاحها" وفرض وقف شامل لإطلاق النار.

وتهيئة لهذا النمط من الاحتلال الأميركي، السمي

"صاية أميركية" (دولية)، تعمل الولايات المتحدة من أجل الحصول على "شرعية ما" (فلسطينية وعربية ودولية) لدورها الإمبريالي الجديد هذا والذي لا هدف بطائرات ومدركات، أما هدفها فهو منع "الهجمات الإرهابية الفلسطينية على إسرائيل" و"النقصاء على البنية التحتية للمنظمات الإرهابية الفلسطينية" وتجريد هذه المنظمات من سلاحها" وفرض وقف شامل لإطلاق النار.



السنة الخامسة عشرة - العدد 4447 السبت/الاحد 6/7 ايلول (سبتمبر) 2003/ 9/10 رجب 1424 هـ



المتحدة على "النتيجة"، ووجدت فيها تعزيزا لسلطة أولئك الذين تعتبرهم "جزءاً من المشكلة"، وحتالاً يمنع الفلسطينيين من بلوغ هدف "الدولة المستقلة" فيينيخي لها أن تؤكد "قوة التزامها الديمقراطي" عبر تأجيلها العقبات التي حالت وتحويل دون إجراء انتخابات فلسطينية، يشهد المجتمع الدولي على ديمقراطيتها ونزاهتها.

الولايات المتحدة لن تفعل ذلك؛ لأنها تترك أن الحل النهائي الذي تريد للمشكلة القومية للشعب الفلسطيني، لا يتقوم له قائمة إلا بمزيد من الحرب الشارونية، ويتحول "الخلاف الفلسطيني" إلى اقتتال فلسطيني، وباقصاء الرئيس عرفات، ومنع الفلسطينيين من ممارسة حقهم الديمقراطي والانتخابي.

وكل ما تريد أن تتوصل إليه إدارة الرئيس بوش وحكومة شارون، الآن، هو إقناع العالم بأمرين: عرفات عقبة، وأبو مازن عاجز.

وهذا تتضح معالم "طريق كيسنجر" -فلاقتتال العراقي والاحتلال الفلسطيني هما الطريق لفرض الهيمنة المشتركة للقوة الإمبريالية العظمى في العالم والعراقيون يجب ألا يسقطوا في فخ صراع وهمي بين فلسطين لا هدف سوى فرض الحل الشاروني أو شبه الشاروني على الفلسطينيين، لا بد، بالتالي، من إظهار الفلسطينيين مزيد من الاستمسك بوحدتهم القومية.

* كاتب ومحلل سياسي فلسطيني -الأردن

الولايات المتحدة لا تتفق مع إسرائيل على وقف إطلاق النار

- ان مشاركة اجهزة امريكية رسمية في اجراءات التحقيق مع المعتقلين من الافغان العرب في السعودية سيوسع من دائرة الشكوك الامريكية تجاه توجهات الحكومة اليمنية في التزاماتها الدولية كحماية الارهاب وجذوره.

- ينظر الكثير من المراقبين والمحللين بشأن اليمن

السعودية بان حكومتي البلدين في جهودهما لمكافحة الارهاب قد تقضي الى رفض السيطرة على تلك الجماعات لاستخدامها مستقبلا في مواجهة التعرّبف ضد بعضهم بعض وضد معارضيههم وضد الاخرين.

- النظام اليمني يواجه تحديات اكثر تعقيدا

بعد الحوادث التي شهدها الجار السعودي ووجود ترابط فيما بين الافغان العرب اليبسديين

والسعوديين والذي برز من خلال مصدر السلاح

المهرب من اليمن الى السعودية، هذا الترابط سيؤدي

من حجب المهام الملقاة على عاتق اليمن في تعزيز

وتوسيع وتكثيف مكافحة الارهاب.

- ان النظام اليمني سيواجه تحديات معقدة بعد

توجه السعودية الرسمي في ملاحقة ومكافحة

الجماعات الراهبية من حيث ارتفاع حجم المهام

الامينية والعسكرية في بسط سيطرته الكاملة على

حدوده المشتركة مع السعودية التي تعمل على

تعزيز وتوسيع سلطتها على حدودها المشتركة مع

اليمن.

- ان النظام اليمني وبرغم جهوده وتنازلاته فلا

زالت قواعد الافغان العرب النشطة وتقوم بعمليات

لشد النظام وحلفائه في مكافحة الارهاب، ويشكل

المراقبون للشأن اليمني الى ان هناك عجزا كويا

او تباطؤا حكوميا في مكافحة تلك القواعد نتيجة

للاصلاحات التي سوف تقوم بها الادارة العربي؟!؛

ومما يشير الدهشة في نفوس العامة ان بعض

الانظمة العربية ومنها اليمن والسعودية تتقدم

بافكار اصلاحية لصالح النظام العربي الرسمي وتتبنى

مبادرات اصلاحية فيما بين الدول العربية العربية

والدول العربية والحركات السياسية المعارضة

والاوضاع الداخلية لانها اوضاع غير قابلة للبحث

والنقاش فهي اوضاع معقدة وتتطلب على العامة

الذين يحسون بالاسمهم وينهبون ثرواتهم

ويتهكون حقوقهم الانسانية وتلك المبادرات لن

تلقى التجاوب العربية الرسمي وانها مهزلة

مصميهة للوقت وقائدة للمصادقية والدعم

الشعبي، وايضا قائمة على مصالح خاصة بالانظمة

السياسية.

ويتساءل الزاى العام العربي الشيعي عن جدوى

اي اصلاحات تقوم بها الانظمة العربية تحت ضغط

وتوجيه خارجي؟ كما يتساءل المراقب الاجنبي

لشأن العربي عن مدى تجاوب الشعوب العربية

بالاصلاحات القائمة على الضغوط والتوجيه

الخارجي ومن دون مراعاة لاحتياجات وتطلعات

الاصلاحات تلك سوف تترك آثارا عكسية؟؛

ومما يشير الدهشة في نفوس العامة ان بعض

الانظمة العربية ومنها اليمن والسعودية تتقدم

بافكار اصلاحية لصالح النظام العربي الرسمي وتتبنى

مبادرات اصلاحية فيما بين الدول العربية العربية

والدول العربية والحركات السياسية المعارضة

والاوضاع الداخلية لانها اوضاع غير قابلة للبحث

والنقاش فهي اوضاع معقدة وتتطلب على العامة

الذين يحسون بالاسمهم وينهبون ثرواتهم

ويتهكون حقوقهم الانسانية وتلك المبادرات لن

تلقى التجاوب العربية الرسمي وانها مهزلة

مصميهة للوقت وقائدة للمصادقية والدعم

الشعبي، وايضا قائمة على مصالح خاصة بالانظمة

السياسية.

المستقبل ترسمه الدماء لا الدموع

أي قانون هذا الذي يمدد الفلسطيني من أن يختار طريقة موته مادم ميتا على أية حال...
الفلسطيني يساند مئة ميت فوق الأرض بانتظار أن تصدث طائرة أو طلقة إسرائيلية موعد دفته

كل نريد ان نفهم سياستكم ولا ان نسمع أصواتكم... لا نريد حتى ان نرى وجوهكم ...

النظر في النظم التي لا ترى في شعبيها سوى عمالة أو مادة للمساومة على موائد التفاوض
...
أصابعكم على الزناد والفوهات على أصدافنا ...
والستمكتك لا تتحرك إلا لنفخ في جوفنا وتحذرننا من أي ارتعاشة ألد تم تودي بنا على أيديكم
...
كل قادة السلطة يجمعون على ان شارون لا يريد سلما فلماذا لا يتشغلون بالعمل على الاطاحة به؟
قرر شارون يوما ان عرفات لا يصلح شركا له لصنع السلام، فعزله وحاصره ثم هشمه، وفرض واقعا جديدا... فلماذا لا يعمل بالمثل؟

قيل لنا يوما ان تشدد نتيجاهو اطاح به فلماذا لا يتشغل السياسة بالاطاحة بشارون عل إسرائيليا آخر اقل شوفينية وعنصرية ومدوية من هذا يجلس قبالتهم على موائد التفاوض،

لماذا لا يكون برنامج المرحلة إقناع الإسرائيليين أن الرصاص لن يجلب لهم الأمن... وأن السلام لا ينتجش كوردة من فوهة مدفع

عامان من المواجهات لم تفلح فيها

محمد داود*

■ الحالة في فلسطين تبدو وكأنها قصيدة من عبت أنونيس (هل ما زال متاحا لنا نغده أم دخل في قائمة المحظورات مثل جعير الساسة)

غريب ان القصيدة هذه المرة مفهومة للجميع وإن أصروا جميعا على الاستغناء ودفن الرؤوس في الرمال والدم خشبية النظر في الوطائيف.
الفلسطينيون اليوم شاووا أم أبوا دخلوا الفخ باقدام قاتلهم من أجل اقتدامه التي تفرحت من الموت لسير، وكثرة الأناوak.
عامان من الدم والدموع غارت في باطن خارطة الطريق، ولا ما طرق
عامان من شعارات التمرد والثورة والاعتيالات والتصفيات الفردية والجماعية، مع الفداء والتصفيات على كاهل اطراف اهلية اخرى، ملحا للوقعية والشفاق، ان اغتيال الشيخ محمد باقر الحكيم، هو الطزون الاول على اسطونة الفتنة الداخلية، فاختلاف مع النروجم الحكيم في اصله وتطوره، خلاف سياسيا لا يصل الى مستوى الدموية الثائرة حسب السائد في قانون العشائر، حيث الخراف ليس من طبيعة عشائرية او طائفية اصلا.
فالحكيم رحمة الله، مدرسة دينية وسياسية واجتماعية... يمكن للمرء ان يحناض اليها او يفضض عنها، وقد ان لنا نحن العرب - ان نتعلم كيف نخلفط، طلانا ان مصدر الخلاف، يكمن في اختلاف الحكامات العقبية، وليس الهيجانات التي تعمي البصر والبيصرة.

نسي الجميع مخيم جنين وقصبة نابلس، وغابت سرخات محمد الذرة كما غابت دموع ايمان حجج ودعما
وعلا صوت مصلحه لم يرها احد سوى المتقلبن بين العواصم بحثًا عن دعم او بت شكوى.
أي سياسة تلك التي تقوم على مبدأ اقطع يدك واقتم صوتك وضع عنك على المصلطة ليقنع الجزار أنك مأمون اللصاحه قريبا قبل ان يمنحك فتات دولة...
* كاتب من فلسطين يقيم في سورية



رأي القدس

حماس ليست حركة ارهابية

ولا بد ان جاك سترو يدرك جيدا ان الشهيد اسماعيل ابو شنب احد القادة السياسيين الذين اغتالهم القوات الاسرائيلية مع مرافقيه قبل اسبوعين كان يوصف دائما بالاعتدال والواقعية، ويتزم جناح الصمام في الحركة.

لقد كنا نتوقع ان تنزع الحكومة البريطانية موقفا اوروبيا موحدا يفرض عقوبات على حكومة شارون لانها نسفت الهدنة، وانتهت عمليا خريطة الطريق بانتهاكاتها المتفاقمة، وتمسكها بسياسة الاعتقال والتدمير، خاصة ان هذه الحكومة تعتبر نفسها من اكثر المتحمسين لهذه الخريطة وتطبيقها على الارض، ولكن يبدو انها اختارت، مثل حليفتها في واشنطن، مساندة الارب الاسرائيلي وتحويل الحكومة للضغط الى الفلسطينيين لانهم الطرف الاضعف.

انه موقف مخجل لحكومة بريطانية تكشف يوما بعد يوم عن سياسات متخفية في الشرق الاوسط جعلتها تتفقد ثقة ناخبينا ومواطنينا وتعرض ارواح جنودها في العراق للخطر.

حركة «حماس» ليست حركة ارهابية، وانما حركة مقاومة مشروعة لاحتلال يمارس الحصار والتجويع والاذلال على اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني، والتضييق على الحركة واتهامها بالارهاب، ومنع المساعدات والتبرعات عنها، يعني زيادة معاناة هذا الشعب باغلاق عشرات المدارس والمستشفيات ومراكز المساعدة الانسانية.

الاتحاد الاوروبي يجب ان يرفع الحصار اولا، ويوقف العقوبات الجماعية الارهابية الاسرائيلية، ويلزم شارون بتطبيق خريطة الطريق، ثم بعد ذلك يبحث عما اذا كانت الحركة ارهابية ام لا. تريد ان نرى عقوبات صارمة على اسرائيل وحكومتها ولو مرة واحدة، سواء من اوروبا وامريكا، ولكن يبدو ان هذه الامنية مستحيلة التحقيق في زماننا على الاقل.

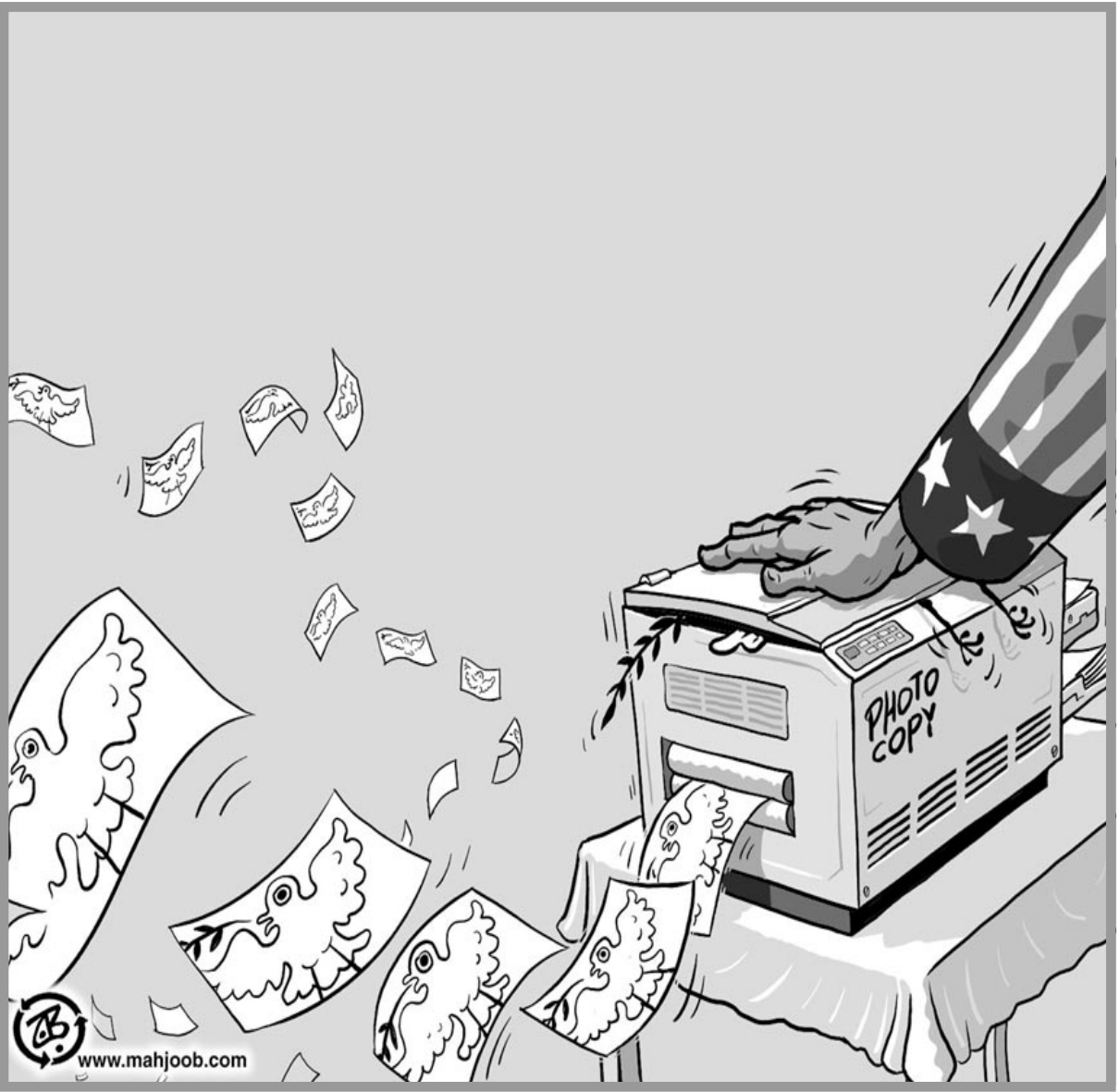
صرح وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس بان هناك «اتفاقا عاما» داخل الاتحاد الاوروبي على حظر الجناح السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، ويأتي هذا التصريح قبيل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد يبدأ اليوم ويستتدر مسالة وضع الحركة الفلسطينية على قائمة الارهاب جدول اعماله.

ومثل هذا التصريح يشكل ورقة ضغط على دول الاتحاد الاوروبي، مثلما يعكس في الوقت نفسه تنبؤا بريطانيا كاملا للموقف الامريكي والاسرائيلية التي تحاول دائما القاء اللوم في تصاعد حدة العنف في المنطقة على الفلسطينيين دون غيرهم.

فالحكومة البريطانية يجب ان تتأني بنفسها عن السياسة الامريكية الداعمة للارهاب الاسرائيلي، وتتخذ مواقف اكثر صلابة في مواجهة حكومة شارون التي نسفت عملية السلام بمواصلة سياسات الاعتقال والقتل والتدمير وبناء السور الامني العنصري.

السيد توني بليز رئيس وزراء بريطانيا كان دائما يتحدث عن ختمية دفع عملية السلام وقيام دولة فلسطينية، وبعد اكثر من مرة في خطابه سواء امام حزب العمال او في مؤتمرات الصحافيين بالضبط على خلفائه في ادارة بوش نجد دولة عربية تعير، ولو نظريا، بل دولة فلسطينية قابلة للبقاء، ولكنه لم يف بمثل هذا الوعد، وتبين انه كان يطلق مثل هذه التصريحات والوعود من اجل تبيير مشاركة بلاده في العدوان على العراق.

فحركة «حماس» - وجناحها السياسي بالذات - لا تمارس الارهاب، بل هي ضحية للارهاب الاسرائيلي، وامس فقط اغتالت القوات الاسرائيلية الخاصة الشهيد محمد الحنيلي احد قادة الجناح العسكري للحركة في الضفة، وشردت اكثر من 28 اسرة فلسطينية عندما نسفت وعازة من سبعة طوابق كان يتحصن فيها.



www.mahjoob.com

القدس 19
اخيرا مفاوضات سلام سودانية حقيقية
د. عبد الوهاب الافندي

■ من المبكر الحكم على اللقاء الذي جمع بين نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه وزعيم حركة التمرد العقيد جون قرنق في نيروبي منذ الخميس الماضي بأنه الاخرق الذي انتظره طال انتظاره للتوصل الى حل سلمي للحرب في جنوب السودان. ولعل الارجح الا يؤدي الى نتائج ملموسة سريعة. ولكن هذا اللقاء يمثل بالقطع اول جولة مفاوضات حقيقية بين الحركة واي حكومة سودانية منذ اندلاع الحرب قبل عشرين عاما وبضعة اشهر.

لقد عقدت لقاءات كثيرة بين طرفي الحرب سميت مجازا بالمفاوضات، ولكنها لم تكن في حقيقة الامر كذلك. فاللقاءات كانت في الغالب بين ممثلين للطرفين لم تكن لديهم صلاحيات اتخاذ القرار، كما ان القيادة في احد الطرفين او كليهما كانت غير واضحة في حل سلمي لهذه الفترة. وقد عقدت لقاءات على مستوى عال، كذلك اللقاء الذي وقع بين رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي وقرنق في اديس ابابا عام 1986 وبين د. علي الحجاج كبير مفاوضي الحكومة وقرنق في كمبالا في مطلع عام 1993، ولكن اللقاء الاول كان حوارا فكريا سياسيا لم يؤد الى نتيجة، بينما تعلق اللقاء الثاني بمسائل اجرائية.

كانت هناك جولات مفاوضات غير مباشرة تناولت القضايا الجوهرية، مثل تلك التي تولاهم رجل الاعمال البريطاني الراحل تايبي رولاند في ايام التمرد، وتم عبرها عرض منصب نائب الرئيس على جون قرنق مع مسؤولية كاملة عن الجنوبيين (وهو ما يطالب به قرنق اليوم) ولكن الحركة رفضت ذلك العرض حينها.

كانت هناك لقاءات بين الحركة وقوى سياسية غير حكومية، في غرار اللقاء الذي عقد في منتجع كوكادام في اثيوبيا في مطلع 1986 بين الحركة وعضو احزاب سودانية ولقاء قرنق مع السيد محمد عثمان البرغني زعيم الحزب الاقتصادي الديمقراطي في اثيوبيا في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1986 ولا وجود خارج حدودها وتمنعه، حتى لو استخدمت في ذلك قوة السلاح او اغراء المال او غسيل المخ، وهم عوامل ضعف البولة خارج المنظومة الغربية هو محاولة التقليد الامعي لها.

امكانية بناء دولة على النمط الغربي شديد الصعوبة، ان لم يكن مستحيلا، الا في إطار المسخ، وهذا لا يمنع الاستفادة من التجربة الغربية. اذا ما نجحنا جانبنا قضية «تفتين الاستغلال» بالتركيز على آليات الدولة الغربية، واول الاكتشافات في هذا المجال هي ان قوة الدولة وتقدمها مستمد من قوة النظام السياسي وتقدمه، ونجاح النظام السياسي مصدره وجود ادارة سياسية فعالة، ومؤسسات تشريعية معبرة عن الامة، كصناديق الانتخابات، وتنظيم اقتصادي ومالي كفء، بوزان المصالح المتعارضة والمتداخلة في المجتمع اذ دولة، وامكانية عسكرية عالية، يكون اساسها جيش قوي وقادر على توفير الاستقرار وحماية الدولة من الخطر الخارجي.

والخلاصة ان الدولة العربية، في حالتها الراهنة، صارت دولة طارده لابنائها، جالبة لأعدائها، واصبح لها اثره البالغ على بنيتها وتماسك المجتمع العربي، سواء في دولته المحلية، او في مجاله الوطني القطري، او في نطاقه القومي العربي، اصبح مجتمعا هشاً، معرضا للكسر والانتهيار، لكونه لا يملك زخم الاستقرار، وليست لديه قدرة الدفاع عن البقاء، واعجز من ان يتقدم خطوة واحدة الى الامام، ولهذا فعلى المواطنين والمثقفين والمهتمين في الوطن العربي، وعلى هول ما نحن فيه، والنموذج المعبر - من وجهة نظري - هو نموذج الدولة المصرية، التي تستعد هذه الأيام لعقد مؤتمر الحزب الواحد، في التمام والعين من هذا الشهر.. فيه يتوج جمال مبارك حاكما رسميا، بعد ان صار الحاكم الفعلي، وعند التعرض لذلك سنرى ان المؤتمر ليس سوى مظهره سياسية تكرس ضعفا لم تمر به الدولة المصرية منذ امد طويل.

هل يمكن بناء دولة عربية على غرار النمط الغربي؟

محمد عبد الحكم دياب*
في مثل هذا المناخ الممطر كثيرا ما يتم الخط، بين الدولو الذي السياسي للدولة، والطابع المدني المقدس للحكم، بكل ما يترتب على ذلك من تعقيل للناس، ونشر الثقافة الغوغائية، والاسمي، والتدويرات النفاق، عن طريق الاعلام الرسمي، ومن فيه من مدعي الاستقامة والثقافة، بسطحتهم المفردة، ومنطهمم المتخلف، وافكارهم المشوشة، وقد هالتي يوم الأحد الماضي، أثناء العودة من رحلة من جزيرة ايل وف وات البريطانية، ان وجدت ان مجرد شراشع عن سياسات واجهها أحد الشباب أثناء زيارته الأخيرة لبلده يقابل بتهمة عدم الوطنية، والحديث لم يخرج عن وصف ما عاناه، سواء في المنظر او في الفئق، فما باننا لو ان الشاب قد زاد وانتقد المسؤولين الكبار، وهذا بين يدي الترددي في تفكير شراشع، قصر علها على مجال الضبط في اوروبا، أكثر احتكاكا بالتجارب والثقافات الأخرى.

الدولة التي اختصرت في نظامها السياسي، ونظامها السياسي الذي اختزل في شخص الحاكم، وترتب على ذلك حضور الحاكم وغياب الدولة، باستثناء حضورها الأمني (البوليسي)، بعد ان قبلت، طائفة مختارة، قصر علها على مجال الضبط والربط والتعذيب، وممارسة العقاب الدائم بلا ثواب، مثلها مثل «خفير الدرك»، في نجع من نجوع الصعيد «الجواني»، ليس له ان يكتسب بشؤون البشر واحوالهم، ويكون طبيعيا فني مثل هذه الدولة ان عوض ناقصها باحتراف شعبها، والتقليل من شأن ابناءه، وعدم الثقة في امكانيات المجتمع وقدرات اهل، وتغطية على هذا الضعف تسنأسد على الخلية من رعاياها، وتكون اصغر من الفاز وهو يحتمي ويستعين بعهده، ويعمل لحسابه، وتصبح خيرة هذا العدو هي الأرقى والأمتل، حتى لو كانت في مجالات الكسب، وتنظيف الشوارع، والمرافق العامة، بينما حجم البطالة تفتش بحجم كبير بين شبابها.

الدولة غابت فغابت معها الخطط ومشروعات النفع العام، وغابت مسؤوليتها، فتحولت الى «دولة

تأخذنا مشاكلنا الجزيئية بعيدا عن معرفة ما ل

■ الوضع العام، في مجالات أكثر شمولاً واعمق تأثيراً، وقد نتج عن ذلك اغفال ما آلت إليه الدولة العربية من ضعف وترد، وهذه محاولة لتفتح ثقب في جدار هذا الضجيج، لعله يساعد على رؤية الأور بعين جديدة، قد تكون قادرة على تخفيف ما يجري فيها، وتشف سبل الخروج من المازق الذي وصلت اليه الامة.

نجد بداية انه من الصعب الادعاء بوجود تلك الدولة العربية، بتعريفها الجاعم المانع، التي تجتمع تحت لوائها العرب من المحيط الى الخليج، بجانب نلو يكاد يكون مستحيلا ان تجد دولة عربية تعير، ولو في طوح، ولو جزئي، لامة تتساقى، تقريبا، في وزنها السياسي مع الولايات المتحدة، المتقدمة الاجناس والأعراق، والبنية على الاستحجان والهجرة، ومثل هذا الطوح الغائب في امة، بها امكانيات وموارد طبيعية وبشرية، وتتنوع مناخيا وبنيى شديد التنوع، بالإضافة الى ما فيها من عمق حضاري وثراث انساني قل وجوده في مكان آخر في العالم، يجعلنا نسال، كيف تستمر امة بلا طوح، واين وزن العرب قياسا بوزن الولايات المتحدة؟

ان الدولة العربية بمعناها الشامل غير قائمة، وما نتأثر منها في اجزاء، اما قطر ان العراق، او طائف عنصري، او عشائري جاهلي، او بيروقراطي بوليسي، وفيها من يحمل كل هذه الصفات او أغلبها، وليس الصفة العربية لهذه الكيانات صفة شكلية، ولا ما وجدت هذه الروح الغالبية بين نخب سياسية وكترية رسمية، وبكبر رسمية، وتتنوع في اعلان البراءة من الهوية، وتبتهاي بخلق عالم العربية، وقد بعد الانتماء لولن أو الامة، بعد قرون طويلة مرت.. بلورت الشخصية العربية، ليس بالمعنى الابدولي الوحي، الذي تأخذ به اجزاء عربية، انما بالمعنى الحضاري التاريخي الاجتماعي الذي تشكلت على اساسه.

الدولة العربية المقصودة، هي تلك الوعزة على الاجزاء المتأثرة، المسماة دولا عربية، وقد تجاوز عددها العشرين رسما، وهي فعليا أكثر من هذا، عندما تقسم رسميا، ونتيجة الميزا، خلال الربع قرن الأخير.. قلنا بذكر البقعة، فيما قبل تقسيم قبرص، وبذكر القبرصة، قبل الحرب الأهلية اللبنانية، وبذكر البليظة، قبل تقطع اوصال الصومال، والان نذكر «الصوملة»، ونحن نشهد باعيننا ما يجري في بلدين عربيين كبيرين، هما العراق والسودان، يقطنان اريا.. «صوملة» العراق تجري بفعل الاحتلال الانكلو امريكي، بمساعدة

بعض العراقيين والعرب، بينما نجد السودان، دون ان يدري احد، يتصومل، بفعل نزوع انفصالي سيطر على قوى عرقية مؤثرة في الجنوب، واخرى طائفية وعنصرية في الغرب، وفي جبال الدولة، باختصار تنبو «الصوملة» في المصير التوتو للدولة العربية الراهنة.

واذا كان لبنان بعد حرب أهلية استمرت خمسة عشر عاما عاد الى وضع قريب من ذلك الذي كان عليه عشية الاستقلال، فإن ما جرى في الصومال، ما يجري في العراق والسودان لا يبدو ان ما استمر لتعود اوضاعهم الى ما كانت عليه، اذا ما استمر العداء للكتل، وامساح الاعترافين والمستبدين بمقاييد الأمور.. والدولة دون نظام سياسي يرفع من شأنه ويرعى تقدمها، ويبنى قوتها، دولة ضعيفة، ومصدر ضعفها الأساسي هو مثل هذا النظام، بعدم استجابته لمتطلبات التقدم والقوة، ويتصور البعض ان الخزون الحشري يلبى هذه المتطلبات، لكن هذا التصور مشكوك في صحته.. وما العمل اذا كان هذا الخزون مغلطا؟

الخزون الحضاري لا يؤثر دون الانفراج على العصر، وهو انفتاح مشروط باعادة اكتشاف الذات، والتعرف على القدرات، والتقييم على موار الامكانيات، والتخلص من كون العرب عالة على الآخرين، يعيشون خارج العصر، ويقفون على تخومه، دون جرة على اقتحامه، انتظارا لاذن مسبق من ذوي السيطرة.. وهذا الخزون لا يحل بظهور من مظاهره العربية.. مظاهر القوة فيها مظهر كاذب، وتحمل صفات واحدة تكاد تجمعها كلها، مع وجود ملاح خاصة بكل منها على حدة، السلطة المطلقة، المعترفة مظهر القوة الوحيد فيها، هي أكبر مظهر من مظاهر الضعف، وهي وإن شاعت فيسبب حجم ما لديها من قوة وقدرة داخلية على الروع والارغام، أي ان وجودها يعتمد على حجم ما يملك النظام السياسي من طاقة الحديد والنار، ويهيم ويمكن من إقامة هيكل سياسية وتعليمية هزلية وشكلية.. تبني على تزييف وتزوير ارادة الناس، وعلى تاليه ورفع شأن الحاكم الى مستوى العصمة، ومنع كل هذا مسحة ايدئولوجية، لا تجيز رقابة الحاكم او محاسبته.. مع انه في الأصل من عامة الناس، وشامت له المصدف ان يصل الى موقع المسؤولية الأولى.

القدس 19

لجنة التنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد «ياسر عرفات» ما يبرهن على ان اللجنة التنفيذية كانت تؤمن ان قيام سلطة فلسطينية في ظل الاحتلال يعتبر مصلحة للاحتلال وحده، ويتناقض كليا مع مصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، فحركة الصهيونية والاستعمار واندتهما اسرائيل التي تخدمت العدوان الصهيوني على فلسطين باقامة كيان فلسطيني في الاراضي المحتلة بعد عدوان 5 حزيران (يونيو) -كيان يقوم على إعطاء الشرعية والديمومة لدولة إسرائيل الأمر الذي يتناقض كليا مع الشعب الفلسطيني في كامل وطنه فلسطين، إن مثل هذا الكيان المزيف هو في حقيقة حاله مستعمر إسرائيلي، يصفي القضية الفلسطينية تصفية نهائية لمصلحة إسرائيل، وهو في نفس الوقت مرحلة مؤقتة تمكن فيها الصهيونية من تفرغ الأراضي الفلسطينية المحتلة من السكان العرب تمهيدا لدمجها دجما كاملا في الكيان الإسرائيلي. هذا بالإضافة إلى خلق إدارة عربية فلسطينية عملية في الأرض المحتلة تستند إليها إسرائيل في التصدي للثورة الفلسطينية، (كتاب سلام الأوهام أوسلو.. ما قبلها وما بعدها للكاتب الأستاذ محمد حسين هيكل صفحة 21).

ورغم أن دافع وطنيا كان من وراء تشكيل سلطة فلسطينية وهذا ما يبرهن عن غيرها إلا أن العدو الصهيوني نجح في جر المنظمة لتشكيل السلطة التي يريد، والتي تحقق له كل ما جاء في بيان اللجنة التنفيذية، فقد اعترفت السلطة بما يسمى «دولة إسرائيل»، وشطب بذلك حق الشعب الفلسطيني في وطنه، كما نبذت المقاومة

هل السلطة في ظل الاحتلال إنجاز وطني أم إنجاز للاحتلال؟

د. عبد العزيز الرنتيسي*
الاحتلال يعتبر مصلحة للاحتلال وحده، ويتناقض كليا مع مصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، فحركة الصهيونية والاستعمار واندتهما اسرائيل التي تخدمت العدوان الصهيوني على فلسطين باقامة كيان فلسطيني في الاراضي المحتلة بعد عدوان 5 حزيران (يونيو) -كيان يقوم على إعطاء الشرعية والديمومة لدولة إسرائيل الأمر الذي يتناقض كليا مع الشعب الفلسطيني في كامل وطنه فلسطين، إن مثل هذا الكيان المزيف هو في حقيقة حاله مستعمر إسرائيلي، يصفي القضية الفلسطينية تصفية نهائية لمصلحة إسرائيل، وهو في نفس الوقت مرحلة مؤقتة تمكن فيها الصهيونية من تفرغ الأراضي الفلسطينية المحتلة من السكان العرب تمهيدا لدمجها دجما كاملا في الكيان الإسرائيلي. هذا بالإضافة إلى خلق إدارة عربية فلسطينية عملية في الأرض المحتلة تستند إليها إسرائيل في التصدي للثورة الفلسطينية، (كتاب سلام الأوهام أوسلو.. ما قبلها وما بعدها للكاتب الأستاذ محمد حسين هيكل صفحة 21).

ورغم أن دافع وطنيا كان من وراء تشكيل سلطة فلسطينية وهذا ما يبرهن عن غيرها إلا أن العدو الصهيوني نجح في جر المنظمة لتشكيل السلطة التي يريد، والتي تحقق له كل ما جاء في بيان اللجنة التنفيذية، فقد اعترفت السلطة بما يسمى «دولة إسرائيل»، وشطب بذلك حق الشعب الفلسطيني في وطنه، كما نبذت المقاومة

أول ما يسعى إلى تحقيقه هو إيجاد سلطة محلية تدبر شؤون المواطنين، تتخفف عن الحمل أعيا الإارة، وفي نفس الوقت تحفظ للاحتلال مصالحه التي هي في واقع الأمر تتناقض تناقضا جديا مع المصلحة الوطنية العليا للشعب التي يبرح تحت الاحتلال، وألقا ما يمكن أن يقال في هذا الأمر ان هذه السلطة سيكون همها الأول مباركة الاحتلال، والتعاون معه ضد أبناء شعبها، لحفظ أمن الاحتلال، واستقراره، وبقيانه، مقابل أن يضمن الاحتلال للكل السلطة وجودها، والنيل الأكثر شهرة ذو حكمة «فيشي» الفرنسية، وقد اتهم حكمة «فيشي» بالاختانة من قبل الفرنسيين واعتبرت موالية للحكم النازي ضد المصلحة الوطنية، بينما قام «ديغول» بجمع كل الفرنسيين تحت مظلة «روح قومية واحدة» في مواجهة حكمه «فيشي»، في هذا المثال الواضح لا يمكننا إلا ان نقول ان السلطة التي شكلها الاحتلال النازي من الفرنسيين في فرنسا كانت إنجازا واضحا للاحتلال، فالاحتلال هو الوحيد الذي انتفع من تشكيلها، ولم تكن إنجازا وطنيا فرنسيا.

ونفس الشيء يمكن ان يقال عن الحكومة الشيبشانية التي صنعها روسيا بعد احتلالها لجمهورية الشيشان، ففي حوار خاص للرئيس الشيشاني السابق سليم خان، مع «البيان» قال «الحكومة الحالية حكومة عميلة وضعيفة جدا لا تمثل الشعب الشيشاني، ولا يحترمها أحد، وهي غطاء لإدارة جيوش المحتلين الروس، أعضاء الحكومة أدوات طيبة بأيدي القادة الممسكرين من روسيا، يدبرونهم كما تدار الدمي الجامدة في مسرح العرائس، ولهذا لا أتوقع لهم مستقرا».

وكذلك حكومة «كرزاي» التي جعلت من كلمة «كرزاي» مصطلحا سبيا شبيها بكلمة «لحد»، فكلمة همت امريكا او العدو الصهيوني بتشجيع شخص ما ليتولى زمام الحكم في بلده أطلق عليه لقب «كرزاي»، كما يقال اليوم ان امريكا تبحت عن «كرزاي»، العراق واصبحت حكومة «كرزاي» تعمل وفق الرؤية الامريكية، وتشجع

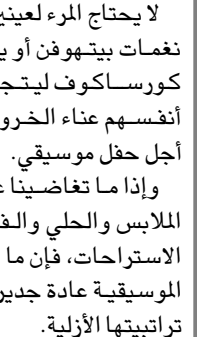
Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر شرف عرقه 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)
مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47840801(331)

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في
عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن
العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور
البريد.

تطبع في لندن ونيويورك وفريكتون
وتوزع في جميع انحاء العالم
الإشتراكات:
الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في
عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن
العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور
البريد.

المايسترو عزت القمحايوي



لا يحتاج المرء لعينين كي يلهو بفراشات فيخالدي أو يلهو به القدر مع نغماث بيتوهوفن أو يأسافر في الزمان ألف سنة إلى الوراء على جناح كورساكوف ليتجول في قصر شهبيراي، ومع ذلك يكلف الناس أنفسهم عناء الخروج من منازلهم وربما السفر لمسافات طويلة من أجل حقل موسيقي.

وإذا ما تغاضينا عن رغبات التغيير، والاستعراض (استعراض الملابس والحلي والفتوة والجمال) ورغبات عقد الصفقات في الاستراحات، فإن ما تلقاه العين من المسرة يجعل من ارتياد العروض الموسيقية عادة جديرة بالوجود في المجتمعات البشرية المحافظة على

ترانبيتها الأزيلىة.

تمثل الفرقة الموسيقية شعبيا مثاليا من وجهة نظر الحكام، شعبا يترك ما ليقصر ليقصر وما لله لله، في انسجام وتصالح مع المجموع ومع القيصصر السعيد برؤية النظام وقد تحول إلى هوى خاص يسيطر على نفوس شعبه المحبوب، الذي لم يعد بوسععه مخالفة قانون تم اختصاره إلى مجموعة من التعاليم الإشارية من أصابعه أو من عصاه الخضرية البهشة.

في صالة الموسيقى يتحول السامع إلى شاهد يرى حياته أمامه على

المسرح، فلا تعود الموسيقى موسيقى خاصة، فتخسر الأذن بقدر ما تكسب العين، ويخسر المؤلف بقدر ما يكسب المايسترو قائد الفريق السيمفوني الذي- مثل كل القياصرة- يحتل صدارة المشهد دون عمل، أو بالأحرى بواسطة عمل يمكن الاستغناء عنه، حيث يضع كل عازف

نوته أمام عينيه ويتابعها أكثر مما يتابع قائد الفرقة المنعرق دون داع!

يمتاز المايسترو وجهه لغرفة تلو ظهره لجمهور الصالة، ومع ذلك فهو يخاطب الجمهور أكثر مما يخاطبه الفرقة، ولذلك فإذا كان من الوارد أن تستغني الفرقة عن المايسترو فإن من المتعذر أن يستغني عنه الجمهور كلما توغلت الحضارة الإنسانية أكثر في عصر الاستعراض. هذه المهنة التي ازدهرت في البلاط الأوروبي في عصر النهضة لا توجد دلائل على وجودها في العصور السحيقة، إذ تحمل رسوم الكهوف البدائية صور آلات موسيقية وعازفين فرديين، كما خلد الرسام الفرعوني صورة العازفات بدون قائد، ولم تعرف الموسيقى العربية قائد الفرقة إلا حديثا جدا مع السعي لتجاوز «التخت» التقليدي إلى الفرق التي تحاكي تنظيم الفرق السيمفونية الغربية، من حيث العدد وأنواع الآلات.

هذه الوظيفة لم توجد إلا لتحاكي نموذج البطولة الفردي في الغرب، من الإسكندر إلى نابليون بونابرت، فالقائد الذي يبدو وساهيا عن الجمهور تعطي إشارات يديه نموذجا للحماس، الخفة، الاندفاع والمغامرة بعيدا على طريق الجدل!

قائد الأوركسترا هو المعادل الرمزي للبطل الفاتح، وفي الصالة تصبح الموسيقى تاليا، في خدمة الصورة ؛ يصبح الصوت تمثيلا لما يلقا البطل من مخاطر في عبوره للموانع الطبيعية من بحار وجبال وغابات والبشرية المتظة في جيوش الأعداء.

ومثل كل الجيش في أزمنة القتال المتلاحم فالأوركسترا لا يقودها إلا الشباب. منذ إشارة البدء تندفع القوة الحربية إلى عروق أكثر قادة الأوركسترا طعنا في السن وتعيده إلى أيام شباب الأولى؛ خفيفا ومنتصبا، ولا تعزف الجملة الموسيقية الأولى حتى تختفي الحدية التي صعده بها إلى المسرح ولا يبقى أثر للوهن الذي قيد خطواته المهتزة.

في هذا التمثيل الرمزي للدولة، يحتاج العازف إلى المهارة فقط، لكي يؤدي عمله نمشيا من الجمهور في ركن معتم من الخشبة، بينما يحتاج قائد الفرقة إلى موهبة في الاستعراض تضعه في صدارة المشهد، والأمر ينطبق أيضا على العازف الأول الذي يتولى قيادة فرقة عازفا على آتاته التي قد لا تكون الأهم، كما قد لا يكون هو الأهمر، لكنه يلبس ويدخل إلى المسرح ويجلس ويتحرك بشكل مختلف لأنه الرئيس!

ربما يحتاج الأمر لكثير من التعسف لربط وظيفة المايسترو في الموسيقى العربية ببروز ظاهرة البطل الفرد المتمثل في شخص عبد الناصر، فالأقرب إلى المنطق أن الوظيفة تم استحداثها كنوع من التشبيه بالغرب المصاحب لإنشاء الفرق الكبيرة التي تحاكي الفريق السيمفوني، وبهذا يكون الموسيقىار العربي تمثيلا للمتمثلين. ولنا أن نلاحظ بؤس موقفه حائرا بين الحماس والاندفاع المصاحب لهذه الوظيفة في أرضها الأصلية وبين بدء الإيقاعات العربية وزخرفيتها الأبعد ما تكون عن الاندفاع، وأن الحضارة العربية لغزية بالأساس، فإن الموسيقى المنفردة لا تلقى الكثير من الحماس؛ ولذلك تبقى غالبية العروض غنائية لتحضاف مشكلة أخرى تتمثل في ازدواجية القيادة بين المطرب وقائد الفرقة اللذين يقفان متخالفين، والتضيعة بالطبع في صالح المطرب الذي يعطي وجهه وقيلاته للجمهور بعكس المايسترو.

ولا يتيسد سعي البطولة الخائب لدى القائد الموسيقي العربي كما يتجسد في شيددي «وطني حبيبي» و«صوت الجماهير» التي شارك فيها مطربون متعددون بينما وقف محمد عبد الوهاب ملحن العملين بقود فرقة لا مرئية؛ هنا لا نقول وقفة عبدالوهاب سوى رسالة واحدة؛ أنا راغي هذا العمل ومؤلفه، أم كلثوم من جانبها حسمت البطولة الفردية لصالح المطرب، فلم تتسع الخشبة لقائد غيرها (لم تسمح لأقل من ملك حقيقي بقيادة فرقتها في حفل خاص)، ومثلها فعل عبدالحليم حافظ عندما اتسعت حدود مملكته (خاصة بعد رحيل المايسترو الموزع على إسماعيل) فكان يقضي وقت فراغه على المسرح في محاوراة الفرقة بتمويجات من يديه، ولكن هذه القيادة كانت شكلية ورمزية ونوعا من «السلطنة» أكثر منها قيادة حقيقية بديلان أن العمل يسير على أحسن وجه عندما يتخرط هو في دوره مطربا.

ورغم أن إنشاء الفرق السيمفونية العربية قد ارتبط بمحاولات تاليف سيمفوني- على اعتبار أن الحدادة الموسيقية لا تجوز دون هذا- فقد بقيت محاولات صغيرة، كما بقي حكم المايسترو العربي مزعزا، واليوم تنقلب الموسيقى العربية مجددا إلى البطل الفرد؛ ليس لصالح العودة إلى «التخت» وإنما لصالح أجساد المطرب وراقصاته في حفلات الفيديو كليب الباخوسية التي ترشح وظيفة المايسترو العربي للنسيان مع الوظائف الأخرى عديمة النفع مثل: مدرب الكرة الوطني، وزير الدفاع، وصانع الطرابيش!

ملايين الامريكيين مصابون بامراض التدخين

■ اتلانتا- رويترز: خلصت دراسة جديدة ترسم صورة قاتمة لمخاطر التدخين على الصحة الى ان ما لا يقل عن 8.6 مليون امريكي يعانون من التهاب الشعب الهوائية المزمن وانتفاخ الرئة وغيرهما من الامراض الخطيرة المرتبطة بالتدخين.

وقام مركز مكافحة الامراض والوقاية منها بنشر الدراسة وهي اول دراسة تقدم عددا تقريبا للامريكيين المصابين بامراض خطيرة في الرئة وغيرها من الامراض نتيجة للتدخين.

الكنيسة القبطية المصرية تعارض تعيين الشواذ كهنة

■ القاهرة- اف ب: اعربت الكنيسة القبطية المصرية عن معارضتها لسيامة مثليي الجنس كهنة والزواج من جنس واحد معتبرة ان ذلك يتخالف مع القيم المسيحية كما نكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية. وفي مطلع آب (اغسطس)، اكد وجاء في بيان صدر عقب اجتماع للمجمع المقدس للكنيسة القبطية برئاسة البابا شنودة الثالث، بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية «ان المجمع ادان الشذوذ الجنسي كما ادان بشدة قيام كنيسة انجليكانية في مدينة نيويورك امريكية بانتخاب اسقف جديد اعترف فيما بعد بانه شاذ جنسيا».

واضاف البيان «ان هذه الحركات

التعذيب بالموسيقى

■ جوهانسبرج- رويترز: اصدر قاض جنوب افريقي حكما لصالح 13 يمينيا ابيض متهمين بالخيانة العظمى شكوا من انهم يتعرضون «للتعذيب» عن طريق بث الموسيقى في زنازينهم.

وأمر القاضي ابيرهارد بيرتلسمان مسؤولي سجن سي ماكس في بريوريا بايقاف الاذاعة الداخلية للسجن ولكن بعد ان يشتري المدعون اجهزة ذمياح للسجناء الذين يستمعون بالموسيقى.

وفي الشهر الماضي تقدم المتهمون الثلاثة عشر وجميعهم متهمون بالسعي للاطاحة بالحكومة التي يتزعمها السود من ان سياسة تشغيل المذيعا على الاذاعات التي تقدم موسيقى معاصرة تهدف الى اصابتهم بالجنون بسبب الاستماع الي موسيقى السود.

وقال ممثل الدفاع عن المدعين ان للموسيقى «أثر نفسي بالغ» على موكلتهم وهم من بين 22 من اليمينيين البيض متهمين بالتدبير لهجمات بالمتخبرات والتخطيط لقتل الرئيس السابق نلسون مانديلا.

فتيان وفتيات يختبرون اعباء الحمل وهميا استعدادا للمستقبل

■ لندن- اف ب: يشارك طلبة مدرسة ثانوية في حي فقير في مانتسستر، شمال لندن، حيث تسجل اعلى نسب الحمل المبكر في بريطانيا، الاعباء التي تتحملها النساء الحوامل عبر ارتداء قميص مليء بماء صمغ خصيصا لهذا الغرض.

والقميص الذي يحتوي ايضا على صدر مزيف، يجعل من يرتديه يشعر بنحو عشرين من الاعراض المرتبطة بالحمل، كما قالت صحيفة «تايمز» الجمعة.

وبداخل القميص كريات من الرصاص تعطي مرتديه الشعور باطراف الجنين عندما يرتطم بالقفص الصدري للام، في حين يضغط جبب مليء بالرمل تحت البطن على المثانة.

والقميص الذي يقلد حالة الحمل اعد في الولايات المتحدة وستتم تجربته لأول مرة في بريطانيا على فتيان وفتيات بين سن 11 و14 عاما في حي بنشيل في مانتسستر.

- مركز دراسات وابحات اللاجئين بالاردن يعقد ندوة بعنوان «مستقبل حل قضية اللاجئين الفلسطينيين بين الواقع والقانون واليات التطبيق» يتحدث فيها الامير الحسن بن طلال يوم الاثنين المقبل في فندق الاردن انتركونتنتال.
- رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السابق، الاسباني خوان انطونيو سامارانش، اعلن في اثينا ان دورة الالعاب الاولمبية عام 2004 التي تستضيفها اليونان «ستكون الافضل في التاريخ الاولمبي».
- اشاد في مؤتمر صحافي عقد بمناسبة تقديم الطبيعة اليونانية من كتاب مذكراته، برئيسة اللجنة اليونانية المنظمة للالعاب جيانا انجيليولوس داسكالكي.
- المنتدى الاقتصادي العربي برئاسة محمد شفيق جبر اعلن عن البدء في تنظيم مسابقة سنوية على مستوى العالم العربي لاختيار افضل الابحاث في مجال التكنولوجيا وصناعة البرمجيات وسيتم اختيار افضل ثلاثة ابحاث ومنح اصحابها جوائز مالية.
- يفتح زاهي حواس امين عام المجلس الاعلى للآثار بمصر السبت الموسم الثقافي الاسلامي الاول بمركز القسطنطاط الثقافي ويستمر لمدة ثلاثة شهور.

القدس

ملايين الامريكيين مصابون بامراض التدخين

وقالت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وقال الباحثون ان النتائج تؤكد ضرورة تكثيف برامج مكافحة التدخين وزيادة متابعة عادات التدخين في امريكا. ويوجد نحو 46,5 مليون مدخن في الولايات المتحدة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

وتوصلت الدراسة الى ان 4,5 من المدخنين وغير المدخنين ثبت اصابتهم بالتهاب الشعب الهوائية المزمن عام 2000 مما يجعله اكثر الامراض انتشارا في هذه المجموعة. ومن المتحددة، ويعتقد مركز مكافحة الامراض والوقاية منها ان التدخين هو السبب الرئيسي للوفاة الذي يمكن الوقاية منه في الولايات المتحدة. ويتوفي سنويا نحو 440 الف شخص بسبب الاصابة بسرطان الرئة وغيره من اللشؤون العلمية في مركز مكافحة الامراض

المدب القطبي الاسود الوحيد يستعيد لونه الابيض

■ أولسو- رويترز: استعاد المدب القطبي الاسود الوحيد في أرخبيل قطبي شمالي قبالة النرويج لونه الابيض، فعلى مدى أعوام وضعت على طريق جيجرز سفالبارد النائية علامة ارشادية تحمل صورة دب أسود على خلفية بيضاء تحذر السائقين من الدببة القطبية.

لكن بعد ورود شكاوى من أن هذه العلامات غير واقعية أصدرت ادارة الطرق علامة جديدة معكوسة الالوان يبدو فيها الدب ابيض اللون. وظل السائحون على مدى أعوام يرتادون علامة الدب القطبي التي تقع عند أطراف قرية لونغجيبيرين ليلتقطوا عندما صورا تذكارية، وتقول لونغجيبيرين انها أكثر فرى العالم قريا من القطب الشمالي، وكتب على العلامة «سري على جميع أنحاء سفالبارد».

وقدر ان نحو ألفي دب قطبي تعيش في سفالبارد يتغذى معظمها على عجول البحر (الفقعة)، وقد تبلغ زنة الذكر البالغ منها 680 كيلو غراما.

وقدر ان نحو ألفي دب قطبي تعيش في سفالبارد يتغذى معظمها على عجول البحر (الفقعة)، وقد تبلغ زنة الذكر البالغ منها 680 كيلو غراما.

برلسكوني يتهم القضاة الايطاليين بالجنون

روما- رويترز: انتقد رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني الذي تجرى معه تحقيقات بشأن اتهامات بالفساد القضاة الايطاليين مبثما اياهم بالجنون وبأنهم لا يرقون الى مرتبة البشر.

وماجد برلسكوني في مقابلة مع مجلة سبيكتاتور البريطانية اليمينية المحققين الايطاليين قائلا انه لا يمكن مفارتهم بالجنس البشري.

وقال برلسكوني في المقابلة «القيام بعملهم يتطلب الاصابة بالاضطراب العقلي النفسي».

واضاف «إذا كانوا يعارضون هذا العمل فان ذلك لانهم يختلفون عن الجنس البشري».

وبرلسكوني مبيدري من اعقاب الاعلام انتقل للعمل السياسي منذ أكثر من عشر سنوات ويجري التحقيق معه لاتهامه بتقديم رشى لقضاة، وينفي برلسكوني هذه الاتهامات.

وفي حزيران (يونيو) الماضي وافق البرلمان الايطالي على قرار بمنح الحصانة قضائية لأكبر خمسة سؤولين ايطاليين مما أدى الى تجميد كل القضايا ضد برلسكوني على الرغم من استمرار التحقيقات.

وخلال الاشهر القليلة الماضية شن برلسكوني حملة ضد القضاة الايطاليين ويقول انهم يتصيدون الاخطاء له وشركائه.

فيروس سارس انتقل من الحيوان الى الانسان

■ واشنطن- اف ب: نكرت نشرة «ساينس» الامريكية ان خبراء صينيين قاموا بتحليل وراثي لفيروس التهاب الرئوي الحاد (سارس) تمكنوا من التأكد من ان هذا الفيروس الذي يصيب الانسان انتقل من حيوان بري يباع في اسواق الصين الى البشر.

وتمكن هؤلاء الباحثون في جامعة هونغ كونغ من عزل وتحليل فيروس اكليبي اخذ من نوع من حيوان السوربيع في الاسواق ثم قارنوه بالفيروس الذي يسبب التهاب الرئوي الحاد للانسان. ولاظ الباحثون ان «الفيروسين متطابقتا في صفاتها الوراثية بنسبة 99,8 ٪ مما يدل على انهما مرتبطان ببعضهما بشكل وثيق».

ولم يستبعد هؤلاء الخبراء ان يكون الفيروس انتقل ان يكون حيوان آخر لم يحدد حتى الآن مصدر الفيروس الذي انتقل الى السطور ومنه الى الانسان.







في الثأني السلامة وفي العجلة فقدان 100 ألف يورو

■ برلين- رويترز: قالت الشرطة الاناثية ان رجل اعمال ألمانيا اشاع 100 ألف يورو نقدا نسبها على سطح سيارته بينما انطلق مسرعا لتتناثر النقود فوق الطريق السريع.

وقال المتحدث باسم الشرطة في مدينة بوخوم في غرب البلاد «كانت النقود في حقيبة جلدية وعندما انطف عند طريق فرعي سقطت الحقيبة من على سطح السيارة وتناثرت النقود فوق الطريق السريع».

وأغلقت الشرطة الطريق مؤقتا وجعلت اوارا نقد ميعثرة قيمتها ثلاثة الاف يورو، وبعدها بيومن سلم رجل ما يصل الى 29500 يورو الى الشرطة قال انه جمعها بنفسه.

	احفظ العهد الذي قدمته الى اخر لان عدم تنفيذ ه يسبب لك مشاكل.		نميمة توقعك في مشكل انت لست طرفا فيه.
	الحكم والتروي افضل طريقة لحل مشكلة تواجهك.		شخص ذو منزلة سيوزوك ويحقق بعض طموحاتك، كلمة لا تتفق في موقف ستقع فيه.
	الغبرة من الاخرين ليست في محلها هذه الايام، تريح بعض الاموال بشكل غير متوقع راع عدم ظلم الاخرين تقدم اكثر.		رسخ علاقتك بمرؤوسيك بدل التهور والتعالي.

	حاول تنظيم اوقات عملك سر تسرع به لا تحاول اخبار احد به.		كلام النجوم
	اياك والتعاس في مجال العمل فالاخلاص واجب ايضا، سفرة او رحلة تحقق فيها بعض طموحاتك.		كلام النجوم
	الغيوم التي تغطي علاقتك بمن تحب ستزول بعد ايام، حاول احترام الاخرين يحترموك اكثر.		كلام النجوم

